

تصدر عن الشركة العامة للنشر والتوزيع - سجل تجاري ٥٢٨١٥

السنة الرابعة - العدد الثامن والثلاثون. ك. الأول (ديسمبر) ١٩٨٨

المنسق العام رئيس التحرير طالب محمد
المدير المسؤول ساطع نور الدين
الخطوط علي عاصي
المخرج والمدير الفني حسين فتوني
مدير العلاقات العامة بسام نبيه
التدقيق والتصحيح علي الموسوي

تحية وبعد

خليج الرياضة

نحن في «الفريق الرياضي» نؤمن بان «العتاب صابون القلوب»، ونؤمن ايضاً بان «العتاب على قدر المحبة»، ونذكر ذلك الآن لأن العديد من الرسائل تتهمنا باننا نهتم برياضة الخليج اكثر من سواها في العالم العربي.

وفي كل مرة كنا نرد على الاتهامات بالوقائع ونؤكد ان اهتمامنا هو بالحدث لا بالجنسية، انطلاقاً من المبدأ الذي اشرنا اليه مراراً واكدنا عليه تكراراً وهو أن نكون دائماً في قلب الحدث، على امل أن نصل الى يوم نكون فيه من صانعي الحدث وفي صلبه.

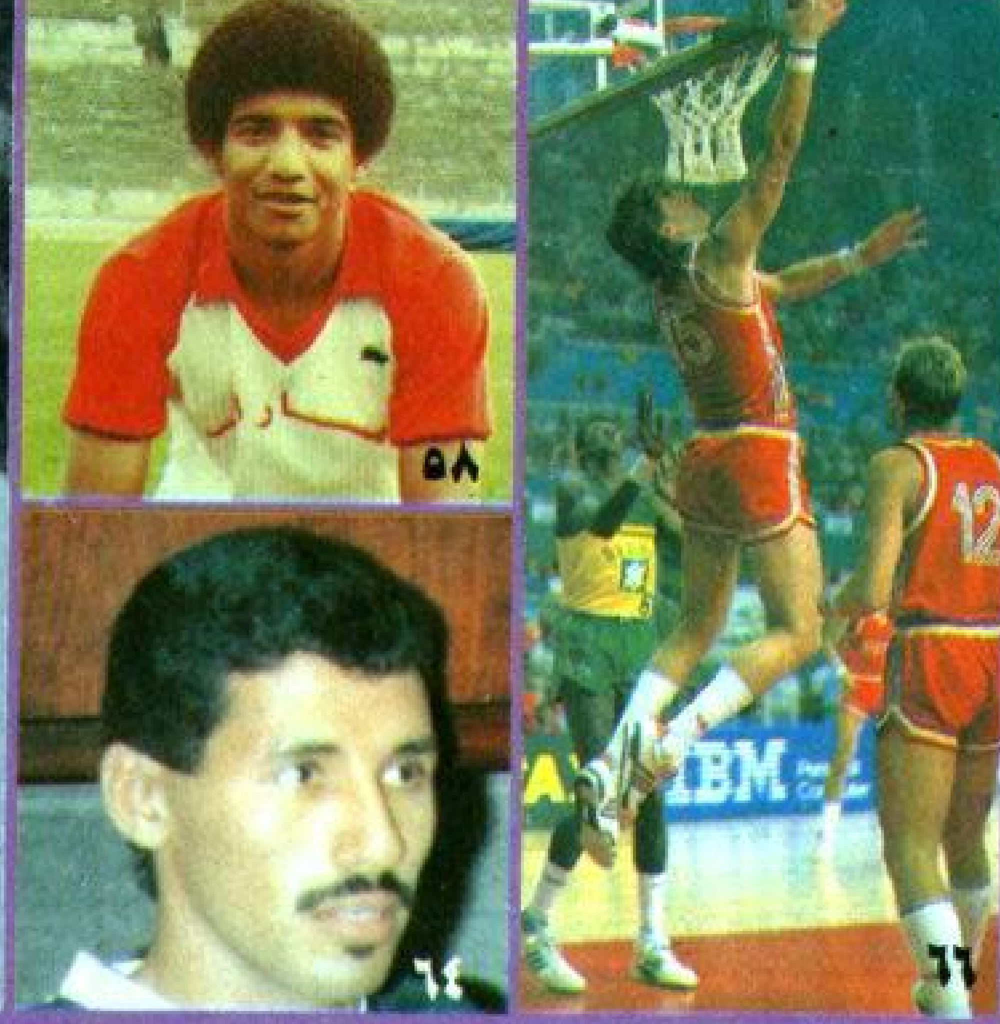
ودلالة على ان اهتمامنا هو بالحدث لا بشيء آخر، نعرض بعض ما في هذا العدد الذي بين يديك صديقنا القارىء ونشير الى ٤ ملفات:

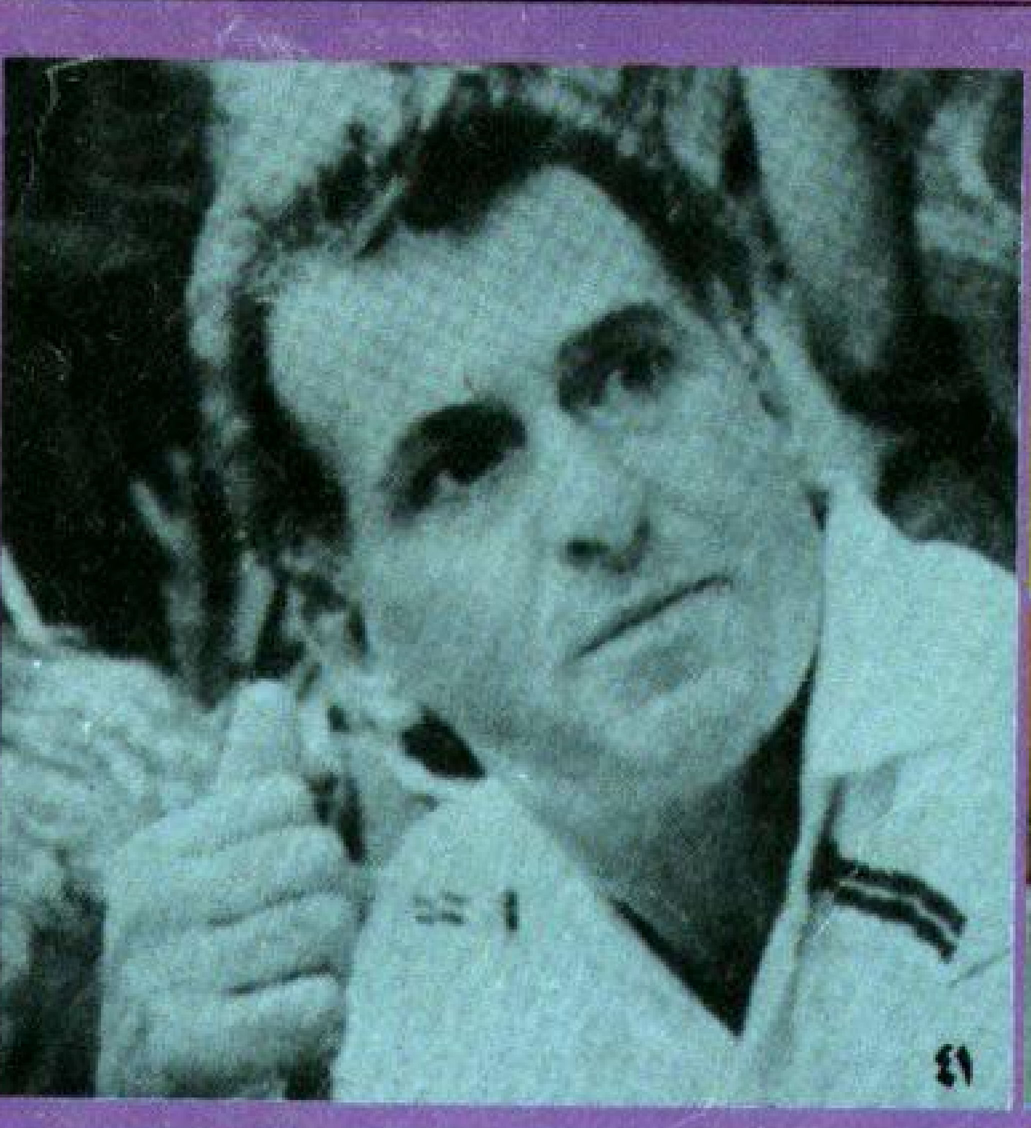
- ملف بطولة مجلس التعاون لكرة السلة في الرياض.
- ملف كاس آسيا بكرة القدم للشباب في الدوحة.
- ملف بطولة الأندية العربية البطلة بكرة القدم في الشارقة.
- ملف تقديم المنتخبات التي وصلت الى نهائيات كأس الأمم الآسيوية بكرة القدم التي تنطلق في الدوحة بعيد صدور هذا العدد.

وهكذا من خلال استعراض اماكن الاستضافة نلاحظ انها كلها في الخليج، كما ان هناك دورات أخرى تنتظر ومنها مثلاً بطولة العالم الاسلامي في الكويت ونهائيات كاس العالم للشباب في السعودية..

فهل بعد هذا يمكن اتهامنا بالميل الى هذه الرياضة او تلك إذا تابعنا الأحداث وقدمنا الملفات؟

أسرة التحرير





- لبنان ٢٠٠ ل.ل
- سورية ٢٥ ل.س
- الاردن ٧٥٠ فلساً
- العراق ٧٥٠ فلساً
- السعودية ٨ ريالات
- الكويت ٧٥٠ فلساً
- البحرين ٨٠٠ فلس
- الامارات ٨ دراهم
- قطر ٨ ريالات
- عمان ريال واحد
- تونس دينار واحد
- المغرب ١٠ دراهم
- الجماهيرية دينار واحد
- الجزائر ١٠ دنانير
- مصر ٢ جنيه
- اليمن
- فرنسا ١٢ فرنكاً
- انكلترا جنيه واحد
- ايطاليا ٣ آلاف لير
- المانيا ٥ ماركات

الفريق الرياضي: بيروت - لبنان
هاتف ٣٤٩٤٢٤ - ٣٥١٩١٧
تلكس Sport 23410 LE

التوزيع
المؤسسة اللبنانية العربية للتوزيع
التوزيع في لبنان
الشركة اللبنانية لتوزيع الصحف والمطبوعات

الطباعة شركة تكنو برس الحديثة
الفرز مركز الانتاج الفني



متمنياً ألا تلقى عليه مسؤولية قائد الفريق

لوثر ماتيوس:

انترناتسيونالي سينافس على القمة والمانيا ستصل لنهائيات المونديال





ميلانو ـ عباس نعمة

انترناتسيونالي القديم الذي كان يوماً احد «اسياد الكرة» على الساحة الاوروبية، هرم ودبت به الشيخوخة، فكان لا بد من تجديده بعدما اخفقت مساعي الترميم التي قام بها الموسم الماضي، على رغم الجهود الكبيرة التي بذلها المدرب الناجح جيوفاني تراباتوني، الذي اصرّ هذا الموسم على انتقالات ـ صفقات، لعل ابرزها انتقال النجم الالماني لوثر ماتيوس الى صفوفه.

وللدلالة على اهمية ماتيوس بالنسبة لانترناتسيونالي، نذكّر بما قاله رئيس النادي بعد اتمام الصفقة وتوقيع العقد: «إن مرض انترناتسيونالي العضال القائم على عدم قدرته على المشاركة الفعّالة والمنافسة بجدية على بطولة الدوري الايطالي قد زال بمجرد وصول نجم بايرن ميونيخ الالماني الغربي لوثر ماتيوس الى صفوفنا».

وبالفعل فان ماتيوس سرعان ما انسجم مع بقية زملائه في فريقه الايطالي، ونجح في ترك انطباع ممتاز عنه عندما قدم بعضاً مما وعد به لدى وصوله الى ميلانو من خلال ادائه المميز وتألقه في ربط خطوط الفريق بعضها ببعض، وهي المشكلة المستعصية التي كان يعاني منها.

عندما التقيته في ملعب النادي بادر بالاعتذار عن الرد على اية اسئلة او قبول اجراء اية مقابلة صحافية، وقد برر ذلك بقوله ان لديه تعليمات صارمة من ادارة النادي في هذا الشأن، خصوصاً من مدربه تراباتوني. إلّا ان بعض العارفين ببواطن الامور في محيطه اعلموني ان مزاجه غير صاف بسبب النتيجة السلبية التي خرج منها المنتخب الالماني في لقائه مع منتخب هولندا يوم ١٩ تشرين الاول (اكتوبر) الماضي.

وعلى رغم ذلك، فقد اعتبرت ان العقبة سهلة الازالة طالما ان مفتاحها مع تراباتوني الذي تربطني به معرفة وثيقة منذ كان مدرباً ليوفنتوس. ولذا، فإنه ما ان رآني وعلم برغبتي في مقابلة ماتيوس حتى رحّب بي وطمأنني الى ان المسألة ستسوى.

وبالفعل، فقد اتصل تراباتوني بماتيوس وطلب اليه الاستجابة لرغبتي باجراء المقابلة. وهكذا فانني عندما عدت اليه، اعتذر عن سلبيته واعلمني بانه انسان يحب الانضباط. اما وقد انير الضوء الاخضر امامه بشأن المقابلة، فانه يضع نفسه بتصرفي ومستعد للاجابة على كل ما اطرح عليه.

وعندما بدأت الحديث معه اجابني بلغة ايطالية ركيكة اذ لم يكن قد مر عليه بعد سوى قرابة ثلاثة اشهر في ميلانو، وهي مدة لا تكفي لتعلم اللغة، ولكن بما انني لا اعرف الالمانية، فقد تحاورنا بالانكليزية وتناولنا شؤوناً عديدة شملت الكرة الالمانية منذ الكاس الاوروبية الاخيرة في ارضها، وانتقاله الى ايطاليا وصولاً الى الكرة العربية



ماتيوس في ثياب بايرن ميونيخ

* «الفريق الرياضي»: كيف تشعر في ايطاليا؟

- ماتيوس: اشعر انني في افضل حال. فالوهم الذي كان مسيطراً عليّ من ناحية صعوبة التكيف والتأقلم مع الاجواء الجديدة قد زال تماماً. خصوصاً انه الى جانب معرفتي الضئيلة بالايطالية كما لاحظت، ساعدني زملائي ومدربي عن طريق التفاهم معي باللغة الانكليزية، وبذلك لم أجد صعوبات بالمعنى الصحيح، سواء من حيث تلقي التعليمات من تراباتوني او من حيث التفاهم مع بقية الزملاء في التمارين كما في المباريات. هذا عدا انني طالما تمنيت العيش في ايطاليا حتى ولو لم اكن لاعب كرة، وها قد تحقق ما تمنيته وكل شيء يسير على ما يرام.

الأسلوب المشابه

* هل وجدت فارقاً كبيراً بين اسلوب الكرة الالمانية واسلوب الكرة الايطالية؟

- بصراحة، لا اعتقد ان الكرة الالمانية تختلف كثيراً عن الكرة الايطالية بل ان الكرتين تعتمدان اسلوباً مشابهاً مع فارق بسيط وهو ان الكرة الالمانية تطبق دفاع المنطقة بشكل شبه كلي فيما يطبقها الايطاليون بشكل جزئي، ولذا فانني لم اصادف اية مشكلة على الاطلاق منذ وصولي الى ميلانو.

* كان من المفترض ان يكون ماجر الى جانبك في الفريق، لكن ذلك لم يحصل، فما هو تعليقك على هذا الوضع؟

- انني اسف فعلاً للاصابة التي تعرض لها ماجر والتي بسببها كما يبدو لم يقتنع الجهاز الطبي بوضعه خوفاً من معاودتها. لا سيما ان للنادي تجارب سابقة غير مشجعة على هذا الصعيد كما حصل مثلاً مع كارل هاينز رومينيغه وغيره. اما رايي الشخصي في الموضوع فهو ان ماجر من افضل اللاعبين الموجودين في القارة الاوروبية كلها.

* المعروف عن جمهور انترناتسيونالي انه متطلب كثيراً، وللفريق تاريخ عريق حافل بالانتصارات المفتقدة عاماً بعد عام، فبماذا تعد هذا الجمهور المتشوق لماضيه المشع والمتعطش لعودة الانتصارات اليه؟

- انني انسان واقعي اتعامل مع الامور بالمنطق، ولذا بكل صراحة اقول لك ان الوعود صعبة جداً، ولكن في المقابل الامل كبير في اننا بالتشكيلة الحالية لانترناتسيونالي نستطيع المشاركة بشكل فعال في اية مسابقة والمنافسة على قمة بطولة الدوري الى جانب ميلانو ونابولي وربما سواهما. و «الميستر» Mister (هكذا يسمى المدرب في ايطاليا) يعمل جاهداً على توفير روح الانسجام بين اللاعبين، وخصوصاً الجدد منهم. وامل ان يواكبنا جمهورنا بالحماس المعهود الذي لمسته فور وصولي الى المطار في ميلانو حيث وجدت نفسي وسط لقاء حاشد وجميل دفعني اكثر فاكثر على بذل كل جهودي لارضاء هذا الجمهور الطيب.

* ما هو رايك بالدفعة الجديدة من اللاعبين الاجانب في ايطاليا؟ وما هو تعليقك على سماح الاتحاد الايطالي بـ ٣ لاعبين أجانب في الفريق الواحد؟

- اعتقادي راسخ ان النوادي الايطالية تدرس خطواتها جيداً وبشكل مسبق، ولذا فانها نادراً ما تخطىء او تقدم على اتمام صفقة غير موفقة. لا سيما

□ ماجر من افضل اللاعبين الحاليين في اوروبا كلها

□ بلاتيني تجاوز القمة في ايطاليا ومارادونا في المرتبة الثانية

□ الكرة العربية ممتازة وقد زال عهد سيطرة الكبار

□ زال عني الوهم الذي سيطر عليّ قبل وصولي الى ميلانو



اثناء الحديث مع عباس نعمه

انها عادة تدفع مبالغ طائلة لقاء كل صفقة تعقدها مع لاعب، عدا الالتزامات الثانية القائمة على تأمين حاجيات اللاعبين. اما عن افضلهم، فاظن ان الوقت مبكر الآن للحكم، وإذا عدت وقابلتني ثانية في نهاية الموسم وطرحت عليّ هذا السؤال، سيكون بامكاني الرد استناداً الى معطيات. اما اذا كنت تسأل عن افضل الاجانب اطلاقاً الذين لعبوا مع الفرق الايطالية، فجوابي انه بلاتيني، اذ ان ما قدمه بلغ القمة وربما تجاوزها ايضاً، ويأتي بعده في المرتبة الثانية مارادونا مع نابولي الذي يمر حالياً في مرحلة صعبة كما علمت. وبالنسبة لوجود اللاعبين الأجانب في الدوري الايطالي ففي رايي انه السبب الابرز في اغناء هذا الدوري واضفاء صفة العالمية عليه. هذا عدا عن انه يدر الارباح الطائلة على الفرق من خلال الاقبال الجماهيري على حضور المباريات.

* هل تشعر انك قائد لفريق انترناتسيونالي بعد رحيل الطوبيلي عنه وانضمامه الى يوفنتوس؟

- ابداً، وارجو الّا ترمى على عاتقي مثل هذه المسؤولية، علماً انني اسف فعلاً لانتقال الطوبيلي الذي ترك فراغاً لا باس به، لكن ما يعوض هذا الغياب هو وجود كل من برغومي وفيرّي اللذين يلعبان في الفريق منذ امد طويل، واعتقد في ضوء ذلك انه لا حاجة بي لكي اكون علماً للفريق ويكفي ان اعطيه كل جهدي.

المانيا لم تفشل اوروبياً

* يسود الاعتقاد لدى عدد كبير من النقاد بأن المانيا حصدت فشلاً غير متوقع خلال الكأس الاوروبية الأخيرة التي اقيمت فوق ارضها، حتى انها لم تقدم العروض المقبولة.. ما هو السبب في رأيك؟

- انني لا اوافقك الراي في ما تقوله، فمن غير الممكن ان يفوز الجميع بالكاس، ولذا كان من الطبيعي ان يكون هناك اول وثان وثالث وهكذا دواليك. علماً ان الحظ يلعب دوره غالباً وهو ما لمسه كثيرون اثناء الدورة. وبالنسبة لمنتخب المانيا اقر باننا لم نكن في كامل لياقتنا كما كان الامر بالنسبة لمنتخب ايطاليا مثلاً الذي كان يفتقد بدوره الى الخبرة الدولية. ويجب الّا ننسى ان المنتخب الالماني الذي يعتقد كثيرون انه فشل كما تقول كان بين الاربعة الكبار في المسابقة الى جانب هولندا والاتحاد السوفياتي وايطاليا.

* .. وماذا عن اللقاء الأخير بينكم وبين هولندا في تصفيات كأس العالم يوم ١٩/١٠/١٩٨٨؟ وهل تعتقد انك شخصياً حققت النجاح فيها؟

- الواقع انني لم احقق ما كنت اصبو اليه ولذا زادت عصبيتي بعض الشيء في الفترة الاخيرة من المباراة، ومن هنا، اعتبر نفسي حققت نصف نجاح ترجمته في تموين فولروتون وكلينسمان بالعديد من الكرات السهلة والجيدة، اضافة الى انني ساهمت بالتسديد مراراً من مختلف الاوضاع والابعاد عندما كنت ارى الظرف مناسباً للتسديد، ولكن ماذا افعل اذا كانت عوامل عدة تضافرت لحرماننا من ترجمة جهودنا لعل ابرزها ثلاثة:

١ - يقظة الحارس الهولندي وحسن توقيته.

٢ - تماسك خط دفاع الفريق الخصم على رغم الضغط الشديد الذي تعرض له فقابله بالتراجع مع تنسيق الادوار وتبادل التغطية.

٣ - عدم التوفيق الذي لازمنا، خصوصاً في خط الهجوم، ولا سيما كلينسمان.

* ولماذا لا تتحدث عن نفسك خصوصاً انك اضعت فرصة ثمينة قبل نهاية الشوط الاول بقليل، فبماذا تفسر ذلك؟

- هنا ايضاً اسمح لي ان اخالفك الراي. فقد تصرفت بالكرة كما كان عليّ ان اتصرف، ولكن عندما تقدم الحارس الهولندي نحوي وضيّق الزاوية في وجهي، لمحت كلينسمان منطلقاً الى الامام فمررت له الكرة الى الزاوية البعيدة، غير ان المؤسف انه لم يلحق بها فضاعت. وفي كل حال، لم يكن كلينسمان في حالة جيدة في تلك المباراة، ولذا استبدله بكنباور بفرانك ميل بعيد استئناف اللعب في الشوط الثاني.

نهائيات المونديال والكرة العربية

* على ذكر بكنباور، ما هو تعليقك عن ما قاله من انه سيستقيل من منصبه إذا اخفق في ايصال المنتخب الالماني الى نهائيات مونديال ايطاليا عام ١٩٩٠؟

- أولاً اعتقد ان المنتخب الالماني ليس في وضع يائس، فالفرصة ما تزال متاحة امامه ورايي الشخصي انه سيصل الى النهائيات. اما ردي على ما قاله بكنباور فهو ان هذا شانه وهو سيد قراراته وادرى بنفسه وبمصلحته مني.

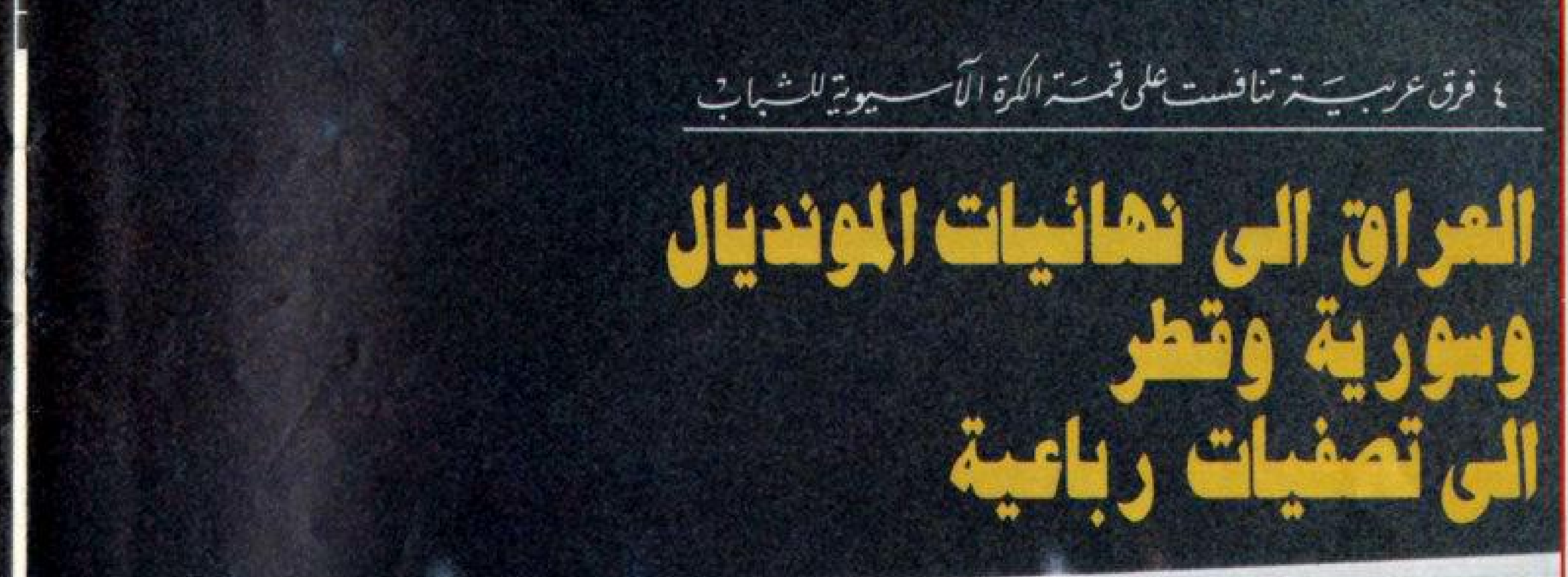
* وما هو رأيك بالكرة العربية من خلال مشاهداتك لها؟

- بصراحة متناهية اقول لك انها ممتازة، واعتقد ايضاً انه قد انتهى ذلك العهد الذي كانت فيه المنتخبات الاوروبية الكبيرة تهزم المنتخبات الصغيرة او الحديثة العهد بالميادين الدولية وبعدد كبير من الاهداف، ودليلي على ذلك ان الجزائر هزمتنا عام ١٩٨٢ بجدارة، كما اننا عام ١٩٨٦ فزنا على المغرب (١ - ٠) وبصعوبة، وهذا ما يبرهن على مدى قدرة الكرة العربية على الارتقاء وتقديم كرة موازية للكرة العالمية سواء في اوروبا او في اميركا.

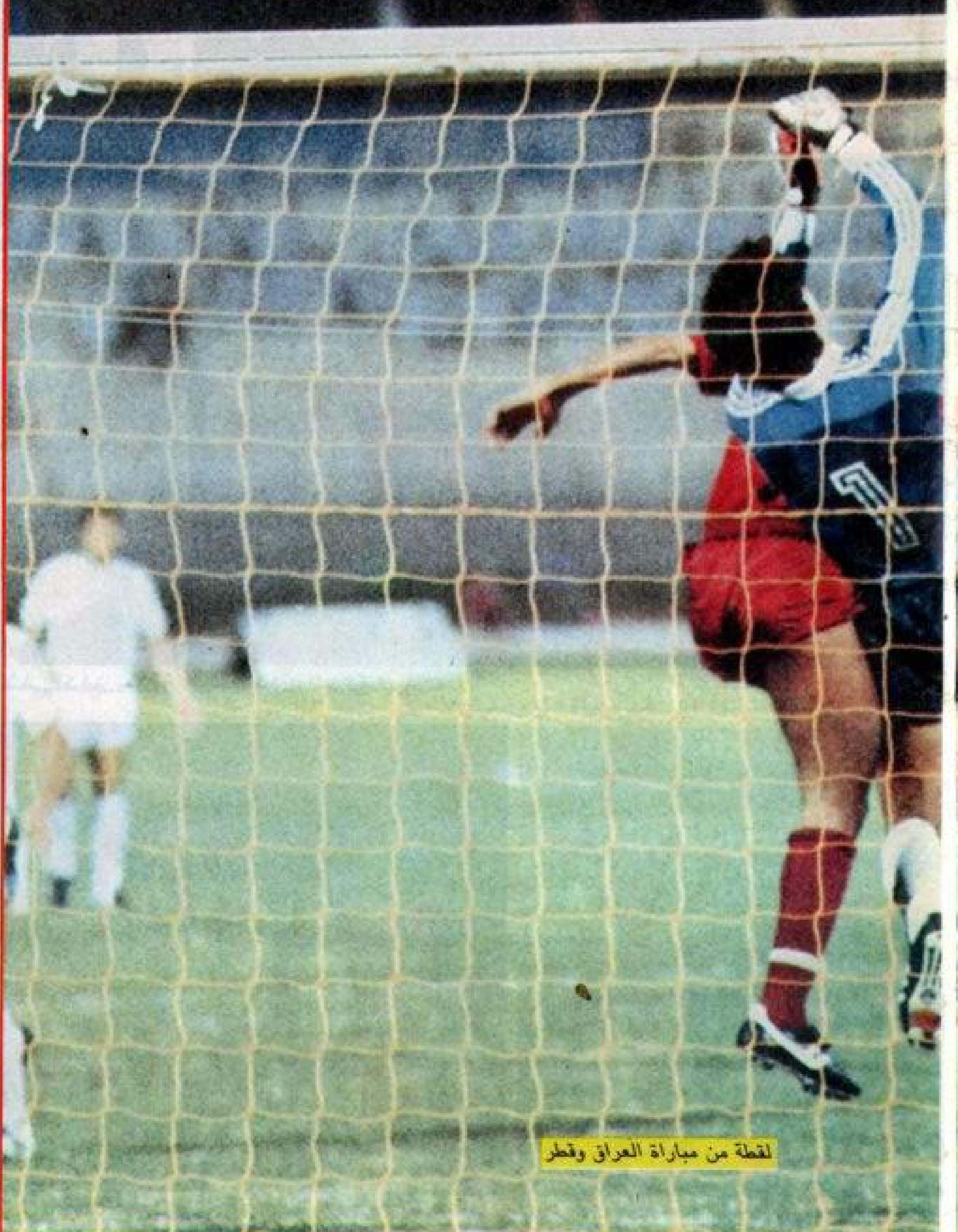
تقرير: محمد نبيل نعيم
تصوير: مدحت عبد ربه

٤ فرق عربية تنافست على قمة الكرة الآسيوية للشباب

العراق الى نهائيات المونديال وسورية وقطر الى تصفيات رباعية







لقطة من مباراة العراق وقطر



فيما كانت العاصمة القطرية تضع اللمسات الاخيرة على استعداداتها لاستضافة نهائيات كاس الامم الاسيوية لكرة القدم، كانت البطولة الاسيوية السادسة والعشرون للشباب (تحت ١٩ سنة) تشهد ختامها في الدوحة التي عاشت لحظات ممتعة في لقاء القمة بين منتخبي العراق وسورية واسفر عن فوز الاول بركلات الترجيح بعد مباراة حافلة بالاثارة والعطاء.

افتتح البطولة الشيخ محمد بن حمد ال ثاني وزير التربية والتعليم، وكانت الدورة برعاية الشيخ عبد الله بن خليفة ال ثاني رئيس اللجنة الاولمبية القطرية واجريت مبارياتها بين ١٧ و ٢٨ تشرين الأول (اكتوبر) الماضي.

وبفوزها ببطولة الكاس الاسيوية للشباب، تكون الكرة العراقية قد حققت انجازاً جديداً هذا العام جمعته الى كاس الخليج التاسعة، نهائيات اولمبياد سيول وكاس العرب.

المباراة النهائية كانت ماراتونية اذ انتهى وقتها الاصلي بالتعادل (١ ـ ١)، ولم تتعدل النتيجة في الوقت الاضافي مما حتم اللجوء الى ركلات الترجيح ففاز المنتخب العراقي (٦ ـ ٥)، وانتقل الى نهائيات كاس العالم لهذه الفئة التي تستضيفها السعودية خلال شهر شباط (فبراير) المقبل، بينما ستلتقي منتخبات سورية وقطر واوستراليا ونيوزيلندا في دورة رباعية ينتقل بطلها بدوره الى النهائيات.

قبل بدء مباريات البطولة في الدوحة، قسمت الفرق الى مجموعتين: الاولى ضعيفة نسبياً وضمت قطر وسورية الجيدين وكوريا الشمالية والصين الشعبية، فجاءت مبارياتها غنية بالاهداف، ضعيفة المستوى واحياناً متوسطة، والثانية قوية وضمت: العراق، الامارات، كوريا الجنوبية واليابان، وقد بلغ التنافس قمته بين الفرق الثلاثة الاولى.

* مباريات المجموعة (أ):

باستثناء لقاء سورية وقطر، اتسمت مباريات هذه المجموعة بتواضع المستوى، ففي مباراة الافتتاح بين قطر وكوريا الشمالية، استطاع الفريق المضيف ان يفوز (٤ ـ ١) وقد سجل له محمود صوفي (٣) وخليفة سالم فيما سجل يون تشول للفريق الخاسر.

وفي لقاء سورية والصين الشعبية في اليوم نفسه فاز السوريون بهدف وحيد سجله عبد اللطيف حلو.

اما مباراة قطر والصين فقد جاءت غريبة في مجرياتها وتطوراتها، دسمة باهدافها، فقد تقدم القطريون بهدفين لصفر، وما لبث الصينيون ان حققوا التعادل إلّا ان القطريين حققوا صحوة مثمرة اسفرت عن تسجيل ثلاثة اهداف جديدة ففازوا في النهاية (٥ ـ ٢).

سجل للقطريين «دونغ لي» خطأ في مرماه، خليفة سالم، جمعة سالم، خليفة خميس وسعيد الهاجري، وللصينيين «ليوبن» و «يونغ لي».

وحقق المنتخب السوري انتصاره الثاني بفوزه على كوريا الشمالية (٢ ـ ٠) سجلهما محمد ناصر ومناف رمضان، وختموا مبارياتهم في الدور الاول بفوز عزيز على المنتخب القطري بهدف لصفر سجله عبد اللطيف حلو، علماً ان القطريين كانوا افضل من الناحية الفنية.

وكان ختام مباريات هذه المجموعة بين كوريا الشمالية والصين، وقد فاز الفريق الاول (٣ ـ ٢) وسجل له «كيم يونغ» ويون تشول (٢) وللصينيين «زينغ كوينيغ».

سورية تستضيف الدورة الرباعية التاهيلية

ابلغ الاتحاد الرياضي العام في سورية الاتحادين الدولي والاسيوي لكرة القدم موافقته على استضافة الدورة التاهيلية الرباعية لبطولة كاس العالم للشباب بين منتخبات اوستراليا، نيوزيلندا، وقطر وسورية على اساس دوري من مرحلة واحدة. تقام المباريات في حلب ايام ٢٤ و ٢٦ و ٢٨ كانون الاول (ديسمبر) الحالي على ان ينتقل بطل هذه التصفيات الى نهائيات مونديال الشباب في السعودية خلال شباط (فبراير) المقبل.



منتخب العراق.. المركز الاول





منتخب سورية.. الوصيف





الشيخ محمد بن عيد يسلم كاس المركز الثاني لكابتن سورية

منتخب قطر.. الميدالية البرونزية



الصين ـ سورية





التتويج والكؤوس المرفوعة



قطر ـ الامارات



وبذلك تصدرت سورية المجموعة وانتقلت الى الدور نصف النهائي مع المنتخب القطري الذي حل ثانياً فيما كان المركز الثالث من نصيب كوريا الشمالية والمركز الرابع والأخير للصينيين.

*** مباريات المجموعة (ب):**

اتسمت معظم مباريات هذه المجموعة بالندية والجدية نظراً لتكافؤ القوى وتوازنها بحيث لم يكن ممكناً توقع فوز اي فريق مسبقاً.

في المباراة الأولى من برنامج هذه المجموعة، تعادل العراق مع الامارات سلباً بينما فازت كوريا الجنوبية على اليابان (٣ ـ ١) وقد سجل لها كيم كوون وستوجونغ وشيه يونغ ولليابان نويو ياسو.

في اليوم الثاني لهذه المجموعة اقيمت مباراتان حماسيتان ومثيرتان: في الاولى فازت الامارات على اليابان (٢ ـ ١)، وفي الثانية قدم منتخبا العراق وكوريا الجنوبية احدى اقوى مباريات الدورة وقد فاز العراقيون بهدف لصفر سجله يونس عبد علي.

اما في اليوم الثالث والأخير، فقد لعب المنتخب العراقي مطمئناً الى انتقاله الى الدور الثاني، ومع ذلك فاز على اليابان (٢ ـ ١)، وقد سجل له يونس عبد علي (٢) ولليابان سومساكي.

وخلافاً للقاء الأول، كان اللقاء الثاني مصيرياً بالنسبة لطرفيه: الامارات التي يكفيها التعادل، وكوريا التي لا غنى لها عن الفوز. ومع ان الكوريين قدموا عرضاً كروياً ممتعاً وحاصروا المنتخب الخصم في منطقته، إلّا انهم اخفقوا في ترجمة جهودهم مما اسفر عن التعادل السلبي وسط دهشة الجميع، وهذا ما ادى الى تأهل المنتخب الاماراتي.

وهكذا تأهل عن المجموعة الثانية منتخبا العراق والامارات فانحصر التنافس في الدور نصف النهائي بين اربعة فرق عربية.

*** الدور نصف النهائي:**

انطلاقاً من تطبيق مبدأ المقص، فقد قسمت مباراتا الدور نصف النهائي الى طبقتين: الاولى شرسة وقوية جمعت بين قطر والعراق، والثانية رجحت كفة على كفة وجمعت بين سورية والامارات.

وكما كان متوقعاً، فقد كانت مباراة قطر والعراق حامية الوطيس تسيدها العراقيون في الشوط الاول وتقدموا بهدف سجله يونس عبد علي في الدقيقة ٢١، وانتقلت المبادرة الى القطريين في الشوط الثاني ونجح فهد الكواري في تحقيق التعادل بضربة راس في الدقيقة ٥٩، فبقي التعادل سيد الموقف حتى انتهاء الوقت الأصلي، مما اضطر الحكم الى تمديد الوقت نصف ساعة لم تشهد اي تعديل في النتيجة.

امام هذا الواقع، كان لا بدمن حسم الموقف عن طريق ركلات الترجيح. وكالعادة، تخلى الحظ عن اصحاب الارض والضيافة فسجلوا ٤ اهداف مقابل ٥ للعراقيين سجلها: ليث حسين، سعد بنيانيك، راضي سوادي، ابراهيم نادر ونعيم صدام. اما ركلات قطر فقد سجل منها كل من: جمعة سالم، فهد الكواري، محمود صوفي وخليفة خميس بينما اخفق جاسم المهيزع في الركلة الثالثة.

وعلى صعيد المباراة الثانية في هذا الدور، فقد حقق السوريون فوزاً سهلاً بهدفين سجلهما في الشوط الثاني هشام خلف ومناف رمضان، فتاهلوا بذلك الى النهائي بجدارة واستحقاق.

*** مباراة المركز الثالث:**

جمعت مباراة المركز الثالث بين منتخبي قطر والامارات، وقد اكتسب اللقاء اهميته من كونه وسيلة للابقاء على امل حجز بطاقة انتقال الى نهائيات كاس العالم للشباب في السعودية خلال شباط (فبراير) المقبل كما سبقت الاشارة، اضافة الى احراز الميداليات البرونزية.

وعلى رغم هذا الواقع، فان المباراة جاءت دون المستوى، بل اشبه «بتقسيمة» بين فريقين خسر كل منهما شرف التاهل للمباراة النهائية، وقد فاز القطريون بهدفين سجلهما خليفة سالم وفهد الكواري.

*** لقاء القمة:**

كان الختام بين منتخبي العراق وسورية قمة بحق، فمع ان التوقعات رشحت مسبقاً العراقيين للفوز، إلّا ان العرض الذي قدمه السوريون والمستوى الذي ظهروا فيه جعل الجميع يبدلون رايهم ويتحفظون في ترشيحاتهم.

لقد قدم طرفا المباراة النهائية عرضاً حماسياً وسريعاً ومثيراً اتسم بالكفاح والجدية وارتقى مستوى الأداء الفني بشكل ملحوظ. وهكذا نجح العراق في انهاء الشوط الاول لمصلحته بهدف احرزه احمد كريم، فيما حققت سورية التعادل بعد ٦ دقائق فقط من بداية الشوط الثاني بكرة من راس ياسر سباعي، ولم تفلح المحاولات التي بذلت لاحقاً في احراز المزيد من الأهداف، فظل التعادل سيد الموقف في الوقتين الاصلي والاضافي، وهذا يعني اللجوء الى ركلات الترجيح للحسم.

وهنا ايضاً لم يكن الموقف سهلاً مما استدعى اجراء ١٦ ركلة ترجيحية، احرز العراقيون منها خمس ركلات بواسطة: ابراهيم نادر، راضي سوادي، سليم علي، احمد كريم وعلي كاظم بينما اخفق كل من: ليث حسين، رياض عطية وعباس زوار.

وبالنسبة للسوريين فقد سجل لهم: هشام خلف، مناف رمضان، عبد الله صديقة وعدنان صابوني واهدر لهم: محمد عفش، بسام فارخ، عبد اللطيف حلو ومروان طاهر بعد اشكالات رافقت تنفيذ بعض هذه الركلات.

وعلى هذا الأساس، توج العراق بطلاً لكاس اسيا للشباب وحلت سورية في المرتبة الثانية.

*** على هامش البطولة:**

ـ ادار مباريات البطولة الآسيوية للشباب ٨ حكام من دول محايدة هم: اللبناني طلال صالح، الأردني احمد باش، الكويتي غازي الكندي، السعودي عمر شقير، العماني محمد صالح العلوي، السنغافوري كونا لان والماليزيان قمر الدين وسوبرا مانيام.

ـ اجريت خلال الدورة ١٦ مباراة شهدت ٤ حالات طرد: في لقاء العراق وقطر أخرج القطري سعيد الهاجري والعراقي يونس عبد علي ولذا لم يلعبا مباراة فريقيهما على المركز الثالث ولقاء القمة الذي شهد هو الآخر حالتي طرد: نعيم صدام من العراق ولن يشارك فريقه مباراته الاولى في نهائيات كاس العالم، وياسر سباعي من سورية ولن يشارك فريقه في الدورة الرباعية.

ـ سجل خلال الدورة ٤٠ هدفاً على النحو التالي: ٢٠ هدفاً في الدور الاول للمجموعة الاولى و ١٢ للمجموعة الثانية و ٤ في نصف النهائي و ٢ في مباراة المركز الثالث و ٢ في النهائي. ولوحظ ان المنتخب العراقي انتقل الى النهائي بركلات الترجيح على حساب قطر واحرز اللقب بالطريقة نفسها على حساب سورية.

منتخب الامارات.. المركز الرابع



من حفل الافتتاح

□ ٤٠ هدفاً في ١٦ مباراة و ٤ حالات طرد

□ ركلات الترجيح لعبت دورها اعتباراً من الدور نصف النهائي

متفائل بالغد وواثق من أن الآتي سيكون أفضل

احمد اسماعيل المقدم:

بدأنا مرحلة الاحتكاك والمطلوب تشجيع أكبر

يوماً بعد يوم تثبت الكرة اليمنية حضورها وتؤكد تقدمها الذي يشوبه شيء من البطء ولكن يميزه الثبات. وهذا ما ظهر جلياً من خلال المشاركة اليمنية الاخيرة عبر تصفيات المجموعة الرابعة لشباب اسيا التي احرزت الامارات بطولتها بفارق الاهداف عن اليمن الشمالي الذي تقدم على ايران.

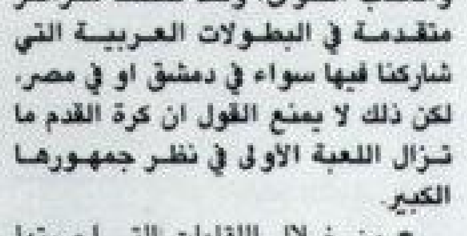
ورغبة منها في تسليط المزيد من الاضواء على هذه الكرة الفتية التقت «الفريق الرياضي» رئيس نادي شعب اب السابق وعضو اتحاد الكرة الحالي احمد اسماعيل المقدم وحاورته حول مجمل المواضيع المتعلقة بالكرة اليمنية بحاضرها الواعد ومستقبلها الموعود.

* «الفريق الرياضي»: ما هو سبب ابتعادك عن رئاسة نادي شعب اب؟

ـ المقدم: في اليمن الشمالي قرار يقضي على كل عضو في اتحاد كرة القدم بعدم تولي منصب الرئاسة في اي ناد، وهذا ما انطبق عليّ.

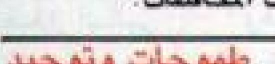
* يلاحظ ان الاهتمام الرياضي في اليمن ينصب بشكل خاص على كرة القدم. لماذا؟

ـ كان هذا الامر صحيحاً في ما مضى لان كرة القدم لعبة شعبية تتمتع بجماهير كثيرة. لكن في الاونة الاخيرة اختلف الامر واخذت النوادي تهتم بجميع الرياضات لا سيما كرة الطاولة والعاب القوى، وقد حققنا مراكز متقدمة في البطولات العربية التي شاركنا فيها سواء في دمشق او في مصر. لكن ذلك لا يمنع القول ان كرة القدم ما تزال اللعبة الاولى في نظر جمهورها الكبير.



* من خلال اللقاءات التي اجرتها «الفريق الرياضي» مع العديد من الرياضيين اليمنيين كان هناك اجماع على الاعتراف بالاهتمام الكبير للرئيس علي عبد الله صالح بالرياضة والرياضيين، فهل ان ذلك مؤشر على بداية اهتمام الدولة بهذا القطاع الشبابي وبالمنشآت الخاصة بها؟

ـ اهتمام الرئيس علي عبد الله صالح بالحركة الرياضية ليس جديداً. فهو مترسخ وقديم ذلك ان الرئيس كان رئيساً لاتحاد الشباب والرياضة. والى جانب ذلك. فانه لا يترك سانحة دون ان يشجع الرياضيين باستقباله الدائم للفرق الفائزة. وعلى صعيد المنشآت. فقد بدأنا ببناء استاد الثورة في مدينة صنعاء بحيث يتحول الى صرح ومكسب للرياضيين وللحركة الرياضية في اليمن. عدا ان هناك ملاعب وصالات مقفلة في مختلف المحافظات.



طموحات وتوحيد

* كيف ترى الكرة اليمنية حالياً؟ وما هي طموحاتكم المستقبلية؟

ـ ان الكرة اليمنية حالياً تسير في الطريق السليم، وطموحاتنا ان نحقق مراكز متقدمة في كل الدورات التي نشارك فيها. خصوصاً اننا بدأنا المشاركة منذ فترة بهدف الاحتكاك وتامين الخبرة اللازمة توصلاً الى مرحلة المنافسة على قمة البطولات والدورات.

* الثابت ان الكرة اليمنية تشهد حالياً طفرة ملحوظة. فهل سيؤدي ذلك الى الاستعانة بمدربين اجانب؟

ـ الواقع اننا بدأنا بذلك وان في حدود معقولة بدليل وجود المدرب البرازيلي احمد لوسيانو. اما بالنسبة لفرق الاندية فهناك تنويع بين مدربين عرب وكوادر محلية يشهد لها في بطولتي الدوري والكاس. عدا ان اللاعبين الحاليين هم من افرازات المدربين المحليين امثال: سالم عبد الرحمن وعلي صالح عابد وعبد الله عتيق. ما عدا المدربين اليمنيين الذين شاركوا في دورات عربية.

* ما هي في رأيك الاسباب الكفيلة بجعل الكرة اليمنية تصل الى مستوى الكرتين الخليجية والعربية؟

ـ ان اهم خطوة على هذا الصعيد تتمثل في تشجيع الدولة، لان مثل هذا التشجيع يشكل حافزاً لتحقيق المكاسب والمراكز المتقدمة. وما يجعلني اقول ذلك بثقة هو ان لدينا والحمد لله خامات جيدة لا ينقصها الحماس لحب لبلادها.

* ما هو رأيك بدمج منتخبي اليمنين؟

ـ لقد طرحت هذه الفكرة ووجدت التشجيع من الشطرين، وكان ذلك لمناسبة الاحتفال بثورة (سبتمبر) في صنعاء ولمناسبة العيد الفضي في ١٤ اكتوبر (تشرين الاول) في اليمن الجنوبي، وذلك طبعاً كخطوة اولى.

* كيف ترى الكرتين الخليجية والعربية؟

ـ الكرة الخليجية في تطور مستمر على رغم الانتكاسة التي حلّت بالكرة الكويتية التي كان يعجبني اداؤها. اما حالياً فهناك منتخب العراق. وعلى صعيد الكرة العربية عموماً فانها تعيش اوج مجدها خصوصاً بالنسبة للكرة المغربية.

* هل من كلمة أخيرة؟

ـ اشكرك واشكر مجلة «الفريق الرياضي» التي تحظى باهتمام كبير في اليمن، واغتنم هذه الفرصة لاطالب المسؤولين عنها زيادة الكمية المخصصة لليمن حتى يتم توزيعها في مختلف المحافظات فلا يبقى محصوراً في مناطق دون سواها.

حاوره علي مزنر



احمد اسماعيل المقدم اثناء الحديث الى علي مزنر



بقلم رئيس التحرير

هدوء..
في زمن العصبيات!

الموقف الذي اتخذناه من اتحاد كرة القدم اللبناني في العدد الماضي من «الفريق الرياضي» انقسم الراي حوله بين مؤيد ومعارض. اضافة الى ان بعض الغيارى من الاصدقاء اعتبر اننا وصلنا في جراتنا الى حد التهور.

والحقيقة انني ـ وبكل هدوء على رغم زمن العصبيات ـ اريد ان اتوقف اليوم عند الذين عارضوا موقفنا. وعلى راس هؤلاء رئيس نادي الأنصار سليم دياب.

فبعد اطلاعه على الأسباب التي ابرزناها واستندنا اليها في مطالبتنا بتسوية اوضاع اللجنة العليا من الناحية القانونية. ألمح الى اننا نتناسى ربما اننا في لبنان حيث «الظرف القاهر» او «القوة القاهرة» (La Force Majeure) هي المقياس وهي القانون في غالبية الاحيان. وإلّا فان وضعه هو شخصياً مطابق لاوضاع بعض الذين اعتبرنا ان عضويتهم سقطت بفعل غيابهم المستمر لانه غالباً ما يكون خارج البلاد.

ومع تقديرنا لراي رئيس نادي الانصار واجتهاده النابع من المحبة انطلاقاً من قول الشاعر «وعين الحب تخفي كل عيب»، فان لنا رداً على هذا الرد مبنياً في البداية وفي النهاية على حب اللعبة، والحرص على ادارتها، بصرف النظر عن اشخاص هذه الادارة.

ان غياب سليم دياب عن حضور بعض اجتماعات الانصار هو بداعي السفر، ومعنى ذلك انه غياب مبرر ومؤقت سرعان ما يسوى بمجرد العودة الى بيروت واستئناف حضور الاجتماعات. عدا ان الاتصالات السلكية واللاسلكية لا تكون منقطعة حتى اثناء الغياب.

ووضع كهذا لا ينطبق عليه وصف «القوة القاهرة» كما اشار رئيس نادي الانصار. لان «القوة القاهرة» تعني ظرفاً يجعل القيام بالواجب او اداء المطلوب متعذراً الى شبه الاستحالة نتيجة اوضاع معوقة تمنع الانسان من التحرك.

وبناء عليه. فان «القوة القاهرة» في حال انطباقها انما تسري على جميع من هم في ظروف مشابهة واوضاع مماثلة واماكن متقاربة. وفي حال نجح «البعض» في تجاوزها والتغلب عليها، فان ذلك يعني امكان نجاح «الكل» في ذلك. اللهم إلّا إذا كانت النية تتجه الى خلاف الواقع. لا سيما ان المثل الفرنسي الشائع يشدد على القول التالي «Pouvoir C'est Vouloir» اي القدرة تنبع من الارادة.

فكيف يستطيع نبيل الراعي الوصول من صيدا. ورهيف علامة من وطى المصيطبة. وجورج حداد من المزرعة. وزيد خيامي من الضاحية. ومحمود الربعة من الاوزاعي لحضور الاجتماعات. فيما لا يستطيع ذلك اخرون من اماكن قد تكون قريبة اكثر؟

ثم ان «القوة القاهرة» قد تكون العذر القانوني الذي يبرر الغياب عن اجتماع او اثنين او حتى ثلاثة. ولكن اين «القوة القاهرة» في الغياب المستمر حتى عندما تكون الاوضاع هادئة ومستقرة. بل مشجعة على نظم قصائد الغزل؟!

واين «القوة القاهرة» في الامتناع عن تطبيق حتى ابسط مبادىء العمل في توزيع المسؤوليات بتشكيل اللجان التي تنبثق من الاتحاد ولجنته العليا وتناط بها مسؤوليات بموجب القانون الذي شرّعته هذه اللجنة العليا نفسها و «مررته» عبر جمعيتها العمومية؟

وإذا كان مبرر الاتحاديين في عدم تشكيل اللجان المشار اليها هو عدم وجود الاشخاص الذين يتمتعون بالكفايات والمؤهلات. فمتى خضع لدورات تاهيل اولئك الذين انيطت بهم المسؤوليات «اللجانية» في الاونة الاخيرة ومتى اكتسبوا الخبرات المطلوبة؟

واين هي «القوة القاهرة» التي حالت دون تشكيل لجنة حكام مثلاً، حتى اضطر الاتحاد الى «طلب النجدة كالعادة» من الاتحاد السوري لمده بحكام من عنده من اجل قيادة مباريات بين فرق الصف الثاني الراغبة في الارتقاء الى الدرجة الاولى. وفي الوقت نفسه. بل قبل ذلك بقليل رفع لائحة رشح بموجبها عشرة حكام لنيل الشارة الدولية؟!

ومن يجد في صفوفه عشرة حكام جديرين بحمل الشارة الدولية. الا يفترض ان يكون قد وصل الى مرحلة الاكتفاء الذاتي على الاقل حتى لا نقول مرحلة تصدير الخبرات الى الخارج؟

احد «الخبثاء» من الذين يعملون في وسط الكرة اللبنانية ويهتمون بكواليسها. همس في اذني قبيل كتابة هذه الكلمة «ان الغاية التي كانت في نفس يعقوب قد تحققت. ولذا فان كل اللجان ستتشكل بعد الآن، وكل الامور ستسير في الاطار الصحيح. وإذا كان لا بد من التصحيح حتى داخل اللجنة العليا فان ذلك اصبح الآن ممكناً بل معقول».

.. وعلى هذا الأساس. هل إذا تحققت هذه «النبوءة الخبيثة» تكون مفاعيل «القوة القاهرة» قد زالت.. وكيف؟

* * * *

وعلى ذكر اللجان. فقد علمنا بالتواتر ان «صاحب» نادي النجمة كان في طريق العودة الى بيروت عند دفع هذا العدد الى مركز فرز الالوان ومن ثم الطباعة. وذلك بعد غيبة «متوسطة المدى».

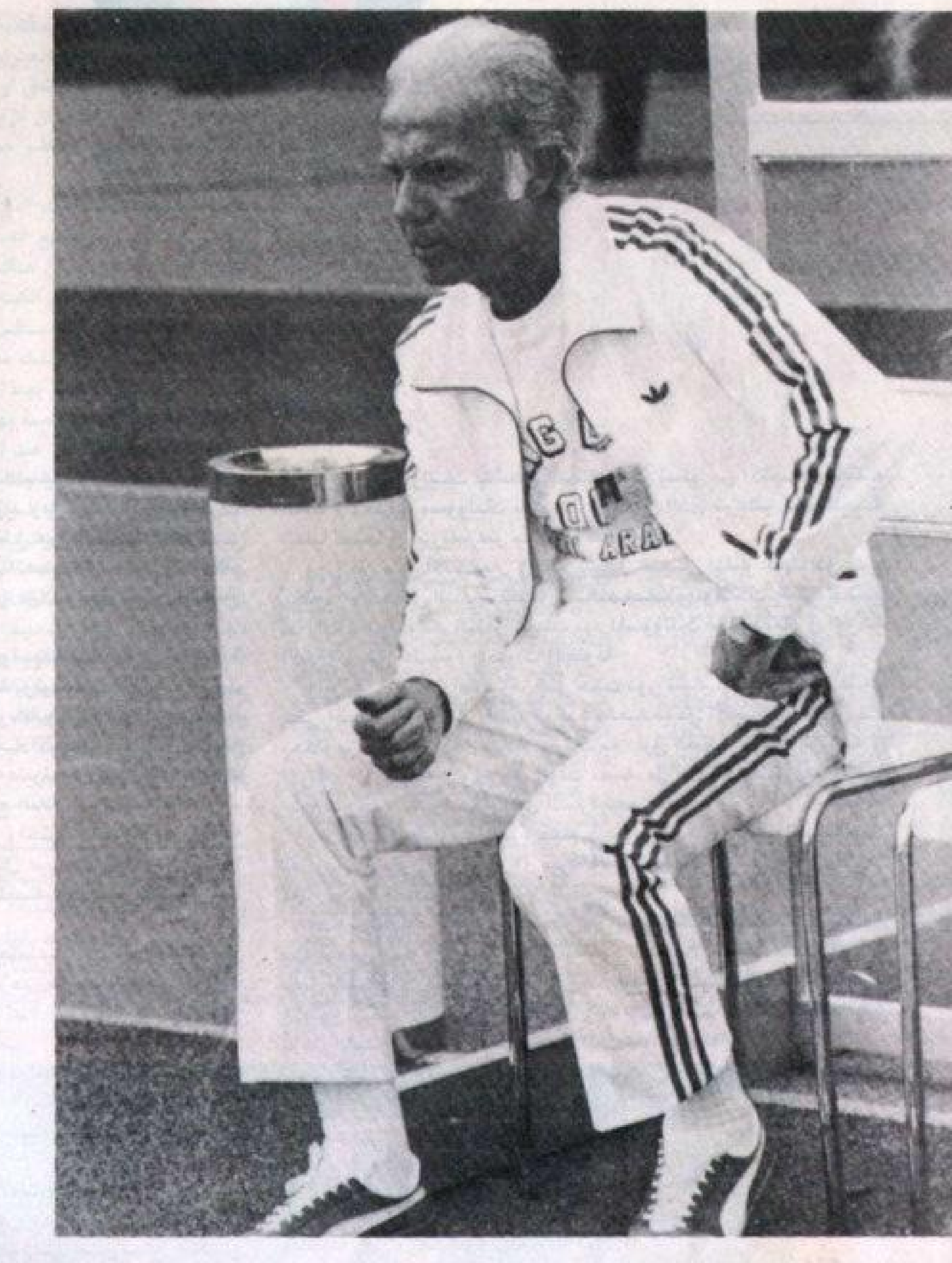
وقد «تناهى» الينا ان هذه «العودة الميمونة» قد نفضت «غبار الصيف الذي مضى ووحل الشتاء الذي اطل» عن حطام ادارته وما ومن تبقى منها. مما يعني بصراحة متناهية انه «هو الادارة.. والادارة هو» على طريقة «انا انطونيو.. وانطونيو انا»!

وطالما ان الامر كذلك. لماذا لا يعمد هذا «الصاحب» الى اعلان سياسة التقشف صراحة بدل زيادة عدد الكراسي اثناء «الاجتماعات ذات الطابع المصيري»؟!

نقترح عليه بكل محبة ان يعتمد صراحة ايضاً احد امرين:

١ ـ إما ان يشكل ادارة بالمعنى العصري والعلمي للكلمة.

٢ ـ وإما ان يجتمع دائماً مع نفسه فقط ويتخذ القرارات المناسبة. إذ هكذا تكون الصورة اكثر صدقاً وانطباقاً مع الحقيقة. ويكفي قرابة عقدين من «التمويه»!



أحرز كأس العالم مرتين لاعباً.. والثالثة مدرباً للمنتخب الأسطوري

زاغالو:

مطمئن لوضع المنتخب الاماراتي وقلق على مستقبل البرازيلي

اذا خطر لاي مهتم بتاريخ كرة القدم في العالم ان يضع لائحة باهم المدربين من ذوي الانجازات المشعة على مدى الايام، فالاكيد ان اسم البرازيلي زاغالو سيكون في مقدم الذين يشار اليهم باعتزاز، وكيف لا يكون ذلك وهو الذي خدم بلاده باحراز كاس العالم مرتين في دورتي ١٩٥٢ و ١٩٥٨، ثم توج انجازاتها وانجازاته بقيادة المنتخب الاسطوري لعام ١٩٧٠ من موقع المدرب.

واللافت ان زاغالو على رغم شهرته وتاريخه ونجاحاته سواء في البرازيل او في منطقة الخليج، فانه اخفق في تحقيق تطلعات المسؤولين السعوديين في ترجمة امال جماهيرهم في دورة الخليج السابعة في مسقط مما حدا بهم الى الاستغناء عن خدماته واستبداله بالمدرب الوطني خليل الزياني.

يومها قيل ان زاغالو خرج من الخليج واليه لن يعود، لكن الذي حصل انه عاد بعد اربع سنوات للاشراف على منتخب الامارات وقيادته في نهائيات كاس الامم الاسيوية في الدوحة بعد ايام، وهو بذلك يكون قد وضع نفسه امام تحديين اثنين: استرداد سمعته والحفاظ على تاريخه المشرق من ناحية، والمواجهة مع تلميذه كارلوس البرتو الذي ترك الامارات وانتقل الى السعودية من ناحية ثانية، لا سيما ان المنتخبين سيلتقيان في نهائيات كاس الامم الاسيوية. السعودي من منطلق المدافع عن لقب يحمله، والاماراتي من موقع الطامح الى تحقيق انجاز يتعطش اليه.

والحديث مع زاغالو لا يمكن في اي حال من الاحوال ان يتوقف عند حدود تجربته في الخليج، فصقر البرازيل في الستينات يشرّح واقع كرة بلاده من موقع الخبير ويتطلع الى مستقبلها بتشاؤم فيتخوف من عدم تمكنها من المنافسة على ادوارها النهائية في ايطاليا عام ١٩٩٠ لاول مرة في تاريخ كاس العالم ويبرر ذلك بنظريات تحس انها مقنعة.

والحديث مع زاغالو ايضاً وايضاً لم يخلُ من جديد كشف عنه لاول مرة في حواره مع «الفريق الرياضي» في لقاء اشبه ما يكون بسرد لوقائع ومنها ما اشيع يومها عن «سقوطه» في مسقط، وكيف ان الاتحاد السعودي لكرة القدم كان ينوي تجديد عقده ثلاث سنوات قبل موعد انتهاء عقده بستة شهور لكنه رفض ذلك.

في كل الاحوال، ان اللقاء مع زاغالو ممتع، والحديث معه مشرق كتاريخه فماذا لديه؟

اسباب العودة

انطلق بكلامه من حيث انتهى مشواره في السعودية قبل اربع سنوات فقال: رفضت عرض الاتحاد السعودي بتمديد عقدي ثلاث سنوات قبل انتهاء فترته بستة اشهر، وما لبث الامر ان انقلب قبل شهر من انتهاء المدة فاستبدل بخليل الزياني.

واضاف: ان اسلوب ترحيلي لا يسيء الى سمعتي كمدرب، فمثل هذه الامور عادي في مجال كرة القدم. وتوقف عن الكلام فجاة ثم تابع بحزن ظاهر: لست ادري لماذا حدث ذلك.

وسالته عندها عما اذا كانت عودته هي بمثابة تحد لسقطته وسعي لتلميع صورته التي اهتزت وقتها فقال: ان احتراقي لمهنة التدريب وحبي الشديد لكرة القدم هما اللذان حملاني على قبول عرض الاتحاد الاماراتي على رغم سني (٥٦ سنة)، وبصرف النظر عما تردد حول هذه العودة، واذا كان هناك من اعتبر عودتي بمثابة تحد فليكن الامر كذلك لانني اعرف امكاناتي واقدّر نفسي تماماً.

واوضح مهمته من وجهة نظره بقوله: تتركز مهمتي حالياً على تحقيق انجازات للكرة الاماراتية افضل من التي حققتها حتى الآن (يقصد ايام تلميذه كارلوس البرتو).

وهنا استوقفته لمعرفة تصوراته حول المواجهة المنتظرة بينه وبين كارلوس البرتو في نهائيات كاس العالم فاجاب بذكاء: ستكون هذه المواجهة ذات نكهة خاصة، فالمدة التي قضاها كارلوس معي تكفيني لكشف اوراقه، علماً انني اغتنم هذه المناسبة لاشيد بما حققه تلميذي من تطور ملموس اثناء توكيله تدريب المنتخب الوطني الاماراتي، وانا هنا لأكمل المسيرة ولابدا من حيث انتهى.

وعن طبيعة عمله في الفترة المقبلة قال: خلال السنة التعاقدية بيني وبين اتحاد الكرة الاماراتي سيواجهني استحقاقان: نهائيات كاس الامم الاسيوية في الدوحة وتصفيات المجموعة الثالثة لكاس العالم ابتداء من مطلع العام الميلادي الجديد ١٩٨٩، ومن الطبيعي ان اركز جهدي على تحقيق انجاز جيد من خلال الاستحقاق الاول مع الاشارة الى انه لا يمكنني ان احدد مسبقاً المركز الذي قد يحتله المنتخب الاماراتي في نهائيات الكاس الاسيوية لان الامر مرتبط بامكانات لاعبيّ وامكانات لاعبي بقية الفرق، لكنني متفائل بما لديّ.

وعما اذا كان قد لاقى صعوبات في مباشرة عمله قال: لقد تابعت المنتخب الاماراتي من خلال افلام الفيديو، وشاهدت مبارياته الاخيرة في دورة الخليج التاسعة في الرياض، فوجدت انه يلعب كرة جيدة ومتطورة، ولكن يعيبه عدم التركيز في الاداء الهجومي والتسرع اثناء التحول الى الهجوم، خصوصاً في التمرير والاحتفاظ المبالغ فيه بالكرة، ولذا فان في صلب مهامه تطوير الناحية الهجومية لدى اللاعبين من جوانبها كافة، لا سيما من حيث السرعة.

وفي الشق الاخر من الحديث، انتقل الكلام الى الكرة البرازيلية التي يرى لها زاغالو شجوناً كثيرة تبعث على تخوفه وقلقه، لا سيما انه احرز لها كاس العالم مرتين لاعباً، ونقل اليها كاس «جول ريميه» بصورة نهائية مدرباً.

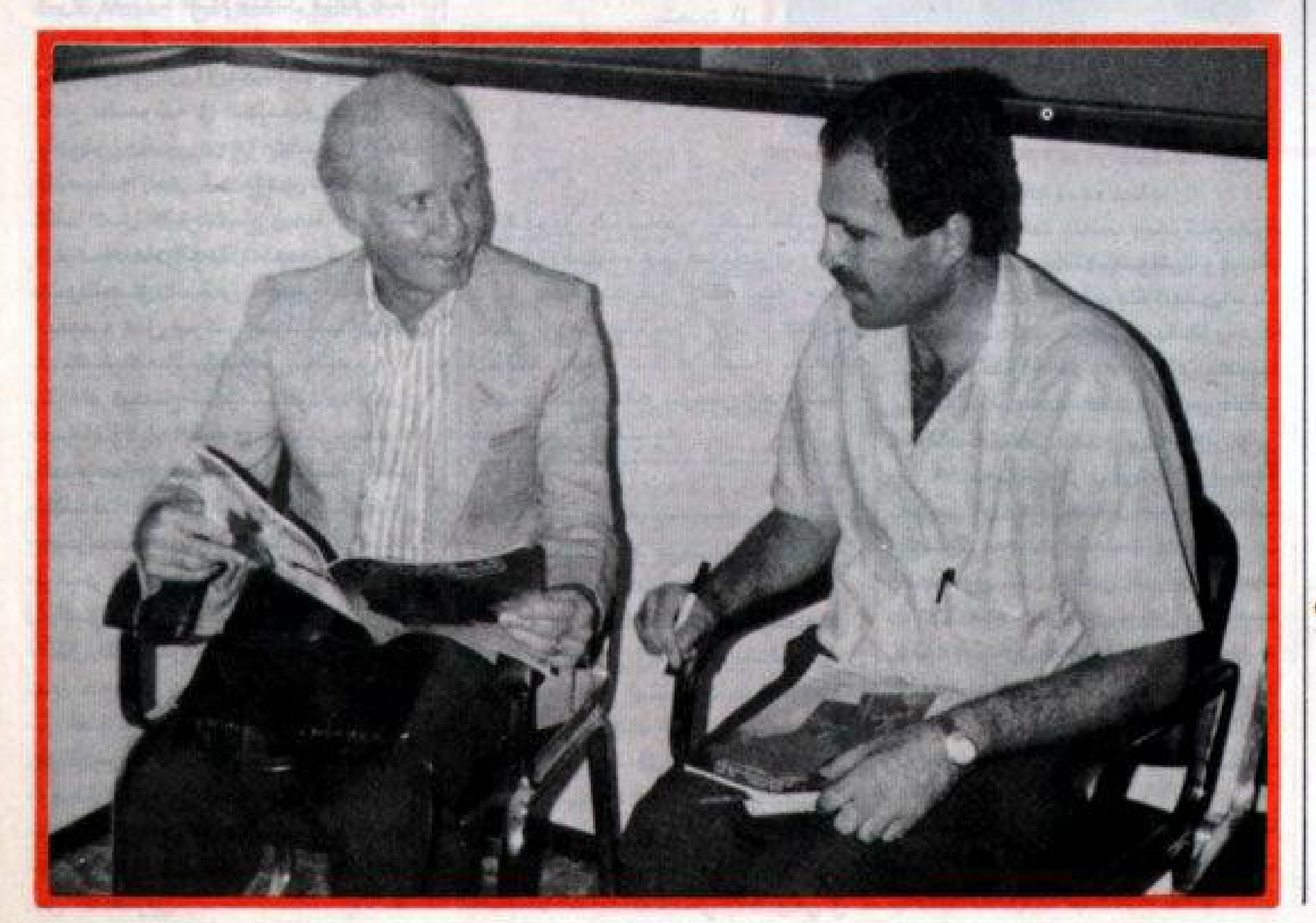
قال زاغالو: لم تكن البرازيل محظوظة في اسبانيا عام ١٩٨٢. فقد كانت قاب قوسين او ادنى من احراز اللقب لولا خسارتها المفاجئة وغير المتوقعة امام الطليان في الدور الثاني مع ان التعادل كان يكفيها لكنها للاسف خسرت (٢ - ٣). اما في مسابقة ١٩٨٦ في المكسيك فلم يكن المنتخب البرازيلي على مستوى الطموحات لسبب واحد لا ثاني له وهو وجود كبار النجوم في الخارج وارتباطهم مع انديتهم، وهذه المشكلة ستواجه المنتخب خلال كاس العالم المقبلة في ايطاليا مما سينعكس سلباً على نتائجه، ولذا فانني استبعد البرازيل عن المنافسة على القمة واتوقع ان تنحصر هذه المنافسة بين ثلاثة منتخبات: ايطاليا وهولندا والاتحاد السوفياتي.

وقاطعته، سائلاً عما اذا كان كلامه يعني عدم تفاؤل بمستقبل الكرة البرازيلية فاكد ان التفاؤل لا يمكن ان يتوفر حتى تزول الاسباب التي اشار اليها وقال: صدقوني ان هجرة النجوم البرازيليين الى عدد من الدول الاوروبية بات يقلق اي مدرب تسند اليه مسؤولية الإشراف على المنتخب.

واسال زاغالو عن افضل فترة مرت فيها الكرة البرازيلية فيجيب بانها بدات عام ١٩٥٨ ونضجت عام ١٩٦٢ ثم وصلت الى قمتها عام ١٩٧٠ عبر ذلك المنتخب الاسطوري الذي يصعب تعويضه وخصوصاً بيليه وغارينشا. ومن محاسن الصدف انني عايشت بيليه كلاعب زميل في دورتي السويد (١٩٥٨) وتشيلي (١٩٦٢) ثم تحولت الى مدرب له في دورة المكسيك عام ١٩٧٠.

وعن المقارنات التي تجري من وقت الى اخر بين بيليه ومارادونا قال ان في تلك المقارنة ظلماً للجوهرة السوداء الذي يبقى الافضل على مر العصور وعلى رغم ظهور المواهب الجديدة.

بقي ان نشير الى ان زاغالو في السادسة والخمسين من عمره، قضى حتى الآن ٤٠ سنة في الملاعب ما بين لاعب ومدرب، وكانت البداية عام ١٩٤٨. اما على الصعيد العربي، فقد سبق له ان تولى تدريب منتخب الكويت، ثم منتخب السعودية والآن منتخب الامارات، وكان قد تعاقد مع نادي السد القطري الذي تخلى عن عقده من اجل منتخب الامارات.



المعركة حامية .. وانتخابات الأهلي بعد أيام

حافظ: ماضيَّ يخبر عن المستقبل

الوحش: ادعو لمناظرة لايضاح الغموض

القاهرة ـ «الفريق الرياضي»:

بخروج الاهلي من الكاس الافريقية امام وفاق سطيف الجزائري، ولو عن طريق ركلات الترجيح، يكون عقد الهزائم المثلث الأطراف قد اكتمل. فقد بدأ بهزيمته في الدوري واندحاره في الكاس ثم بخروجه من الكاس الافريقية. وهكذا، فان الجمعية العمومية المدعوة للاجتماع في السادس من كانون الاول (ديسمبر) الجاري لانتخاب مجلس ادارة جديد ترى نفسها امام سجل قاتم هذا الموسم وذكريات سيئة.

والواقع ان الانتخابات المنتظرة غير مضمونة في الجلسة الاولى، اذ يفترض حضور ١٥٠٠ عضو لاكتمال النصاب الذي قد يلعب دوره ويتم التاجيل عشرة ايام ربما لاتاحة الفرصة امام اتصالات جديدة يجريها المرشحان اللذان اقتصر التنافس بينهما على مركز الرئاسة بعد اختصار العدد بالتراضي.

فقد ترشح لمنصب الرئاسة: كمال حافظ وكيل النادي الحالي، محمد عبده صالح الوحش المستشار الفني للاتحاد الافريقي لكرة القدم، الدكتور حسن مصطفى رئيس اتحاد كرة اليد وعبد الرحمن نور عضو النادي الاهلي وقد انسحب الاخيران بعد اقفال باب الترشيح فانحصر التنافس بين حافظ والوحش.

اما بالنسبة لعضوية النادي يتنافس ٥٠ مرشحاً على ستة مراكز، ولذا فان من الطبيعي ان يحتدم الصراع وتسود «الشللية»، ويسعى كل طرف الى اجتذاب اكبر عدد ممكن من المناصرين.

«الفريق الرياضي»، رغبة منها في تسليط الاضواء على ما يجري وما يسبق هذه المعركة الانتخابية، وما ينتظر «الاهلاوية» خلال الايام القليلة المقبلة، التقت كلاً من كمال حافظ ومحمد عبده صالح الوحش وحاورتهما حول موضوع الساعة.

كمال حافظ يتحدث الى نبيل ثابت

تاريخ.. سبق الترشيح

* «الفريق الرياضي»: ما هو تاريخ كمال حافظ في النادي الأهلي؟

ـ كمال حافظ: بدأت التردد على النادي الأهلي في العشرينات مع المرحوم مختار التتش وكنت ما ازال في الثامنة. وفي ذلك الوقت كان يسمح للطلبة بعضوية النادي بصفة منتسب فانتسبت عام ١٩٣٥ وبعدها بعامين تحولت الى عضو عامل اثر انتسابي الى كلية التجارة التي بعد تخرجي منها عام ١٩٤١ بدأت عملي التطوعي في النادي فشغلت منصب سكرتير كرة المضرب وبعدها الاسكواش. وفي عام ١٩٦٢ ترشحت لعضوية النادي بناء على طلب الكثير من الاصدقاء وفزت باغلبية مشرفة. ثم بعد سنتين تقدمنا باستقالة جماعية فشكل مجلس مؤقت برئاسة صلاح دسوقي استمر حتى ١٩٦٥ حيث جاء الى مركز الرئاسة الفريق اول عبد المحسن مرتجى فطلب تعاوني معه، وتسلمت مهام امين الصندوق، لكن مرتجى استقال منتصف ١٩٦٧ فكلّف ابراهيم الوكيل بالرئاسة وتم اختياري ضمن المجلس الجديد فتوليت منصب وكيل النادي اضافة الى رئاسة المكتب التنفيذي. وفي عام ١٩٧٠ عاد مرتجى الى الرئاسة وبقيت في هذين المركزين دورتي ٧٢ و ٧٦ وفي ١٩٨٠ ترشحت الى مركز الرئاسة منافساً لمرتجى ولصالح سليم ففاز سليم وكنت انوي ترشيح نفسي مجدداً عام ١٩٨٤ لكن تدخل الاصدقاء جعلني اتراجع لمصلحة سليم فعدت الى مركز وكيل النادي وها انذا اترشح للرئاسة هذه المرة.

* لماذا رشحت نفسك هذه المرة؟

ـ انها ليست المرة الاولى، ومن الطبيعي بعد هذه المدة الطويلة في خدمة النادي ان اتوج عملي بترشيح نفسي للرئاسة حتى اعطي اكثر فاكثر، فالاهلي فضله على الكل. اضافة الى ان آثار بصماتي ظهرت على الكثير من الانجازات فكرا وتنفيذا، وبودي ان اسخر طاقاتي كلها وخبراتي كلها لمصلحة النادي الذي طالما كان بمثابة بيتي الثاني.

* ما هو برنامج عملك في حال نجاحك؟

ـ في حال نجاحي لن يكون مجلس الادارة هو المتصرف الوحيد في شؤون النادي بل ستكون هناك لجان معاونة من اعضاء النادي للمشاركة في رسم سياسة النادي في مختلف النشاطات الرياضية والاجتماعية، فعلى كل عضو ان يتقدم بمقترحاته من خلال الاجهزة التنفيذية وعلى مجلس الادارة مناقشة ذوي الخبرات بغية الوصول للافضل.

* ما هو تعليقك على ترشيح ٥٠ شخصاً لعضوية النادي؟

ـ بصراحة، انها ظاهرة غير صحية. ففي الماضي لم يكن يترشح إلاّ من يشهد له نشاطه داخل النادي وبين الاعضاء. وفي كل الاحوال انني اعوّل على وعي الاعضاء في الجمعية العمومية لاختيار الافضل لمجلس الادارة حتى يصب الامر في مصلحة النادي وعافيته.

* كيف ترى تنازل حسن مصطفى عن ترشيحه لمنصب الرئاسة؟

ـ اعضاء عدة في النادي الاهلي وعلى راسهم مدير ادارة النشاط الرياضي عدلي القيعي اتصلوا برئيس شرف الاهلي نور الدين طراف حيث تم تكوين لجنة دعت المرشحين للرئاسة لتقليص العدد لكن الوحش اعتذر عن الحضور منعاً للاحراج على حد قوله فاتفقت مع الدكتور مصطفى على الانصياع لما تقرره اللجنة التي قررت استمراري فتنازل حسن مصطفى بكل روح رياضية وقد تم شكره من الجميع على هذا الموقف النبيل.

* .. وكيف ترى ترشيح الكابتن الوحش؟

ـ من حق كل عضو في النادي يرى في نفسه الاهلية والكفاية ان يترشح، ولكني مع ذلك عاتب على الكابتن الوحش لانه في احدى الجلسات تغاضى عن ماضي كمال حافظ وتاريخه وطلب مني ان اكون عضواً في ادارته، وطلب كهذا اعتبره غير لائق نظراً لما قدمته للاهلي، ولذا، بل مع احترامي للاخ محمد عبده صالح الوحش اقول ان الترشيح لمجلس ادارة النادي يجب ان يكون لمن اعطى الاهلي ككل، وليس كرة القدم فحسب، وفي كل الاحوال يبقى الراي الاول والاخير للجمعية العمومية وعليها ان تقول كلمتها.

من الرفض الى القبول

* ما هو تاريخ محمد عبده صالح الوحش مع الاهلي؟

ـ الوحش: بدأت مع الاهلي لاعباً في فريق الناشئين تحت ١٣ سنة عام ١٩٤٣ إلى جانب مجموعة من اللاعبين منهم الرئيس الحالي للنادي صالح سليم وتدرجت في صفوفه حتى وصلت الى الفريق الاول عام ١٩٥٦ وبقيت العب له حتى تزوجت. وبعد تخرجي من كلية التربية الرياضية عام ١٩٥١ سافرت في بعثة للتخصص الرياضي وعدت بدبلوم تمت معادلته بشهادة الماجستير في مصر. ثم توليت التدريب في النادي عام ١٩٥٩ ولمدة ٤ سنوات ثم مرة جديدة بين ١٩٦٨ و ١٩٧٠. وفي ١٩٧٥ اصبحت عضواً في مجلس الادارة ولكني ما لبثت ان استقلت بداعي السفر، وهذا طبعاً عدا اعمالي الاخرى ان مع المنتخب او مع الاتحاد الافريقي او مع الاتحاد الدولي. وبصورة اجمالية فانني عضو عامل في النادي الاهلي منذ ١٩٥١ اي منذ ٣٧ عاماً.

* ولماذا رشحت نفسك للرئاسة؟

ـ في البداية كنت رافضاً ترشيح نفسي بسبب عدم خبرتي في النواحي الانتخابية ذلك انني صاحب سلوك واضح وصريح فإما ابيض وإما اسود ولا اعرف الرمادي بينهما. إلاّ ان اصرار مجموعة من اعضاء النادي المخلصين والمتحمسين لتصحيح المسار اقنعني بالترشيح لا سيما ان للاهلي فضلاً كبيراً عليّ، ولذا قبلت الأمر انطلاقاً من ان خبرتي العملية في مجال الرياضة ستساعدني في تحقيق اضافات كثيرة للاهلي بالاشتراك مع الاخوة المتوقع نجاحهم في الانتخابات.

* هل يعني ذلك ان لك مجموعة عمل في الانتخابات؟

ـ اعتبر كل اعضاء النادي الاهلي يؤدون خدمات متطوعة، ولذا اعتقد ان قائمتي ستفرض نفسها على الواقع مع العلم انني كنت آمل من صميم قلبي الاّ يكون لاي مرشح للرئاسة مجموعة معينة، لكن التيارات الانتخابية للاسف قسمت الاعضاء بين هذه المجموعة او تلك مما يعني شبه تصنيف، ولكني مع ذلك اتمنى نجاح الاعضاء الاكثر اهلية لاتخاذ القرارات الصحيحة التي تخدم مصلحة الاهلي.

* ما هو برنامجك في حال نجاحك؟

ـ ساركز على ايجابيات من سبقني من دون الاشارة ولو تلميحاً الى السلبيات «وساعمل مع بقية الزملاء على مضاعفة الجهد من اجل بناء الاهلي بشكل اكثر متانة رياضياً واجتماعياً وثقافياً باسلوب علمي متطور وتخطيط مرحلي سليم، منطلقاً من مبدأ الافادة من كل الكوادر الفنية والادارية المتوافرة بين اعضاء النادي. فالاهلي ليس ملكاً لاحد والنهوض به ليس حكراً على مجلس الادارة، وساشكل لجنة لدراسة موضوع مدينة نصر حيث ان بناء الاستاد يحتاج الى ملايين الجنيهات مما قد يضطرنا الى عقد جمعية عمومية لبحث سبل التمويل.

* كيف تنظر الى وجود ٥٠ مرشحاً لعضوية النادي؟

ـ كنت اتمنى ان يكون العدد اقل حتى لا تتبعثر الاصوات والمهم في النهاية نجاح الافضل.

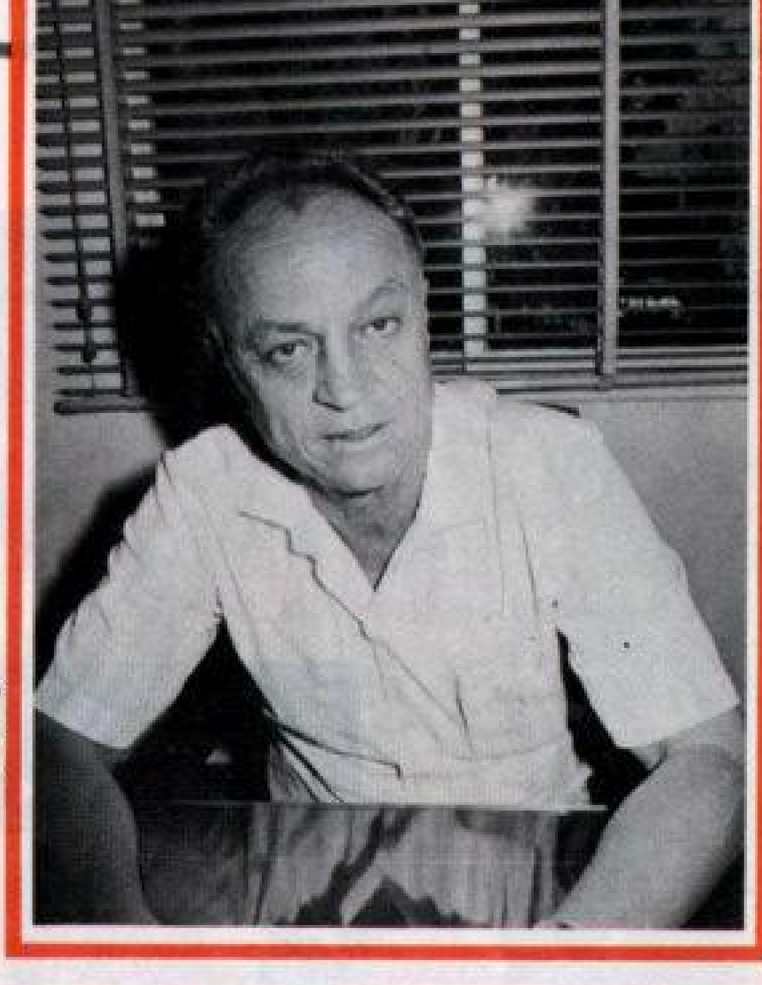
* ما هو رايك في ترشيح كمال حافظ لمنصب الرئاسة؟

ـ منذ ٤ شهور راودتني فكرة ترشيح نفسي للرئاسة، ولكني فوجئت بعد ذلك بتشكيل لجنة لتصفية المرشحين لهذا المنصب، ولا اعرف من الذي اختار هذه اللجنة، خصوصاً ان العديد من اعضائها لا يتمتع بصفة الحياد. وقد علمت بعدما وجهت الدعوة لي لحضور الاجتماع، ان الغاية منه دفعي الى الانسحاب لمصلحة الاكبر سناً. وهنا اسأل: لماذا لم تظهر مثل هذه اللجنة في الدورات السابقة؟ ثم اليس الاحتكام لجمعية عمومية تضم في صفوفها ٥ آلاف عضو افضل من الاحتكام للجنة تضم خمسة اشخاص؟

* ماذا لو اجريت مناظرة بينك وبين كمال حافظ؟

ـ اتمنى لو ان ذلك يحصل، فلدى اعضاء الاهلي تساؤلات لا بد من الاجابة عليها، ومناظرة كالتي تتحدث عنها هي فرصة لاقناع الاعضاء بافكار كل مرشح وعرض ما يستطيع تقديمه للاهلي.

وبانتظار المناظرة المباشرة، انتهت المناظرة غير المباشرة حيث يترقب الجميع موعد انعقاد الجمعية العمومية لتقول كلمتها الفصل. يبقى ان نشير الى ان الرئيس الحالي للنادي صالح سليم تمنّع عن ترشيح نفسه لانه ـ كما صرح لاصدقائه ـ يريد الابتعاد عن اعضاء مجلس الادارة الحاليين الذين لا يعمل كل منهم إلاّ لمصلحته، اضافة الى ان ما يقرر داخل الجلسات سرعان ما يصل الى خارج الكواليس، ناهيك بوقوف بعض الاتحادات ضد الاهلي في الكثير من المسابقات. ويؤكد هؤلاء الاصدقاء انه لو ترشح صالح سليم مرة جديدة لكان قد ضمن الفوز وبقي رئيساً للنادي.



محمد عبده صالح الوحش

خروج الأهلي من الكاس الافريقية

سقط فريق النادي الاهلي امام فريق وفاق سطيف الجزائري (درجة ثانية) بركلات الترجيح في مسابقة كاس الاندية الافريقية البطلة. ذلك ان الاهلي فاز في الاياب (٢ ـ ٠) ولكنه كان قد خسر في الذهاب بالنتيجة نفسها.

«جماعة» الاهلي برروا خروج فريقهم بامور عدة منها انتقال مجدي عبد الغني الى فريق بيرامار البرتغالي (راجع «الفريق الرياضي» العدد ٣٦)، وابتعاد طاهر ابو زيد بسبب الاصابة، اضافة الى حمى منافسة انتخابات مجلس الادارة.

ويضيف هؤلاء ان خسارة الاهلي افريقياً قد تتسبب في مساعدة محمد عبده صالح الوحش على الفوز في الانتخابات، وهو اذا نجح قد يستهل عهده باقالة المدرب فايتسه الذي اعتبره غير مؤهل لقيادة فريق مثل الاهلي في اكثر من اشارة وتلميح.

أعطته الجمعية ثقتها المكثفة .. فماذا سيعطيها في المقابل ؟

حسن ابو الفتوح:

سأحوّل الزمالك الى اكبر صرح رياضي

القاهرة ـ نبيل ثابت:

سؤالان برزا في قلب «البقعة الكروية البيضاء ذات الخطين الحمراوين» في القاهرة بعد انتخابات مجلس ادارة نادي الزمالك والفوز الكاسح الذي حققه الرئيس الجديد وهما: هل يستطيع حسن ابو الفتوح اعادة توحيد الصف وكيف؟ وماذا لديه من جديد يقدمه لناديه، بعد برنامج وعد به وجاء حافلاً بالمشاريع؟

هذان السؤالان حملتهما «الفريق الرياضي» الى حسن ابو الفتوح وحاورته حولهما، كما سالته تطلعاته حول العديد من الأمور العالقة، لا سيما ان طموحاته الكروية لا تقل عن نجاحاته الشخصية التي يؤكد انه سينقلها رياضياً الى الزمالك مكافأة للذين منحوه ثقة مكثفة وصلت الى ٣١٩٨ صوتاً من اصل ٥١٩٨ مقترعاً، وهو ما لم يحدث من قبل.

واذا كانت سيرة الانسان الماضية توضح معالم المستقبل، فان التفاؤل بغد الزمالك لا بد ان يكون كبيراً جداً، ذلك ان حسن ابو الفتوح المولود في مايو (ايار) ١٩١٧ تخرج من كلية الهندسة عام ١٩٤٠ وعمل فور تخرجه مهندساً في قسم التخطيط في ادارة البلديات الحكومية لكنه ما لبث ان استقال بعد ٩ شهور وانصرف الى العمل الحر حيث حقق نجاحات كبيرة جداً سواء في مصر او في السعودية التي عاد منها قبل اربع سنوات وركز جهده على «تجديد شباب» الزمالك واستكمال منشاته حتى بلغ مجموع ما انفقه من جيبه الخاص في هذا السبيل اكثر من مليوني جنيه.

فمنذ عام ١٩٨٤ قام بانشاء صالة كرة طاولة مسقوفة، واحدث احواض سباحة مجهزة باخر المعدات التكنولوجية، واكمال المظلة امام مسجد النادي، ثم تجديد شامل لغرف خلع ملابس فرق كرة المضرب.. وكل ذلك اصبح جزءاً من الماضي، فماذا عن المستقبل؟

* «الفريق الرياضي»: عدت الى مصر عام ١٩٨٤ لكنك لم ترشح نفسك إلاّ هذه المرة. لماذا؟

ـ ابو الفتوح: عندما عدت الى مصر، لم يكن في نيتي ترشيح نفسي لا هذه المرة ولا غيرها، بل فضلت مساعدة النادي مادياً عن طريق الانشاءات والمشاريع، لكني للاسف وجدت نفسي عاجزاً عن تنفيذ مخططاتي إلاّ من موقع الرئاسة، فترشحت من دون اية دعاية انتخابية، وقد منحتني الجمعية العمومية ثقة اعتز بها انطلاقاً من تاريخي الذي افاخر به ايضاً.

مشاريع تدر الملايين

* اذا كانت الجمعية العمومية قد اعطتك ثقتها على هذا النحو، فماذا ستعطيها في المقابل؟

ـ لقد تضمن برنامجي مشاريع عدة منها انشاء ٥٢ محلاً جديداً على اسوار النادي تدر مبلغ ١١ مليون جنيه، وعند وضعها في المصارف تدر عائداً يقدر بمليون ونصف مليون جنيه، فيصبح الاجمالي ١٢,٥ مليون جنيه تصرف على اوجه نشاط النادي الذي يعاني من ضائقة مالية. وسننشىء ملعبين للاسكواش ومبنى ادارياً جديداً حديثاً يستوعب الاعداد الكبيرة من اعضاء النادي، اضافة الى مبنى اجتماعي خاص بالرياضيين فقط في منطقة استاد محمد حسن حلمي، واقامة مصيف خاص باعضاء الزمالك على احد شواطىء مصر، وصالةجديدة للبلياردو، وتغطية ملاعب كرات السلة واليد والطائرة بالتارتان.

واضاف: وسيعاد النظر في مكافات لاعبي كرة القدم في ضوء ما تم من تعديلات في لوائح المسابقات وفق معايير جديدة تعتمد على تقويم مجهود اللاعب واخلاقه وسلوكياته ومدى تعاونه مع زملائه وحفاظه على صحته، مع تنظيم برنامج مكافات بقية الرياضات المعتمدة لدينا وفق قواعد محددة.

رئيس نادي الزمالك اثناء الحديث الى نبيل ثابت

هل يدخل الزمالك دوامة جديدة؟

يدور الهمس في كواليس نادي الزمالك المصري عن دوامة جديدة قد يدخل فيها فريق كرة القدم نتيجة الصراع غير المعلن بين الرئيس الجديد لمجلس الادارة حسن ابو الفتوح والمدير الفني عصام بهيج.

فقد علم ان «ابو الفتوح» قد يتسلم مهام الاشراف على الفريق مما يعتبره عصام بهيج وصاية عليه لا يرضاها ولذا سيضطر الى الاستقالة.



فريق نادي الزمالك لكرة القدم



حسن ابو الفتوح

وزاد: اما على الصعيد الاجتماعي لاعضاء النادي فسيتم زيادة اماكن جلوس الاعضاء سواء في الحدائق او داخل الصالات مع الاهتمام اكثر باقامة الحفلات الترفيهية في المناسبات.

* وهل تعتقد ان مثل هذا البرنامج قابل للتنفيذ؟

ـ قبل الانتخابات الاخيرة، قدمت الكثير للزمالك وانا عضو فيه، اماالان وقد اصبحت في مركز الرئاسة، فالاكيد انني ساقدم اكثر. وعموماً ان برنامجي قابل للتنفيذ، انما بالطبع لا بد من تقسيمه الى مراحل، فهناك امور يمكن حلها بسرعة، وهناك امور اخرى تحتاج الى الوقت. وفي مختلف الاحوال، تاكد ان اعضاء الزمالك سيشعرون بفارق كبير وبتغييرات ضخمة خلال الشهور القليلة المقبلة، وكل ما اطلبه منهم هو الوقوف معي.

* قلت في برنامجك الانتخابي انك تتعهد باكمال استاد محمد حسن حلمي واضاءته، فهل ستجري اتصالاتك لاقامة مباريات الدوري العام فيه؟

ـ انني كفيل بتنفيذ كل برنامجي الانتخابي، وبعد الانتهاء من تجديدات ملعب الكرة وتجهيزه ساجري اتصالاتي بالمسؤولين لاجراء كل مبارياتي على ملعب الزمالك، واذا لم يكن ذلك ممكناً، سالح على اجراء بعض المباريات التي ليس لها حساسيات جماهيرية.

تقريب الأهلي والزمالك

* الملاحظ ان هناك تعصبياً في اوساط جماهير الاهلي والزمالك، فهل ستعمل من خلال مجلس ادارتك الجديد على الحد من هذه العصبية؟

ـ اعتقد ان العصبيات التي تتحدث عنها هي ظاهرة صحية ناجمة عن المنافسة المستمرة بين الناديين، واعتقد ايضاً ان هذا الامر هو لمصلحة الرياضة. ولكنني مع ذلك ساعمل على تعميق جذور المودة بين ادارتي الاهلي والزمالك لعل ذلك ينعكس تقارباً بين جماهير الناديين ويترجم تذويباً للعصبية.

* قبل الاقدام على هذه الخطوة، ماذا تنوي فعله بشأن المعارضة الزملكاوية؟

ـ في الماضي القريب، كان واضحاً ان هناك تمزقاً في صفوف النادي، سواء على صعيد الادارة، او حتى بين الأعضاء، لكن ما كشفت عنه الانتخابات الاخيرة كشف عن رغبة الجميع في جمع الشمل وفتح صفحة جديدة. وانطلاقا من ذلك، اعاهد جماهير الزمالك بان كل شيء سيسير على ما يرام. وكخطوة اولى قررت منح الرئيس السابق حسن عامر الرئاسة الشرفية مدى الحياة كبادرة حسن نية. وانني اغتنم هذه المناسبة لاتوجه الى اعضاء الزمالك واخبرهم ان ناديهم اسرة واحدة، وانني طلبت تركيب صناديق لتلقي مقترحاتهم ومناقشتها للوصول الى افضل سبل النجاح. فالزمالك يجب ان يكون خلية يعمل الكل فيها للمصلحة العامة وليس من اجل المصالح الخاصة والشخصية.

* ومن أين يبدا الاصلاح في الزمالك كما ترى، او يجب ان يبدا؟

ـ قبل الشروع في الاصلاح، علينا اولاً دراسة العيوب السابقة لكي نعرفها، ومن ثم نضع خطة الاصلاح. انني حديث العهد في الزمالك من حيث مسؤوليتي الجديدة، والاكيد انه لم تتح لي حتى الآن فرصة الاطلاع عن كثب على كل ما يدور فيه. لقد سمعت الكثير، لكنني عاهدت نفسي على الا اعامل احداً من خلال ما يقوله عنه الاخرون، بل لا بد ان اضع يدي على الحقيقة. ومهما يكن من امر، لا اعتقد ان اصلاح العيوب سياخذ مني كل وقتي خصوصاً انني مؤمن بصفاء النية لدى الزملكاويين وصدق نواياهم.

* هل تعتقد ان نادياً كبيراً كالزمالك يحتاج الى رئيس متفرغ؟

ـ تعدى عمري السبعين ولديّ من المسؤولين ما يكفي لادارة الشركات اذ انني استطعت توفير الكوادر التي تصلح لادارة هذه الشركات، وانني سعيد لنجاحي في تكوين الصف الثاني لمسايرة نجاح الشركات التي امتلكها، وامل ان يكون في هذا الكلام رداً واضحاً على سؤالك.

* ماذا لديك بشأن اذاعة المباريات التي ينتج عنها نقص في الحضور وبالتالي المداخيل؟

ـ اريد ان اتوجه الى المسؤولين عن التلفزيون بالسؤال التالي: كم ينفقون لتسجيل مسلسل او برنامج متلفز لمدة ساعة ونصف، وكم يكسبون من جراء تسويقه ونشر اعلاناته؟ اذا عرفنا المبالغ الكبيرة التي يحصلون عليها ندرك ما يكسبه التلفزيون من جراء نقل المباريات على الهواء مباشرة ولا يدفع للنوادي إلاّ القليل ـ القليل. ولذا ساجري اتصالاتي مع كبار المسؤولين لزيادة حصة الاندية التي تنقل مبارياتها مباشرة على الهواء.

انتر - باير: قمة مبكرة

ميلانو.. صدمات متلاحقة

برشلونة كرويف.. بالعافية!

الإحراج طال الكبار... وركلات الترجيح لعبت دورها



روماريو (ايندهوفن) الى اليمين واحد لاعبي بورتو في كاس الأندية البطلة.

ثلاث نقاط لا رابع لها فرضت نفسها على الساحة الكروية الاوروبية، من خلال المسابقات القارية السنوية الثلاث التقليدية: القمة المبكرة في كاس الاتحاد بين انترناتسيونالي الايطالي وبايرن ميونيخ الالماني الغربي، الاحراج الذي اصاب فرقاً كبيرة وعريقة فانتقلت بشق الانفس واحياناً بركلات الترجيح والصدمات المتلاحقة التي ما تزال تلحق بميلانو الايطالي واخرها الاصابة التي طالت احد ابرز لاعبيه دونادوني فافقدته وعيه وبلع لسانه مما استدعى كسر فكّه لانقاذ حياته من الاختناق، هذا عدا ان كبير نجومه غوليت غير جاهز بسبب الاصابة وهدافه المحلي فيرديس طرد بالبطاقة الحمراء.

ففي كاس الأندية البطلة انتقلت ٨ فرق الى الدور ربع النهائي تمثل مدارس: المانيا الغربية، فرنسا، هولندا، تركيا، رومانيا، السويد، ايطاليا واسبانيا.

وفي كاس الكؤوس انتقلت ٨ فرق ايضاً الى الدور نفسه تمثل كلاً من: هولندا، ايطاليا، رومانيا، المانيا الغربية، بلغاريا، بلجيكا، الدانمارك والبرتغال.

اما في كاس الاتحاد، فقد تاهل ١٦ فريقاً الى الدور الثالث من ١١ بلداً وفقاً للتوزيع التالي: ٤ فرق من ايطاليا، المانيا الغربية (٣) وفريق واحد من كل من: اسبانيا، هولندا، بلجيكا، فرنسا، رومانيا، المانيا الديمقراطية، يوغوسلافيا، فنلندا، واسكتلندا، وهذه في ما يلي نتائج كل من المسابقات الثلاث، مع الاشارة الى انه يفترض ان تكون مباريات ذهاب الدور الثالث قد اجريت يوم ٢٣ تشرين الثاني (نوفمبر) الماضي على ان تقام مباريات الاياب في السابع من كانون الاول (ديسمبر) الحالي.

* كأس الأندية البطلة:

فيردر بريمن (المانيا الغربية) - السلتيك (اسكتلندا): (٠ - ٠) الذهاب (١ - ٠) تاهل بريمن.

موناكو (فرنسا) - بروج (بلجيكا): (٦ - ١) سجل للأول فوفانا (٣) وتوريه (٣) وللثاني اودين. الذهاب (٠ - ١). تاهل موناكو بمجموع (٦ - ٢).

بورتو (البرتغال) - ايندهوفن (هولندا): (٢ - ٠) الذهاب (٥ - ٠). تاهل ايندهوفن (٥ - ٢).

غلطة سراي (تركيا) - نوشاتيل (سويسرا): (٥ - ٠) سجلها اوغور (٢) كونيت وتاتجو (٢). الذهاب (٠ - ٣). تاهل غلطة سراي (٥ - ٣).

سبارتاك موسكو (ا. السوفياتي) - شتيوا بوخارست (رومانيا): (١ - ٢). سجل للفائز لاكاتوش وباليتت وللخاسر تشيرنيكوف. الذهاب (٠ - ٣) تاهل شتيوا (٥ - ١).

غوتبورغ (السويد) - تنتوري تيرانا (البانيا): (١ - ٠) سجله فوربرغ الذهاب (٣ - ٠). تاهل غوتبورغ (٤ - ٠).

ميلانو (ايطاليا) - ردستار (يوغوسلافيا): (١ - ١) وهي النتيجة نفسها في الذهاب فتاهل ميلانو بركلات الترجيح (٤ - ٢) وقد سجل له ركلاته: باريزي، فان باستن، ايفاني وريكارد.

ريال مدريد (اسبانيا) - غورنيك زابرجه (بولندا): (٣ - ٢). سجل للاول سانشيز (٢) وبوتراغينيو، وللخاسر جيفور وكريستوف. الذهاب (١ - ٠). تاهل ريال مدريد (٤ - ٢).

* كأس الكؤوس:

ميتاليست خاركوف (ا. السوفياتي) - رودا (هولندا): (٠ - ٠). الذهاب (٠ - ١). تاهل رودا (١ - ٠).

سمبدوريا (ايطاليا) - كارل تسايس يينا (المانيا د.): (٣ - ١). سجل للفائز فييرتشوود، سيريزو وفيالي. الذهاب (١ - ١). تاهل سمبدوريا (٤ - ١).

دينامو بوخارست (رومانيا) - دندي يونايتد (اسكتلندا): (١ - ١). سجل لـلاول ماتوت وللثاني براماونت. الذهاب (١ - ٠). تاهل دينامو (٢ - ١).

زاكاريا سبور (تركيا) - اينترخت فرانكفورت (المانيا الغربية): (٠ - ٣). سجلها سيفرز (٢) وبينز. الذهاب (٣ - ١). تاهل فرانكفورت (٦ - ١).

باناثينايكوس (اليوناني) - سريدتس (بلغاريا): (٠ - ١) سجله بينيف من ركلة جزاء. الذهاب (٠ - ٢). تاهل سريدتس (٣ - ٠).

اندرلخت (بلجيكا) - مالينوا (بلجيكا): (٠ - ٢) سجلهما ارفين كويمان واوهانا. الذهاب (٠ - ١). تاهل مالينوا (٣ - ٠).

ارهوس (الدانمارك) - كارديف سيتي (ويلز): (٤ - ٠) سجلها بينغل، اندرسن (٢) وستامب من ركلة جزاء. الذهاب (٢ - ١). تاهل ارهوس (٦ - ١).

لياج بوزنان (بولندا) - برشلونة (اسبانيا): (١ - ١) بعد وقت اضافي. سجل للأول كروجينسكي من ركلة جزاء وللثاني روبرتو فرنانديز. الذهاب (١ - ١). تاهل برشلونة (٥ - ٤) بركلات الترجيح.



سيلاس (سبورتنغ لشبونة) في مواجهة مع اركوناندا (ريال سوسييداد) في كاس الاتحاد.

* كأس الاتحاد:

بوردو (فرنسا) - اوجبشت (المجر): (١ - ٠) سجله جان مارك فيريري. الذهاب (١ - ٠). تاهل بوردو (٢ - ٠).

روما (ايطاليا) - بارتيزان بلغراد (يوغوسلافيا): (٢ - ٠) سجلهما فولر وجيانيني من ركلة جزاء. الذهاب (٢ - ٤). تاهل روما لتسجيله هدفين خارج ارضه.

ستريدا (تشيكوسلوفاكيا) - بايرن ميونيخ (المانيا غ): (٠ - ٢) سجلهما اولاف تون من ركلة جزاء اولاً. الذهاب (١ - ٣). تاهل بايرن (٥ - ١).

ريال سوسييداد (اسبانيا) - سبورتنغ لشبونة (البرتغال): (٠ - ٠). الذهاب (٢ - ١). تاهل سوسييداد (٢ - ١).

اوستريا فيينا (النمسا) - هارتس (اسكتلندا): (٠ - ١) سجله غالواي. الذهاب (٠ - ٠). تاهل هارتس.

فاريغيم (بلجيكا) - دينامو دريسدن (المانيا د.): (٢ - ١). سجل للفائز نيدر باقر وفان بايكل، وللخاسر بيلتس من ركلة جزاء. الذهاب (١ - ٤). تاهل دينامو درسدن (٥ - ٣).

طورون (فنلندا) - فيينا (النمسا): (١ - ٠) سجله سولونن. الذهاب (١ - ٢). تاهل طورون لتسجيله اصابة خارج ارضه.

رينجرز (اسكتلندا) - كولن (المانيا غ.): (١ - ١). سجل لـلاول درنيكل وللثاني جانسن. الذهاب (٠ - ٢). تاهل كولن (٣ - ١).

سيرفيت جنيف (سويسرا) - غرونينغن (هولندا): (١ - ١). سجل للاول شاليبوم وللثاني ماير. الذهاب (٠ - ٢). تاهل غرونينغن (٣ - ١).

شتوتغارت (المانيا غ.) - دينامو زغرب (يوغوسلافيا): (١ - ١). سجل لـلاول فالتر وللثاني ميهايلوفيتش. الذهاب (٣ - ١). تاهل شتوتغارت (٤ - ٢).

اتلتيكو بلباو (اسبانيا) - يوفنتوس (ايطاليا): (٣ - ٢). سجل لـلاول اورالدي واندرينوا (٢) وللثاني لاودروب وغاليا. الذهاب (١ - ٥). تاهل يوفنتوس (٧ - ٤).

نابولي (ايطاليا) - لوكوموتيف لايبزيغ (المانيا د.): (٢ - ٠) سجلهما فرانشيني ودي نابولي. الذهاب (١ - ١). تاهل نابولي (٣ - ١).

انترناتسيونالي (ايطاليا) - مالمو (السويد): (١ - ١). سجل للاول دياز وللثاني نيلسون. الذهاب (١ - ٠) تاهل انترناتسيونالي (٢ - ١).

فيكتوريا بوخارست (رومانيا) - دينامو مينسك (ا. السوفياتي): (١ - ٠). الذهاب (١ - ٢). تاهل فيكتوريا لتسجيله هدفاً خارج ارضه.

بنفيكا (البرتغال) - لياج (بلجيكا): (١ - ١). الذهاب (١ - ٢). تاهل لياج (٣ - ٢).

بيلينتسيس (البرتغال) - فيليز موستار (يوغوسلافيا): (٠ - ٠). الذهاب (٠ - ٠). تاهل موستار (٤ - ٣) بركلات الترجيح.

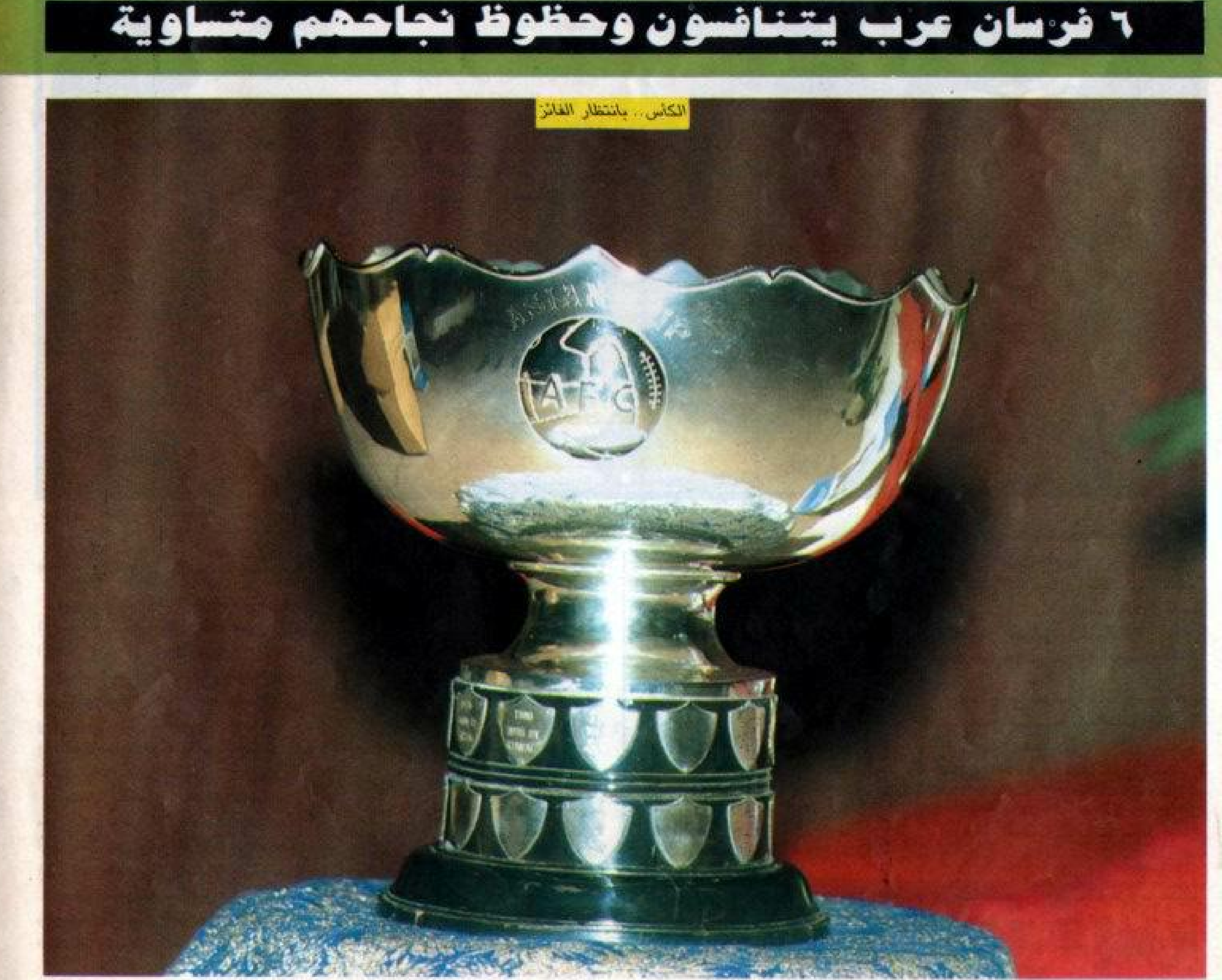
كل الترتيبات أنجزت لإخراج بطولة قوية وناجحة

الكأس الآسيوية التاسعة:



٦ فرسان عرب يتنافسون وحظوظ نجاحهم متساوية

الدوحة - محمد نبيل نعيم:
التصوير - مدحت عبد ربه


الكأس.. بانتظار الفائز



الفرسان الاربعة الذين اجروا سحب القرعة


عبد الله الدبل رئيس لجنة المسابقات اثناء القرعة

بين الثاني والثامن عشر من كانون الأول (ديسمبر) الجاري تتحول الدوحة من عاصمة لقطر وحدها الى عاصمة للقارة الآسيوية كلها لمناسبة استضافتها لكاس الأمم الآسيوية التاسعة لكرة القدم، التي تدور رحى المنافسة على قمتها بين منتخبات عشر دول، تتبارى على ملعبي قطر والأهلي.

والدول المتنافسة على الكاس الآسيوية بينها ٦ عربية هي: قطر المستضيفة، السعودية حاملة اللقب، سورية، الامارات، الكويت والبحرين، اضافة الى: ايران، الصين، كوريا الجنوبية واليابان.

واذا كان هدف الدول الاربع الأخيرة هو مجرد تحقيق الفوز لاحراز الكاس، فان هدف الدول العربية مزدوج اذ انها ترى نفسها امام مسؤولية الحفاظ على مكسب تحقق عام ١٩٨٠ وتكرر عام ١٩٨٤ ويفترض ان يبقى عربياً هذه المرة نظراً للطاقات التي تتمتع بها الدول العربية المشاركة والاستعدادات التي قامت بها فرقها واستبقت بها موعد الافتتاح او الاستحقاق.

واكبر دليل على قدرات العرب الكروية هو ما حققوه في القارة الآسيوية. فعلى رغم ان مشاركتهم القارية تعود الى عام ١٩٧٢ اي الى ما بعد نجاحهم في طرد اسرائيل من الاتحاد الآسيوي، سرعان ما تربعوا على قمة القارة عام ١٩٨٠ عن طريق المنتخب الكويتي الذي انتزع اللقب من كوريا الجنوبية، وما لبثوا ان احتفظوا بمكسبهم ومكانتهم هذه عبر المنتخب السعودي عام ١٩٨٤.

من هنا جسامة المسؤولية، خصوصاً ان الفرصة مؤاتية والحظوظ العربية متساوية مع رجحان كفتها على بقية الدول المشاركة.

اذن، ان ساعة الصفر قد دنت، والعد العكسي قد بدأ، والافتتاح في الثاني من الشهر الجاري بين المنتخب القطري المضيف ومنتخب ايران، فماذا يمكن القول مسبقاً عن وضع كل من الفرق العشرة المتنافسة؟

* المنتخب السعودي:

ثلاثة اهداف على المنتخب السعودي تحقيقها حتى يستعيد بريقه ويمحو تلك الصورة المهزوزة التي ارتسمت له بعيد دورة الخليج التاسعة في الرياض.

١ - انه حامل الكاس الثامنة عام ١٩٨٤ وهو في موقع الدفاع عن النفس وواجبه حماية لقبه ومكتسباته.

٢ - لا بد من تعويض الجماهير بفوز ينسيها ضياع حلم إحراز كاس الخليج، اضافة الى ان تحقيق نتائج طيبة اسيوياً يبرر تحميل عمر بوراس مسؤولية الخسارة الخليجية وبالتالي استبداله بكارلوس البرتو.

٣ - اللاعبون السعوديون ممتازون افرادياً، وكانت المشكلة في السابق تكمن في عدم صهر الأفراد ضمن المجموعة، والمدرب الحالي كارلوس البرتو اكد نجاحه على هذا الصعيد مع منتخب الامارات.

واضافة الى هذه الاهداف، فقد اجرى إستعدادات مبرمجة بدات مع الكاس الذهبية في اوستراليا ولم تتوقف مذاك، ولذا فان كارلوس البرتو ابدى اطمئنانا الى وضع فريقه بقوله «امامنا امتحان عسير، وهدفنا النجاح، ونحن لا نخشى سوى الحظ».

* منتخب الكويت:

بطل الكاس السابعة، عاكسه الحظ فخرج من تصفيات اولمبياد سيول وانعكس الامر عليه سلباً في دورة الخليج الاخيرة مما حمله على اعادة بناء منتخبه الذي جمع بين نخبة من نجومه المخضرمين امثال سمير سعيد ونعيم سعد ووليد الجاسم ونخبة من الوجوه الشابة.

يطمح الى استعادة امجاده لا سيما بعد ما تاهل الى النهائيات بجدارة عقب فوزه على ماليزيا في ارضها (٥ - ٠) وعلى اليابان (١ - ٠) وتعادله مع الاردن (١ - ١)، وقد استعد الى هذه المهمة بشكل يعكس مدى رغبته في استرداد لقب فقده قبل اربع سنوات والى استعادة لمعان كان وميضه يبهر.

* منتخب سورية:

تشكيلته متجددة ومهمته صعبة انطلاقاً من صفته بطلاً لدورة المتوسط العاشرة وكوصيف لبطل كاس العرب الخامسة. تاهل عقب احرازه بطولة المجموعة الثالثة بفوزه على نيبال (٣ - ٠) وهونغ كونغ (٢ - ٠) وكوريا الشمالية (٢ - ١) وتعادله مع ايران (١ - ١).

عودة قائد العابه عبد القادر كردغلي الى صفوفه دعم جديد له، خصوصاً انه يؤلف مع هدافه مناف رمضان ثنائياً فعالاً ومتناغماً، لكن مجموعته ليست سهلة ذلك ان فرقها تكاد تكون من مستوى واحد.

* منتخب البحرين:

اول فرق المجموعة الثانية، وصل الى النهائيات على اثر احرازه بطولة مجموعته في التصفيات عقب تغلبه على كوريا الجنوبية (٢ - ٠) واليمن الجنوبي (٢ - ٠) وتعادل مع اندونيسيا سلباً. يعتمد على مجموعة تجمع بين الخبرة والشباب ويعوّل عليها المسؤولون عنها بامكان تحقيق نتائج طيبة. اجرى استعدادات مكثفة في الداخل والخارج ويعد بتحقيق مفاجاة.

* منتخب الامارات:

فريق قوي ومتجانس، اكد علو كعبه في دورة الخليج التاسعة وكان قاب قوسين او ادنى من احراز لقبها، تاهل بقوة في التصفيات، إنها الفرصة الاولى لمسؤولي الكرة الاماراتيين كي يواجهوا كارلوس البرتو ويؤكدوا له ان كرتهم مستمرة حتى من بعده.

في الفريق مجموعة من النجوم التي اعتادت اللعب مع بعضها وتالفت المشاركات الدولية وفي مقدمها زهير بخيت، عدنان الطلياني ومحمد عبد الرحمن وغيرهم ممن اخضعوا لمعسكر اعدادي وسلسلة مباريات تجريبية.

* قطر المضيافة:

اذا كان لكل فريق في النهائيات مهمة واحدة، فان للقطريين مهمتين: مهمة الضيافة وهم اهل لها، وقد اجروا استعدادات مكثفة لكي يكون التنظيم ناجحاً، وهو ما بدات ملامحه الايجابية تظهر من خلال حفل القرعة وتوزيع الفرق على مجموعتين.

اما المهمة الثانية فهي فنية محض وتتمثل في السعي لاحراز اللقب، تتويجاً للجهود الآيلة الى تحقيق انجاز من ناحية، ولمحو الصورة المهزوزة التي ظهر فيها الفريق خلال دورة الخليج التاسعة.

في اطار الاستعداد، قام بجولة اسيوية شملت محطات عدة في اندونيسيا وتايلاند وماليزيا. اوقعته القرعة في مجموعة صعبة لكنه مع ذلك يامل في ترجمة الاحلام الى واقع من خلال مجموعة تجمع بين المخضرم والشاب امثال الحارس يونس احمد، المخضرم منصور مفتاح وعادل مال الله، ويتوقع وصوله الى الدور نصف النهائي في اسوا الاحوال.

* منتخب الصين:

وصيف الامارات في التصفيات، يخوض تجربة جديدة لاكتساب المزيد من الخبرات للاعبيه. يعتبر النهائيات الآسيوية محطة في الطريق الى التصفيات القارية لكاس العالم حيث تصب تطلعاته البعيدة. لا ينتظر الكثير من النهائيات الآسيوية على صعيد النتائج، بل يامل ان يثبت وجوده ويكتسب تجربة جديدة تفيده في تصفيات المونديال.

الجدول الكامل لمباريات الكاس التاسعة

التاريخ	الفريقان	الساعة	الملعب
١٢/٢	ايران ـ قطر	١٦	قطر
١٢/٢	سورية ـ السعودية	١٨	قطر
١٢/٣	الامارات ـ كوريا ج.	١٥	الأهلي
١٢/٣	الكويت ـ البحرين	١٧	الأهلي
١٢/٤	الصين ـ سورية	١٥	قطر
١٢/٤	اليابان ـ ايران	١٧	قطر
١٢/٥	السعودية ـ الكويت	١٥	الأهلي
١٢/٥	قطر ـ الامارات	١٧	الأهلي
١٢/٦	كوريا ج. ـ اليابان	١٥	قطر
١٢/٦	البحرين ـ الصين	١٧	قطر
١٢/٨	ايران ـ الامارات	١٥	الأهلي
١٢/٨	سورية ـ الكويت	١٧	الأهلي
١٢/٩	قطر ـ كوريا ج.	١٥	قطر
١٢/٩	السعودية ـ البحرين	١٧	قطر
١٢/١٠	الامارات ـ اليابان	١٥	الأهلي
١٢/١٠	الكويت ـ الصين	١٧	الأهلي
١٢/١١	البحرين ـ سورية	١٥	قطر
١٢/١١	كوريا ج. ـ ايران	١٧	قطر
١٢/١٢	الصين ـ السعودية	١٥	الأهلي
١٢/١٢	اليابان ـ قطر	١٧	الأهلي
١٢/١٤	اول مجموعة (أ) ـ ثاني مجموعة (ب)	١٦	قطر
١٢/١٥	اول مجموعة (ب) ـ ثاني مجموعة (أ)	١٦	الأهلي
١٢/١٧	مباراة المركز الثالث	١٦	قطر
١٢/١٨	مباراة المركز الاول	١٦	الأهلي



الشيخ عبد الله رئيس اللجنة المنظمة

* منتخب اليابان:

حل وصيف الكويت في التصفيات على حساب الاردن وبفارق هدف وحيد. يخوض النهائيات على طريقة «هيراكيري» الانتحارية لعلها تعيد شمسه الى الشروق وتنفض الغبار عن ماضيه الجيد. غاب خلال العقد الأخير ولم يقم باستعدادات تتناسب واهمية البطولة، ربما لعلم المسؤولين عنه مسبقاً انه لن يكون لهم مكان بين كبار الآسيويين.

* كوريا الجنوبية:

اثل نجم الكوريين الجنوبيين اسيوياً منذ ١٩٨٠ عندما انتزعت الكويت اللقب منهم. عوضوا بعض الشيء بخطف بطولة مسابقة الكرة من السعودية في دورة الألعاب الآسيوية.

وصل المنتخب الكوري الى النهائيات بصفته وصيفاً للبحرين وعن طريق الحظ. مهمته شبه مستحيلة في الدوحة، لا سيما انه خلال اولمبياد سيول في ارضه وامام جمهوره لم يتجاوز الدور الأول وكانت افضل نتائجه تعادله مع صاحب الميدالية الذهبية الاتحاد السوفياتي من دون اهداف.

* منتخب ايران:

هذا المنتخب الذي مثّل اسيا ذات يوم في نهائيات كاس العالم وحقق قفزات نوعية في القارة الأكثر كثافة سكانية، غاب فجاة منذ مطلع الثمانينات، حتى ان وصوله الى النهائيات الآسيوية هذه المرة كان بفعل ضربة حظ، ولذا فان المسؤولين عنه لا يتوقعون منه الكثير، وجل مبتغاهم المشاركة الجادة الهادفة الى بناء فريق مستقبلي يعيد اليهم اشراقتهم ويذكرهم بماضيهم الذي لا تعوزه الانجازات.





رئيس واعضاء اللجنة المنظمة ووفد الاتحاد الآسيوي

حفل القرعة

وفي نهاية هذا العرض الموجز لحال كل من الفرق العشرة التي وصلت الى النهائيات، نعود الى حفل اجراء القرعة التي اجريت في النصف الاول من تشرين الأول (اكتوبر) الماضي ووضعت الفرق وجهاً لوجه امام بعضها وتجاه مسؤولياتها، مما اتاح للمدربين فرصة الاعداد المدروس والمبني على كيفية مواجهة كل فريق على حدة.

فقد أجري الحفل برعاية العقيد الشيخ عبد الله بن خليفة ال ثاني رئيس اللجنة الاولمبية القطرية، رئيس اللجنة المنظمة، وقد قسمت الفرق الى مجموعتين ضمت الاولى: قطر، ايران، الامارات، كوريا الجنوبية واليابان، بينما ضمت الثانية: السعودية، الكويت، البحرين، سورية والصين الشعبية.

حضر حفل اجراء القرعة كل من: الشيخ تامر بن محمد ال ثاني نائب رئيس المجلس الأعلى لرعاية الشباب، الشيخ محمد بن عيد ال ثاني امين عام المجلس ورؤساء اللجان العاملة في البطولة اضافة إلى سلطان السويدي رئيس الاتحاد القطري لكرة القدم، نائب رئيس اللجنة المنظمة، ناصر العلي مدير البطولة، وفد من الاتحاد الآسيوي برئاسة داتو حمزة وعضوية بيتر فيليبان سكرتير عام الاتحاد المذكور وعبد الله الدبل رئيس لجنة المسابقات، الشيخ احمد اليوسف الصباح عضو اتحاد الكرة الكويتي ومحمد عثمان امين السر العام للاتحاد نفسه، الشيخ حسام بن عيسى ال خليفة عن البحرين، سالم عبيد وحمد بروك عن الامارات، فاروق سرية امين سر الاتحاد السوري، الى جانب ممثلين عن ايران واليابان وكوريا الجنوبية من افراد البعثات الديبلوماسية المعتمدة في الدوحة، فيما لم يحضر عن الصين اي ممثل، ومثّل قطر محمد مبارك العلي امين سر الاتحاد القطري ومحمد غانم الرميحي المشرف العلم على المنتخبات الوطنية.

وفيما استهل الحفل بتلاوة اي من الذكر الحكيم، القى الشيخ عبد الله بن خليفة آل ثاني كلمة اللجنة المنظمة فرحب بالضيوف ونوّه باهمية التعاون، ثم اعطى الزميل سعد الرميحي رئيس اللجنة الاعلامية وعريف الحفل الكلمة لداتو حمزة رئيس الاتحاد الآسيوي الذي اكد على المجهودات التي قامت بها اللجنة المنظمة من اجل اخراج البطولة في ابهى حلّة.

وقد اعقب ذلك مراسم تسليم كاس البطولة، فقام علي الداوود مدير المنتخبات السعودية بتسليمها الى رئيس الاتحاد الآسيوي الذي سلمها بدوره الى الشيخ عبد الله رئيس اللجنة المنظمة.

بعد ان اوضح بيتر فيليبان الأسس التي اعتمدت في عملية القرعة وقضت بفصل المنتخبات التي سبق لها ان التقت في التصفيات حتى لا تلتقي ثانية في النهائيات من خلال ادوارها الاولى، وبعدها اجريت عملية القرعة واسفرت كما سبق ان اشرنا اليه في سياق هذا الموضوع.

«الفريق الرياضي» جالت على بعض المسؤولين الذين حضروا عملية اجراء القرعة وسالتهم تعليقاتهم وعادت بالردود التالية:

* بيتر فيليبان: انني سعيد بما شاهدته من انجازات اللجنة المنظمة ولا يسعني إلّا ابداء اعجابي بتنظيم حفل اجراء القرعة التي اراها عادلة انطلاقاً من ان وصول هذه الفرق العشرة الى الدوحة يعني انها متقاربة المستويات والقدرات، ولذا اعتقد ان اية مجموعة لا بد ان تكون متوازية ومتوازنة مع الثانية.

داتو حمزة

* عبد الله الدبل: اغتنم هذه الفرصة لاشيد بجهود اللجنة المنظمة واتمنى لها التوفيق في تنظيم الدورة كما حدث في حفل اجراء القرعة. الفرق العشرة مستعدة، او هكذا يفترض ان تكون، واعتقد انها كلها تتطلع الى الدوحة بهدف الفوز وهذا ما يجعلني اتوقع قوة في الاداء وارتفاعاً في المستوى، خصوصاً انه ليس هناك مجموعة مختلفة عن الثانية.

* ناصر العلي: بغض النظر عمن سيلعب امام منتخبنا القطري، فان كل الفرق تحظى بفرص متقاربة للتاهل ويبقى الملعب هو الفيصل الوحيد.

* سعد الرميحي: تستضيف الدوحة افضل عشرة فرق اسيوية ونامل ان يتوج منتخبنا الجهود المبذولة في الاعداد والاستضافة وان يحول هذه الجهود الى فوز ثمين يترجم باحراز اللقب.

من اجل تغطية اشمل وانجح

زيادة في العمل على انجاح الكاس الاسيوية التاسعة واخراجها بالشكل الذي يتناسب مع طموحات وتطلعات البلد المنظم، اتخذت اللجنة الاعلامية المنبثقة عن اللجنة الاولمبية القطرية برئاسة الزميل سعد الرميحي سلسلة مقررات مهمة تخدم الدورة ابرزها ما يلي:

١ ـ اعداد برنامجين تلفزيوني واذاعي يومياً على مدار ايام البطولة.

٢ ـ اعداد فيلم وكتيّب خاصين عن البطولة والمنتخبات التي وصلت الى النهائيات.

٣ ـ تجهيز المركز الاعلامي الخاص بالبطولة لاستقبال عدد كبير من الصحافيين من مختلف الدول لتغطية الحدث باحدث الوسائل التقنية، لا سيما بعد تجهيزه بثلاثة اجهزة فاكسيميلي وخطوط هاتفية، وجهاز تلكس، وآلات طباعة باللغتين العربية واللاتينية.

وقد تم الاتفاق ايضاً على تزويد المركز يومياً بعدد من الصحف الصادرة في قطر وهي: «العرب»، «الراية»، «الشرق»، «غالف نيوز»، اضافة الى جريدة «الخليج» الاماراتية.

نتائج الكاس الثامنة للمقارنة مع التاسعة

سبعة من اصل المنتخبات الـ ١٠ التي وصلت الى نهائيات الكاس التاسعة سبق ان شاركت في نهائيات الكاس الثامنة عام ١٩٨٤ مما يسهل اعطاء فكرة عما يمكن ان يحدث من خلال استعراض النتائج السابقة:

السعودية ـ سورية (١ ـ ٠).
السعودية ـ كوريا ج. (١ ـ ١).
السعودية ـ الكويت (١ ـ ٠).
الكويت ـ قطر (١ ـ ٠).
الكويت ـ كوريا ج. (٠ ـ ٠).
الكويت ـ سورية (١ ـ ١).
السعودية ـ قطر (١ ـ ٠).
قطر ـ كوريا ج. (١ ـ ٠).
سوريا ـ كوريا ج. (١ ـ ٠).
الصين ـ ايران (٠ ـ ٢).
الصين ـ الهند (٣ ـ ٠).
الصين ـ سنغافورة (٢ ـ ٠).
الصين ـ الامارات (٥ ـ ٠).
ايران ـ الامارات (٣ ـ ٠).
ايران ـ الهند (٠ ـ ٠).
ايران ـ سنغافورة (١ ـ ١).
الامارات ـ الهند (٢ ـ ٠).
الامارات ـ سنغافورة (٣ ـ ١).
سنغافورة ـ الهند (٢ ـ ٠).

* نصف النهائي:

السعودية ـ ايران (١ ـ ١) ثم فازت السعودية بركلات الترجيح (٦ ـ ٥).
الصين ـ الكويت (١ ـ ٠).

* المركز الثالث:

الكويت ـ ايران (١ ـ ١) ثم فازت الكويت بركلات الترجيح (٦ ـ ٤).

* النهائي:

السعودية ـ الصين (٢ ـ ٠).



بطولة الأندية العربية السادسة تميزت بنكهة خاصة

الاتفاق استرد اللقب..

فنجا المتطور مفاجأة ايجابية وجبلة اخرج الرشيد القوي

من لقاء الشباب العراقي وفنجا العماني المتطور

رسالة الامارات: محمد حمصي

الشارقة، «مدينة الابتسامة»، تحولت الى مركز للفرح الشبابي بين ٢٠ تشرين الاول (اكتوبر) و ٥ تشرين الثاني (نوفمبر) الماضيين باحتضانها بطولة الأندية العربية البطلة. المسابقة ابتدات مهرجاناً عربياً، وانتهت عرساً سعودياً بعدما انتقل اللقب الى الاتفاق السعودي عقب سلسلة من المفاجات اعطت الدورة نكهة خاصة لم تتوافر في اي من الدورات الخمس السابقة.

فالبطولة السادسة هذه شهدت سقوط البطل، الرشيد العراقي، وكان ذلك السقوط ابرز مفاجاة سلبية، خصوصاً انه احرز لقب الدورات الثلاث السابقة، فخرج من تصفيات المجموعة الاولى، فيما صعد فنجا العماني الى دور الاربعة بدلاً منه، وكان ذلك ابرز مفاجاة ايجابية تجسدت في تحقيق اكبر انجاز للكرة العمانية حتى الآن.

والجدير ذكره ان البطولة ضمت عشرة فرق قسمت الى مجموعتين: الاولى وكان فيها الرشيد العراقي، الافريقي التونسي، المريخ السوداني، فنجا العماني وجبلة السوري، والثانية وفيها الشارقة الاماراتي، الاتفاق السعودي، الكوكب المراكشي المغربي، الشباب العراقي وكاظمة الكويتي.

وما تجدر الاشارة اليه ايضاً ان الترشيحات المسبقة كانت كلها تميل لمصلحة الرشيد العراقي، متعهد البطولات السابقة، ومن ثم الافريقي او الفارس القادم من شمال افريقيا الذي يضم نخبة من نجوم المنتخب التونسي الحالي. اكثر من ذلك، لقد ذهب المراقبون الى حد جمع الرشيد والافريقي في المباراة النهائية مع انهما يلعبان في مجموعة واحدة.

وعلى مستوى التصفيات التمهيدية، فقد كانت الدلائل تشير الى حتمية انتقال الرشيد والافريقي من المجموعة الاولى والكوكب المراكشي والشباب من المجموعة الثانية، لكن اليومين العاشر والحادي عشر، وهما الاخيران في برنامج التصفيات، شهدا انقلاباً في المواقف.

ففي المجموعة الاولى، نجح جبلة السوري في ما عجز عنه الآخرون عندما فاز على الرشيد العراقي واقصاه. وفاز فنجا العماني على المريخ السوداني فتساوى مع الرشيد نقاطاً وتقدم عليه بفارق هدف واحد. وهذا ما افقد مسؤولي الرشيد صوابهم فكالوا الاتهامات ميمنة وميسرة مؤكدين ان فريقهم استهدف من الجميع، وربطوا بين نتيجة مباراة المريخ وفنجا وبين اقصائهم عائدين بذلك الى الخلاف الذي نشب بينهم وبين المريخ الذي كان قد احتج على مشاركة لاعب الرشيد نعيم صدام ضدهم، منطلقين من انه كان قد طرد من المباراة النهائية لكاس شباب اسيا امام المنتخب السوري، ولا يجوز بالتالي اشراكه.

وقد طالب المريخ استناداً الى ذلك بمنحه نقطتي المباراة لاشراك الخصم لاعباً موقوفاً، لكن اللجنة الفنية برئاسة عثمان السعد قررت عدم الأخذ باحتجاج المريخ لان الطرد حدث في مسابقة قارية ولا يسري على البطولة العربية، وهذا ما جعل «المريخيين» يهددون بالانسحاب اذا لم تؤجل مباراتهم مع فنجا، لكنهم ما لبثوا ان تراجعوا عن وعيدهم لانجاح مهمة الشارقة المضيف، مما اثار حفيظة العراقيين المسؤولين عن بعثة الرشيد، فالمحوا الى انه بعد خسارتهم امام جبلة، قدّم المريخ مباراته لفنجا على طبق من فضة بهدف اقصائهم ليس إلاّ.

وفي المجموعة الثانية لم يكن الموقف مغايراً. فالكوكب المراكشي اقوى المرشحين للوصول الى دور الاربعة، كان على موعد مع النهائيات بعد خسارة الشباب العراقي امام كاظمة الكويتي، وكان يكفيه التعادل ليتاهل مع الاتفاق، لكن توتر لاعبيه غير المبرر والحساسية التي قامت بينهم وبين حامل الراية التونسي ناجي جويني جعلتهم يفقدون اعصابهم ومباراتهم وفرصة وصولهم الى الدور نصف النهائي كما كانوا يأملون، وكما كان متوقعاً، فخرجوا من جراء ركلة جزاء وعادوا الى المغرب مبكرين.

ولم تتوقف المفاجات عند التصفيات، بل وصلت الى مباراة المركز الثالث بين الشباب وفنجا عندما طلب الشباب العراقي تغيير حامل الراية السوداني محمد عبد السلام تحت طائلة الانسحاب، نظراً للاشكالات التي وقعت بين السودانيين والعراقيين بسبب مباراة الرشيد والمريخ، وعندها تدخل رئيس لجنة الحكام التونسي محمد بدر الدين محجوب وتجاوب مع طلب بعثة الشباب، ثم اعترف في مؤتمر صحافي انه اخطأ، وانه يتحمل المسؤولية وحده، ولكنه برّر موقفه بسعيه لانقاذ الموقف خصوصاً لقطع باب الاعتراض على الشباب، خصوصاً ان مدرب فنجا هو سوداني.

الافتتاح.. والمباريات

وفي ختام هذا العرض الذي تناول الخطوط الرئيسة للدورة، ننتقل الى التفاصيل مع الاستهلال بيوم الافتتاح. فقد افتتحت البطولة يوم الجمعة في ٢١ تشرين الاول (اكتوبر) الماضي بحضور لفيف من الشخصيات: الشيخ احمد بن سلطان القاسمي وزير الدولة ورئيس دائرة النفط والمعادن في الشارقة نيابة عن حاكم الشارقة راعي البطولة، الشيخ فيصل بن خالد القاسمي رئيس الديوان الاميري في الشارقة، الشيخ فهد الاحمد رئيس الاتحاد الكويتي لكرة القدم، الشيخ عيسى بن راشد النائب الثاني لرئيس الاتحاد العربي لكرة القدم، العميد الشيخ بطي المكتوم رئيس اللجنة الاولمبية الاماراتية، سعيد بن ناصر الخصيبي رئيس الاتحاد العماني لكرة القدم وعثمان السعد الامين العام للاتحاد العربي للعبة.

وفي بداية حفل الافتتاح القى الشيخ عبد الله بن محمد آل ثاني رئيس نادي الشارقة ورئيس اللجنة المنظمة العليا كلمة اللجنة، وتلاه الشيخ عيسى بن راشد الذي القى كلمة الاتحاد العربي، وبعدهما قام مدير البطولة احمد الفردان يرافقه محمد صقر رئيس لجنة المراسم برفع علم البطولة، ثم القى كابتن فريق الشارقة يحيى عبد الكريم قسم البطولة نيابة عن اللاعبين وكان ذلك ايذاناً ببدء المباريات.

● الشارقة والاتفاق: ضربة البداية:

بعد انتهاء مراسم الافتتاح، لعب الشارقة والاتفاق ضربة البداية، فانتهت مباراتهما الى التعادل بهدفين لكل منهما بعدما كان الاتفاق قد انهى الشوط الاول لمصلحته (٢ ـ ١).

سجل للاتفاق صالح خليفة ومروان الشيحة من ركلة جزاء، وللشارقة عبد العزيز محمد وعلي ثاني الذي سجل هدفه قبل النهاية بست دقائق إثر كرة راسية خاطفة.

ادار المباراة الحكم الجزائري محمد حنصل وعاونه ادريس سارا (موريتانيا) وفتحي الخياط (الجماهيرية) وكان محمد عبد السلام (السودان) حكماً رابعاً.

● الافريقي ـ المريخ:

في اليوم الثاني للبطولة، التقى الافريقي التونسي والمريخ السوداني في لقاء حاشد بجماهيره واسفر عن فوز التوانسة (٢ ـ ١). افتتح الافريقي التسجيل بواسطة قيس اليعقوبي، وعادل المريخ عن طريق



هدف جبلة السوري الذي اخرج الرشيد العراقي

الدقائق الاولى ان يفاجىء الرشيد ويتفوق عليه بهدف سجله له جناحه الأيسر محمد علي حمود في الدقيقة التاسعة، وواصل عرضه الجيد كما اوشك ان يعزز تقدمه عندما انفرد لاعبه هلال حميد بالمرمى، وبدلاً من ان يسدد مرر الى زميله المتسلل ناصر الهنائي فضاعت فرصة مؤكدة كان من شانها لو تحققت ان تقلب كل المقاييس، لذا، فقد تمكن الرشيد من تسجيل التعادل بواسطة نجمه احمد راضي الذي عاد واضاف هدفاً ثانياً من ركلة جزاء كانت كفيلة بتحقيق الفوز لفريقه الذي ظهر في مستوى متواضع جداً قد يكون ناتجاً عن الارهاق الناجم عن مباريات بطولة الأندية الآسيوية.

* الشارقة ـ كاظمة: ______

نجح الشارقة في امتحانه الكويتي ففاز على كاظمة (٢ ـ ١) فاعاد الابتسامة الى قلوب جماهيره. سجل للفريق الفائز علي ثاني وابراهيم العصور ولكاظمة قاسم حمزة.

* الاتفاق ـ الشباب: ______

إذا اردنا وصفاً دقيقاً لما حدث في هذه المباراة، فقد تتوه الأوصاف بسبب غرابة ما رافقها. لقد تقدم الاتفاق بهدفين خلال اول ربع ساعة ثم اضاع خمسة اهداف محققة مما ساعد شباب الشباب على الصمود فنجح العراقيون في تحقيق التعادل (٢ ـ ٢) خلال الشوط الأول نفسه. سجل للاتفاق سعدون حمود

السجل الذهبي

* البطولة الاولى ١٩٨٢:

احرز الشرطة العراقي المركز الاول والنجمة اللبناني المركز الثاني.

* البطولة الثانية ١٩٨٤:

اقيمت النهائيات في مدينة الدمام السعودية فحل الاتفاق السعودي اولاً وتلاه القنيطرة المغربي ثم الرفاع البحريني.

* البطولة الثالثة ١٩٨٥:

اقيمت النهائيات في بغداد فحل الرشيد العراقي اولاً وتلاه اتحاد حراس الجزائري ثم النجمة اللبناني.

* البطولة الرابعة ١٩٨٦:

اقيمت النهائيات في مدينة تونس فحافظ الرشيد على لقبه وتلاه الترجي التونسي ثم الهلال السعودي.

* البطولة الخامسة ١٩٨٧:

استضافت الرياض نهائياتها فبقي اللقب مع الرشيد للمرة الثالثة وحل الاتحاد السعودي ثانياً وتيزي اوزو الجزائري ثالثاً.

* البطولة السادسة ١٩٨٨:

اقيمت نهائياتها في الشارقة فاحرز الاتفاق السعودي بطولتها والافريقي التونسي ثانياً ثم الشباب العراقي ثالثاً.

اسامة ادم «سكسك»، وختم قلب الدفاع التونسي الهادي عبد الحق هدف الفوز لفريقه في المباراة التي قادها الحكم القطري حسن الملا وعاونه علي بوجيم (الامارات) ومطر المالود (البحرين).

* الكوكب ـ الشباب: ______

في اليوم نفسه تقابل فريقا الكوكب المراكشي والشباب فتعادلا سلبياً من دون اهداف، مع الاشارة الى ان حارس الكوكب رفاهية حسن كان نجم المباراة من دون منازع.

* فنجا ـ جبلة: ______

في اليوم الثالث التقى فنجا العماني مع جبلة السوري، وقد نجح فنجا في نسف كل المعادلات عندما فاز بهدفين احرزهما ناصر خميس وهلال حميد، علماً ان جبلة اضاع ركلة جزاء سددها احمد شلبي في الدقيقة ٤٨ فيما كان الفريقان متعادلين سلبياً، ذلك ان فنجا حقق هدفيه في الدقائق الست الأخيرة.

قاد المباراة محمد عبد السلام (السودان) وعاونه ناجي جويني (تونس) وحسن عبد الله (الصومال).

* الشارقة ـ الشباب: ______

تعرض الشارقة لخسارة غير منتظرة امام الشباب مع انه قدم عرضاً طيباً. فقد احرز الشباب هدفين حققهما له اسماعيل محمد من ركلة حرة مباشرة وكريم هادي. ادار المباراة اسحق ابو علي (الأردن)، وعاونه ادريس سارا (موريتانيا) ورشيد حجيبة (الجزائر).

* الكوكب ـ كاظمة: ______

جاء هذا اللقاء دون ما هو متوقع له ومنه وقد اسفر عن فوز الكوكب بهدف لصفر سجله مصطفى قدي. قاد المباراة فتحي الخياط (الجماهيرية) بمعاونة محمد حافظ (مصر) ومحمد سنهوب (اليمن).

* الافريقي ـ جبلة: ______

جاءت احداث هذه المباراة غريبة في احداثها عجيبة في مجرياتها، إذ لعب بطل سورية وفاز بطل تونس بهدفين نظيفين سجلهما له هدافه خالد التواتي. ادار هذه المباراة رشيد حجيبة (الجزائر) وعاونه محمد عبد السلام (السودان) ومحمد حنصل (الجزائر).

* الرشيد ـ فنجا: ______

بدأ فنجا برسم مشروع مفاجاة عندما نجح في



☐ ركلات الترجيح لعبت دوراً حاسماً وفاصلاً
☐ سلسلة عروض رفضها الزياني «لأنه ابن الاتفاق»
☐ طائرة خاصة نقلت الفريق البطل وتظاهرة حاشدة في استقباله

ومروان الشيحة من ركلة جزاء وللشباب محمود جاسم وناجح رحيم.

* الرشيد ـ الافريقي: ______

شهدت هذه المباراة مواجهة ساخنة اسفرت عن تفوق الرشيد في الشوط الأول واحرازه هدفاً بواسطة احمد راضي من ركلة جزاء، فيما حقق الافريقي التعادل بواسطة التواتي في الشوط الثاني بعدما احكم سيطرته على اللعبة.

* المريخ ـ جبلة: ______

جاء هذا اللقاء عاصفاً واسفر عن التعادل (٢ ـ ٢)، وقد شارك عبد القادر كردغلي مع جبلة لاول مرة بعدما تردد في بداية الدورة انه لا يستطيع اللعب كونه مقيداً في سجلات تشرين، هذا عدا كونه كان مصاباً.

تقدم المريخ بعد دقيقتين من صفرة البداية بهدف سجله «سكسك»، وعادل جبلة بواسطة احمد شلبي، وعاد المريخ فتقدم مجدداً بواسطة عصام عبد الغني «الدحبش»، بيد ان هيثم شحادة نجم دفاع جبلة قاد فريقه الى التعادل عندما سجل برأسه في الدقيقة القاتلة.

تجدر الاشارة الى ان هذه المباراة سجلت رقماً قياسياً في حالات الطرد والانذارات. فقد رفعت البطاقة الحمراء في وجه كمال عبد الغني (المريخ) ووائل عبيد (جبلة) عدا ان بطاقات صفراء عديدة رفعت في وجه لاعبين عدة من الفريقين.

* الشارقة ـ الكوكب: ______

اسفرت هذه المقابلة عن التعادل السلبي، علماً ان الفريق المضيف سيطر بشكل تام واضاع لاعبوه فرصاً بالجملة، وادى تألق حارس الكوكب رفاهية حسن الى تقاسم النقطتين والقضاء على امل الشارقة بالتأهل الى الدور نصف النهائي.

* الاتفاق ـ كاظمة: ______

حقق ممثل الكرة السعودية فوزاً سهلاً على مندوب الكرة الكويتية بتغلبه عليه (٣ ـ ١). سجل للاتفاق هدافه الثلاثة (هاتريك) سعدون حمدون ولكاظمة بدر حجي.

* الرشيد ـ المريخ: ______

مع ان المريخ قدم عرضاً قوياً ومستوى جيداً في هذه المباراة، فانه خرج خاسراً (٠ ـ ١). فقد سجل للرشيد هدافه احمد راضي قبل النهاية بدقيقتين قبل ان يخرج هو شخصياً بالبطاقة الحمراء لاعتراضه على قرارات الحكم، بعدما كان قد نال البطاقة الصفراء بسبب تعطيله اللعب.

* الافريقي ـ فنجا: ______

نجح فنجا في اقتناص نقطة من الافريقي إثر تعادله واياه من دون اهداف مما رفع نسبة امله بالانتقال الى الدور نصف النهائي، خصوصاً ان رصيده قد ارتفع الى ٦ نقاط. وتجدر الاشارة الى ان حكم المباراة مطر المالود كان قد اخرج لاعب الافريقي محمد الناصر بواسطة البطاقة الحمراء.

* الاتفاق ـ الكوكب: ______

كانت هذه المباراة بمثابة ضبط حسابات، وقد كان كومبيوتر فرقة الزياني مبرمجاً بشكل افضل فعزز رصيده بنقطتين عقب فوزه بهدف لصفر سجله مروان الشيحة من ركلة جزاء.

* الشباب ـ كاظمة: ______

حقق الفريق الكويتي اول فوز له في الدورة بتغلبه على الشباب بهدف وحيد سجله محمد عبد الرحمن، ومع ذلك، فقد انتقل الشباب الى دور الاربعة بفارق الاهداف عن الكوكب.

* جبلة ـ الرشيد: ______

وصلت المفاجات الى قمتها في هذا اللقاء، ليس بسبب النتيجة بل بسبب ما ادت اليه من خروج لبطل المسابقة ثلاث مرات متتالية. فقد خرج الرشيد على يد جبلة الذي تفوق على نفسه وظهر بمستوى مشرف ففاز بهدف لصفر سجله له مناف رمضان. وفي اعقاب المباراة طافت جماهير الفريق السوري في ارجاء الملعب رافعة اعلامها مرددة «احلى من الكاس.. احلى من الكاس»، وفي المقابل ظهرت الكآبة بوضوح على وجوه لاعبي الرشيد الذين غاب عنهم احمد راضي بسبب البطاقة الحمراء في المباراة السابقة.

* فنجا ـ المريخ: ______

اكتملت مأساة الرشيد بفوز الفريق العماني في هذه المباراة بهدف وحيد سجله هلال حميد كان كافياً لانتقاله الى دور الاربعة على حساب الفريق العراقي الذي فقد اللقب بعدما احرزه ثلاث مرات متتالية.

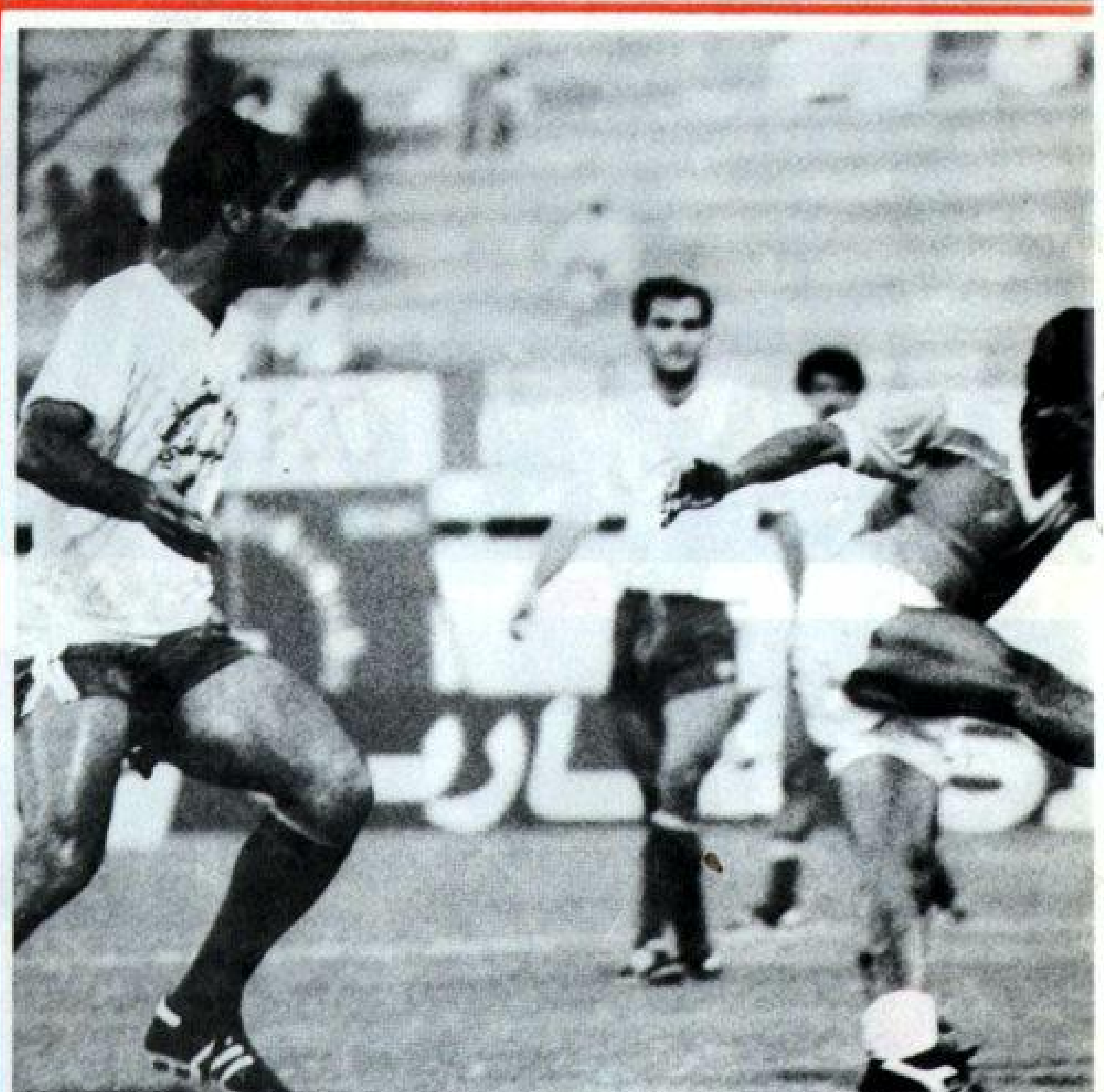
* الدور قبل النهائي: ______

اقيمت مباراتا هذا الدور على طريقة المقص، فلعب الاتفاق متصدر المجموعة الثانية مع فنجا ثاني المجموعة الاولى، والافريقي بطل المجموعة الاولى مع الشباب وصيف المجموعة الثانية.

في لقاء الافريقي والشباب، لعب الفريقان مباراة ماراتونية استأثرت باهتمام المتفرجين والمراقبين على حد سواء واسفرت عن خروج الشباب بعد كفاح مشرف بفارق ركلة ترجيح. فقد تعادل الفريقان (٢ ـ ٢)، وقد سجل للافريقي حميد رشيد مدافع الشباب خطأ وسامي التواتي، وللشباب عادل السامي مدافع الافريقي خطأ ايضاً وكريم هادي.

وبالاحتكام الى ركلات الترجيح سجل للافريقي:

من مباراة كاظمة الكويتي والشباب العراقي





الشباب

الافريقي



الكوكب المراكشي



كاظمة



الرشيد



المريخ



صالح خليفة يتسلم كاس البطولة

الشارقة





الاتفاق - الافريقي في النهائي

رئيسا فريقي الشباب وكاظمة



التتويج

رئيسا فريقي الاتفاق والكوكب المراكشي

الـدبيخي، مروان الشيحـة وسعدون حمـاد. ولفنجـا محمد علي حمود.

* البرونزية للشباب:

في مباراة تحديـد المركـز الثالث، فـاز الشباب على فنجا (٣ ـ ٢) واحرز الميداليات البرونزية بعدما كان متقدماً بثـلاثـة اهـداف سجلها لـه خليل عـلاوي واسماعيل محمد وناجـح رحيم، قبل ان يسجـل فنجا هدفيه بواسطة احمد خميس والعمبوري.

* مباراة البطولة:

في مباراة القمة والبطولة، نجحت فرقة الـزياني في ابقـاء اللقب خليجياً واستـرداده باحـرازه مرة ثـانية

الهادي عبد الحق، منير الجايـز، لطفي الرويسي، قيس اليعقوبي وسامي العلمي، وفي المقابل سجـل للشبـاب: خليـل علاوي، اسمـاعيل محمـد، احمد خَضـير، كريم هادي وغانم عريبي، وعاد الافـريقي فسجل بـواسطة عادل الساسي فعادل للشباب بـاسل كـوركيس، وسجل الافريقي مجدداً بـواسطة سليم السليمي بينمـا اطاح كـريم محسن ليس بالكرة فحسب، بـل بحظ فـريقـه ايضاً. مع الاشارة الى ان الحكم محمد حـافظ كان قـد طرد هداف الافريقي خالد التواتي بـالبطاقـة الحمراء بسبب تلفظه بكلمات غير لائقة بحق الحكم.

وفي المباراة الثانية لم يجد الاتفـاق صعوبـة كبيرة في الفـوز عـلى فنجـا (٣ ـ ١). سجـل لـلاتفـاق: حمـد



مناف رمضان (جبلة) وجهاً لوجه مع عدنان درجال (الرشيد)



فنجا ـ الافريقي

ولو عن طريق ركلات الترجيح.

فقد تعادل الفـريقان في الـوقتين الاصـلي والاضافي بهدف لكل منهما. سجل الافريقي اولاً بواسطـة ناصر العمدوني، وعادل الاتفاق بواسطة حمد الدبيخي.

وفي ركلات الترجيـح سجل للفـريق البطل: مـروان الشيحة، سامي جـاسم، محمد المغلـوت، محمد مفلـح واخفق جمـال محمد، بينمـا سجـل لـلافـريقي: منير الجـايـز، لطفي الـرويسي واخفق الهـادي عبـد الحق واليعقوبي.

وفي اعقـاب المباراة، قـام الشيخ عبـد الله آل ثاني رئيس اللجنة المنظمة نيابة عن حاكم الشارقة بتسليم كـاس البطـولـة الى كـابتن الاتفـاق صـالـح خليفـة والميداليـات الـذهبيـة الى لاعبي الاتفـاق واعضـاء الجهـازين الفني والاداري، والفضيـات لـلافـريقي والبرونزيات للشباب.

وقـد مثّل الفـريق البطـل في هـذه الـدورة كـل من الـلاعبـين: مبـارك عبـد الله الـدوسري، سلمـان نمشـان، محمد المغلـوت، سامي جـاسم، عادل صـالح، عبد الحليم عمر، صالح خليفة، سمير سليمـان، جمال محمد، مروان الشيحة، حمد الـدبيخي، فؤاد الفهدي، حمد الدعيثم، عادل الدوسري، محمد مفلح وسعـدون حمود خليفة.



هدف مناف رمضان في طريقه الى شبكة الرشيد

سجل على هـامش البطولـة العربيـة سلسلة نقـاط هذه في ما يلي ابرزها:

* علق خليل الزيـاني مدرب الاتفـاق على الانجـاز الذي حققه فريقه بقـوله: انني اعيش فـرحة جـديدة بعد حصول الاتفاق على البطولة العـربية وهي اغلى البطولات. كنت خائفاً من ركلات التـرجيح بعـد تالق الافريقي في الدور قبل النهائي مع الشباب العراقي.

* تلقى الـزياني سلسلـة عروض مغـرية للتعـاقد معه للتدريب خارج المملكة العـربية السعـودية وقـد رفضها كلها وبرر موقفه بقولـه: اذا كان المقصـود من هذه العروض احتـرافي مهنة التـدريب في غير المملكـة فـذلك غـير وارد لان الامر لا ينـاسبني لا حيـاتيـاً ولا اجتماعياً نظراً لارتباطي الوثيق بعائلتي. اما إذا كان المقصود هو التفرغ فان المـوضوع وارد وان اسير في هذا الاتجاه انما مع الاتفاق وليس مع غيره، فانـا ابن هذا النادي والعلاقة معـه هي الاساس قبـل اي شيء آخر. ان وضع فـريقي ممتـاز وان شـاء الله ستكـون بطولة المملكة من نصيبنا.

* عـادت بعثة الاتفـاق بالكـاس عـلى متن طـائـرة خاصة وقـد استقبلت من قبل جمـاهير غفـيرة في مطار الظهران. ويعتبر فوز الاتفاق بالبطولـة انجازاً كبيـراً جداً خصوصاً انه شارك في غياب ثلاثة من ابرز لاعبيه الذين انضموا الى المنتخب الـذي يستعد للـدفاع عن لقبه الآسيوي هذا الشهر وهم: عمر باخشـوين، زكي الصالح وعبد الله الصالح كما ان هدافه جمـال محمد لم يشـارك الا في فتـرات محـدودة في آخـر مبـاريـات الفريق.

* اضافة الى فوز فريقـه بلقب البطولـة، احرز نجم الاتفاق سعدون حمود لقب هداف البطولة بـرصيد ٥ اهـداف وتلاه زميلـه مروان الشيحـة ولاعب الرشيـد احمـد راضي بـرصيـد ٤ اهـداف. كمـا حصـل نجم الافريقي لطفي الرويسي على لقب افضل لاعب ومبـارك الـدوسري (الاتفاق) عـلى لقب افضـل حـارس مـرمى واسامة آدم (المريخ) عـلى كاس صـاحب اسرع هدف، وفـريق فنجا العمـاني على كـاس التطـور الـريـاضي وفريق الشارقة على كاس الروح الرياضية.

* قـررت اللجنـة الفنيـة ايقـاف احمـد راضي من الـرشيـد ومحمـود جـاسم من الشبـاب واحـالـة موضوعهمـا الى لجنة الـدورات والمسابقـات، وايقاف مدرب الكوكب المراكشي حميدوش مدة عام واحد بدلاً من عامين.

* رفضت اللجنة الفنية احتجاج وفد المريخ الذي يطعن بقـانونيـة مشاركـة الـلاعب نعيم صدام مع الرشيد.

* التقى حاكم الشارقة رؤساء الوفود والاعـلاميين واشاد بدور الاعلام الرياضي.

* صرفت ادارة المـريخ النظر عن تقديم احتجـاج الى اللجنة الفنية بشـان مشاركـة عبد القـادر كردغلي بعدما تردد انه غير مسجل في كشوف جبلة.

* قدم فنجا العماني عرضاً مغرياً للاعب الافريقي خـالد التـواتي يتقاضى بموجبـه اربعـة آلاف دولار شهرياً.

* بغية تنشيط الاعلام الرياضي العربي، تقرر عقد مؤتمر عربي موسع العام المقبل لوضع سياسة جديدة للاعلام الرياضي.

* حصل نادي الشارقة على مبلغ مئة الف دولار من حصته من الاعلانات نظير استضافته البطولة.

* خسر الافريقي المكافاة المرصودة له في حال فوزه بالبطولة والبالغة ٦٠ الف دولار.

تقـدمت خمسة فـرق بطلب استضـافـة البطـولـة السابعة العام القادم وهي: الاتفاق السعودي، السد القطـري، الكوكب المـراكشي المغربي، فنجـا العمـاني والافـريقـي التـونسي وستـدرس لجنـة الـدورات والمسابقـات اختيـار النـادي المضيف من خـلال المواصفات التي حددها الاتحاد العربي.


هدية "الفريق الرياضي"
فريق الاتفاق السعودي
بطل الاندية العربية ١٩٨٨
"الفريق الرياضي"

المباراة النهائية كانت قمة إلا من الناحية الفنية

الأنصار جمع الكأس الى الدوري وشباب الساحل خسر برجولة

بيروت - «الفريق الرياضي»:

صح ما توقعناه في العدد الماضي فاحرز الأنصار كاس لبنان، وكان بذلك اول فريق يجمع بين بطولتي الدوري والكاس في عهد الاتحاد الحالي، والثالث في تاريخ الكرة اللبنانية بعد النهضة (١٩٤٦ - ١٩٤٧) والهومنتمن (١٩٤٧ - ١٩٤٨).

فقد ادى انسحاب النجمة والتضامن، ثم الصفاء والشبيبة - المزرعة الى تسهيل مهمة الأنصار في شق طريقه بنجاح الى قمة الكاس، لكن يبدو ان جرعة الثقة بالنفس الزائدة عن اللزوم اوشكت ان تكون اللغم الذي ينسف كل الجهد في المباراة النهائية التي خاضها فريق شباب الساحل المكافح الذي كان نداً الى حد ما وخسرها برجولة (٠ - ١).

فقد كانت المباراة النهائية للكاس قمة في كل شيء إلّا من الناحية الفنية. تنظيمياً جاءت جيدة، وامنياً ممتازة، وجماهيرياً حاشدة، اذ امتلأت مدرجات الملعب البلدي في بيروت عن آخرها، بل ضاقت بالحضور الذين توزع الكثير منهم فوق سطوح الأبنية المطلة على الملعب وشرفاتها، وكان على رأس الحضور الدكتور محمود حطب ممثلاً الرئيس سليم الحص، ولفيف من الشخصيات الرياضية.

اما من الناحية الفنية، فقد جاءت المباراة دون الوسط، وتخللها الكثير من الرتابة، ولعب الانصاريون منتشين بلقب بطولة الدوري، مستخفين بخصومهم، فضاعت جهودهم، وتاهت تحركاتهم، وطاشت تسديداتهم إلّا واحدة لجمال طه انقذت الموقف.. وماء الوجه، بينما نجح الساحليون في التصدي للفريق الأخضر، وهددوا مرماه اكثر من مرة عن طريق الهجمات المرتدة غالباً.

وفي ختام المباراة التي قادها بنجاح طاقم الحكام السوري: جمال الشريف

ممثل رئيس الحكومة يتوسط رئيس الاتحاد ورئيس الانصار

ممثل رئيس الحكومة ورئيس الاتحاد يتوسطان كابتني الفريقين وبدا عضوا الاتحاد زيد خيامي ومحمود الربعة والحكم جمال الشريف

ومساعداه محمد حيدر ومعتز يغمور، قدم ممثل رئيس الحكومة كاس لبنان الى كابتن الأنصار عمر ادلبي وسط فرحة الانصاريين واهازيجهم واحياناً زغاريدهم. فقد جمعوا المجد من طرفيه وتوجوا كفاح ما يزيد عن ربع قرن باحلى ما يكون التتويج.

* كيف وصل الأنصار؟

احرز الأنصار كاس لبنان نتيجة اربعة انتصارات خاضها منذ دور الـ ١٦ الذي بدات فيه مشاركة فرق الدرجة الممتازة.

فقد فاز على الشعلة صور (درجة ثانية) (٧ - ٠) ثم على السلام - زغرتا (درجة ممتازة) (٥ - ١)، فالرياضة والأدب (درجة ممتازة) (٤ - ٠) واخيراً شباب الساحل (١ - ٠).

وهكذا يكون الفريق البطل قد سجل ١٧ هدفاً في مسابقة الكاس مقابل هدف واحد دخل مرماه، وذلك ما يعكس فاعلية هجومه وصلابة دفاعه وتماسكه.

* كيف وصل الساحل؟

لقد لعب الحظ دوره في وصول شباب الساحل الى المباراة النهائية، ثم لما وجد نفسه في حاجة اليه فعلاً ادار له ظهره وتخلى عنه. ولو انه استمر في حلفه معه لكان احرز اول لقب رسمي له في تاريخه.

فمنذ بدء مشاركته في التصفيات، اعتباراً من دور الـ ١٦ لم يلتق شباب الساحل ايا من فرق الدرجة الممتازة سوى في الختام امام الانصار. ومع ذلك فاز على الأهلي - صيدا (٣ - ٢) بشق الأنفس، وعلى الأهلي - عاليه بالنتيجة ذاتها والأسلوب نفسه مع فارق بسيط هو ان الحكم غازي الصغير احتسب له ركلة جزاء كادت ان تتسبب بمشكلة لولا مداخلات اتحادية. ثم فاز بصعوبة على التقدم - عنقون (٢ - ١) في الدور نصف النهائي.

النتائج اعتباراً من دور الـ ١٦

قبل بدء مسابقة الكاس، اعلن فريقا النجمة والتضامن انسحابهما. ثم قبيل بدء دور الـ ١٦ تبعهما فريقا الصفاء والشبيبة - المزرعة اللذان وصل الى دور الثمانية على حسابهما ومن دون عناء فريقا البرج والتقدم.

اما بقية نتائج هذا الدور فكانت كما يلي:

الفتوة بيروت - العمال طرابلس (٣ - ١).

الأهلي عاليه - حركة الشباب طرابلس (٣ - ٣)، ثم (٩ - ٨) بركلات الترجيح.

الأنصار - الشعلة صور (٧ - ٠).

الرياضة والأدب - الشبيبة حي ماضي (٩ - ١).

شباب الساحل - الأهلي صيدا (٣ - ٢).

السلام - الاجتماعي طرابلس بالانسحاب.

البرج - الشبيبة المزرعة بالانسحاب.

التقدم عنقون - الصفاء بالانسحاب.

وفي دور الثمانية سجلت النتائج التالية:

التقدم عنقون - البرج (٢ - ١).

الأنصار - السلام (٥ - ١).

شباب الساحل - الأهلي عاليه (٣ - ٢).

الرياضة والأدب - الفتوة بيروت (٣ - ٠).

اما في دور الأربعة (نصف النهائي) فقد فاز شباب الساحل على التقدم (٢ - ١) بينما فاز الأنصار على الرياضة والأدب (٤ - ٠). ثم فاز الأنصار على شباب الساحل في النهائي (١ - ٠) كما سبقت الاشارة.

وفي ضوء المباريات التي أجريت، يمكن تسجيل الملاحظات التالية:

* احرز فؤاد سعد من الأنصار لقب هداف الكاس برصيد ٧ اهداف (وكان قد فاز بلقب هداف الدوري ايضاً) وحل ثانياً جعفر رسلان من شباب الساحل بـ ٤ اهداف.

* كان المستوى العام لمباريات الدورة متوسطاً، وظهر منذ البداية تقدم الأنصار بترابط خطوطه وانسجام لاعبيه وارتفاع لياقتهم البدنية نسبياً، لكن الملفت كان ارتفاع مستوى بعض فرق الصف الثاني بشكل يجعل منها خطراً على بعض فرق الدرجة الممتازة التي جاء مستوى عروضها ادنى بكثير من عروض بعض فرق الصف الثاني.

* استقدم اتحاد الكرة مجدداً حكاماً من سورية لقيادة مباريات في مسابقة الكاس كما في الدوري، وهو بذلك استمر في سياسة لحس المبرد، علماً انه رشح ١٠ من حكامه العاملين الى اللائحة الدولية وهنا يكمن التناقض الغريب العجيب!

* سجل في مسابقة الكاس اعتباراً من دور الـ ١٦ التي بدات فيها مشاركة الفرق الممتازة ٥٧ هدفاً في ١٥ مباراة احرز الأنصار منها ١٧ هدفاً وشباب الساحل ٨. وقد شهدت المسابقة حالة طرد واحدة.

السجل الذهبي

حملت المسابقة الاخيرة لكاس لبنان الرقم ١٦ علماً انها بدات عام ١٩٣٤، وهنا السجل الذهبي:

- ١٩٣٨ النهضة.
- ١٩٣٩ حلمي سبور.
- ١٩٤٠ حلمي سبور.
- ١٩٤١ النهضة.
- ١٩٤٣ الهومنتمن.
- ١٩٤٥ النهضة.
- ١٩٤٧ النهضة.
- ١٩٤٨ الهومنتمن.
- ١٩٥٠ الشبيبة المزرعة.
- ١٩٥١ الشبيبة المزرعة.
- ١٩٦١ الهومنتمن.
- ١٩٦٤ الصفاء.
- ١٩٧١ النجمة.
- ١٩٨٦ الصفاء.
- ١٩٨٧ النجمة.
- ١٩٨٨ الأنصار.

هدف المباراة النهائية الوحيد في شباك الساحليين



ذهبية التنظيم سبقت إجراء المباريات في الرياض

بطولة التعاون السلوية الرابعة:



من مباراة السعودية ـ الامارات

اللقب للمنتخب السعودي وفارق النقاط حدد الوصيفين







رئيسا فريقي السعودية والامارات يتبادلان العلمين



من عرض الافتتاح: الفرق المشاركة



منتخب السعودية.. اللقب والذهبية



منتخب الامارات.. الوصيف والفضية



منتخب البحرين.. برونزية بفارق النقاط

الرياض ـ «الفريق الرياضي»:

كانت كل المؤشرات تدل على ان الرياض تعيش بداية زفّة رياضية ستتوج بعرس سلّوي بهيج، سرعان ما تحول الى حقيقة عندما حققت السعودية فوزاً مزدوجاً: الأول شهادة بالاجماع على نجاحها في استضافة بطولة مجلس التعاون الرابعة، والثاني احرازها الذهبية لأول مرة.

فاضافة الى منتخب المملكة المضيف، شاركت منتخبات كل من: الكويت بطل الدورات الثلاث الأولى الماضية، الامارات الذي كان المفاجأة الايجابية بحلوله في مركز الوصيف، قطر والبحرين.

واذا كانت ذهبية البطولة انتظرت حتى نهاية البطولة، فان ذهبية التنظيم منحت مسبقاً فكانت تتويجاً لجهود اللجنة المشرفة وعلى راسها الأمير طلال بن سعود بن عبد العزيز رئيس الاتحاد السعودي للعبة الذي ناب عن الأمير فيصل بن فهد الرئيس العام لرعاية الشباب في رعاية حفلي الافتتاح والختام.

والواقع ان المنتخب السعودي استحق اللقب عن جدارة، ولذا لم يكن مستغرباً ان يحظى بتأييد جماهيري لم تشهدها اية لعبة جماعية اخرى باستثناء كرة القدم طبعاً. وللدلالة على مدى استعداد المنتخب السعودي وجدارته باللقب، تكفي الاشارة الى انه فاز على المنتخب الكويتي البطل بفارق ١٧ نقطة وهو الفارق الأعلى نقاطاً في تاريخ اللقاءات بين البلدين.

واذا كان المنتخب السعودي جديراً باللقب، فان المنتخب الاماراتي كان هو الآخر جديراً بلقب نجم البطولة لانه استطاع اثبات وجوده بسرعة وطرق باب المنافسة على القمة وقلب كل الموازين والتوقعات في مباراته الأخيرة مع الكويت التي لم يكتف بالفوز فيها، بل امّن عن طريقها ضمان القمة للمنتخب السعودي واحتلال مركز الوصيف بفارق النقاط، واقصاء المنتخب الكويتي الذي هبط من المرتبة الأولى الى المرتبة الرابعة مرة واحدة. كذلك لعب منتخب البحرين دوراً مميزاً وكان احد فرسان الرهان وتوج جهوده بالبرونزية.

وقبل ان نخوض في تفاصيل اللقاءات التي أجريت ضمن اطار الدورة، نشير الى ان اللجنة الفنية اكتشفت ان اللاعب الكويتي ناصر بشناف الذي كان المدرب المواطن فهمي الخضرا (العربي الوحيد بين المدربين) وجهازه الفني يعوّل عليه كثيراً كان قد شارك منتخب فلسطين للشباب عام ١٩٨٤ في الأردن، وان حمله جواز سفر كويتياً لا يثبت جنسيته استناداً الى اللوائح، ولذا فقد منحت البعثة الكويتية مهلة ٤٨ ساعة لتقديم مستندات ثبوتية جديدة، فاجرت البعثة اتصالات بالكويت اسفرت عن سحب اللاعب واستبداله ببديل من منتخب الشباب، وهكذا ازيلت كل العقبات وسارت الأمور في منحاها الايجابي وهنا سجل نتائج الأيام الخمسة:

* اليوم الأول:

اجريت مباراتان: الأولى بين السعودية وقطر، والثانية بين الامارات والبحرين. ففي المباراة الأولى حقق المنتخب المضيف فوزاً كاسحاً (٩٥ ـ ٥٨) بعدما كان متقدماً في الشوط الأول (٤٤ ـ ٢٧). وفي اللقاء الثاني فاز البحرينيون بفارق سلة واحدة (٧٧ ـ ٧٥).

المضيف الطامح والكويت الضيف البطل، وهذا ما يفسر سر احتشاد حوالى اربعة الاف متفرج لم يخب أملهم بفريقهم السعودي الذي فاز بفارق كبير (٧٦ ـ ٥٩) بعدما كان متقدماً في الشوط الاول بفارق ست نقاط فقط (٣٨ ـ ٣٢). إلا ان هذا الفوز الواضح لم يحسم الامر نهائياً بل ابقى الامر رهناً باليوم الاخير، وان كانت كفة السعودية قد اصبحت اكثر رجحاناً.

المباراة الثانية كانت بين البحرين وقطر وقد فاز البحرينيون (٨٢ ـ ٦٨).

● اليوم الخامس والاخير:

كان اليوم الاخير عاصفاً ومليئاً بالاحداث المثيرة. فقد نسف المنتخب الاماراتي كل التوقعات وتغلب على المنتخب الكويتي بفارق سلتين (٦٢ ـ ٥٨) علماً انه كان ايضاً متقدماً في الشوط الاول انما بفارق ثلاث نقاط (٣١ ـ ٢٨). وتجدر الاشارة الى ان اخر سلة لعبها نجم الامارات علوي علي وسجلها مع صفارة النهاية كانت من الاهمية بحيث حملت فريقه الى المركز الثاني بفارق النقاط وامّنت له الميدالية الفضية بدلاً من منتخب البحرين الذي حلّ ثالثاً ونال البرونزية بعد خسارته امام السعودية (٨٣ ـ ٩٤) علماً ان الفارق بينهما في نهاية الشوط الاول لم يتجاوز الثلاث نقاط لمصلحة السعودية (٥١ ـ ٤٨).

حول الدورة

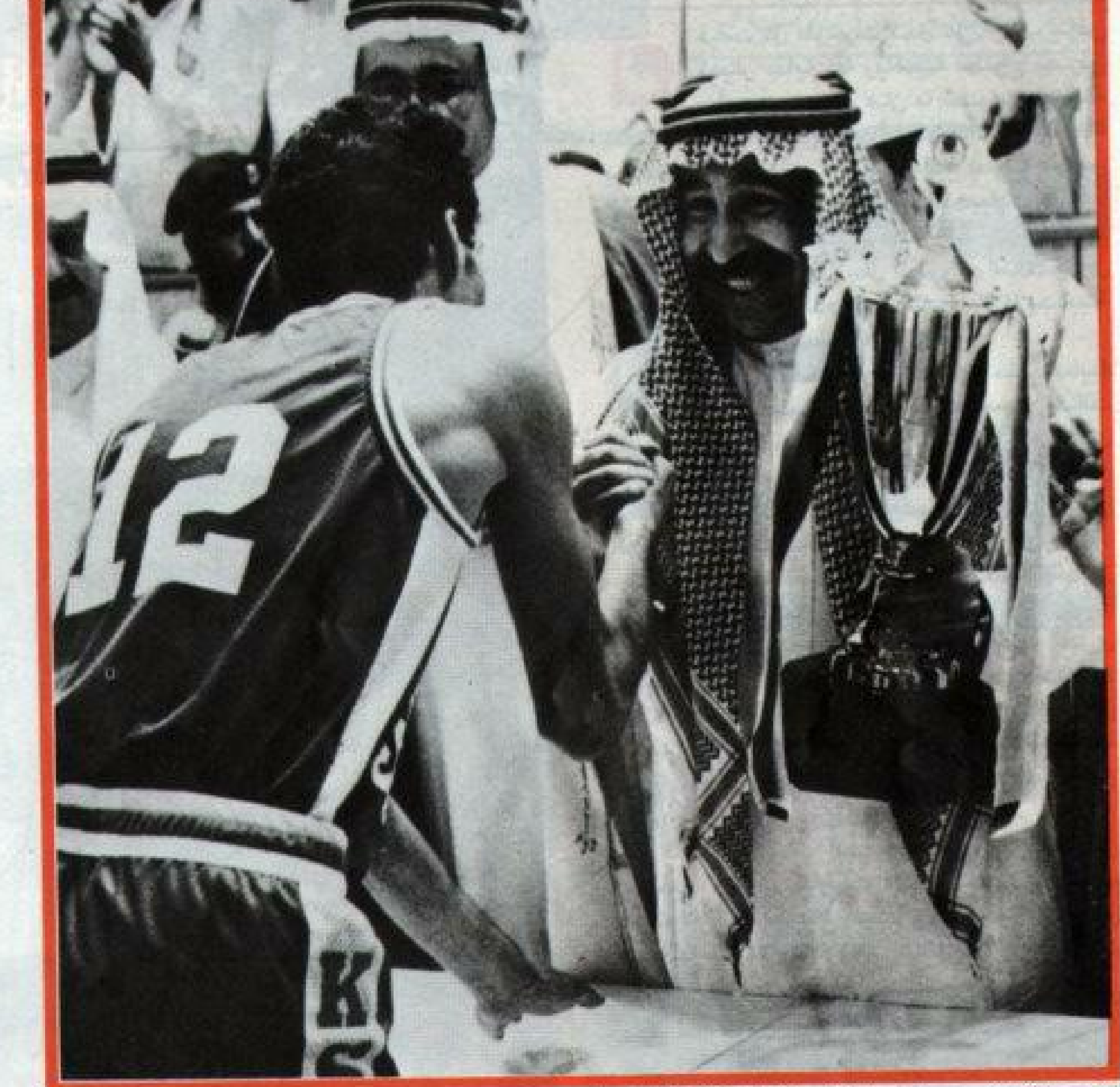
● في ختام الدورة، قام الأمير طلال بن سعود بن عبد العزيز بتسليم كاس البطولة الى كابتن الفريق السعودي مع ١٨ ميدالية ذهبية، بينما نال الاماراتيون ١٨ ميدالية فضية والبحرينيون ١٨ برونزية، فيما تسلّم مندوب قطر علم الدورة التي ستنظم بعد عامين في الدوحة.

● استرد نجم البحرين علي كانو لقب هداف البطولة برصيد ٨٢ نقطة (كان هداف البطولتين الاولى والثانية)، وتلاه الاماراتي عبد اللطيف عبد الاله (٦٧) فمواطنه يوسف عيسى (٦١) والإماراتي الاخر حمدان سعيد (٥٤).

● النجم السعودي خالد السحاري حصل على لقب افضل هداف من خارج القوس برصيد ١١ نقطة وتلاه الاماراتي يوسف عيسى (١٠) فطلال موسى من البحرين (٨). وللعلم فان نادي الهلال السعودي عرض مبلغ مليون ريال لضم السحاري الى صفوفه، وهو حالياً في نادي الرياض، وقد علمنا ان العرض كان قيد البحث حتى اعداد هذا التقرير. اما الكويتي عدنان عبد اللطيف فقد احرز لقب افضل هداف للرميات بتسجيله ١٧ رمية.

● نجوم الدورة توزعوا على مختلف المنتخبات وفقاً لما يلي: عبد العزيز الشرقي، اسعد تكروني، خالد السحاري وعبد المحسن خلف (السعودية)، عبد اللطيف عبد الاله، علوي علي وحمدان سعيد (الامارات)، علي كانو، احمد مال الله، طلال موسى ويوسف عبد العزيز (الكويت)، عدنان عبد اللطيف، عبد السلام حسين وسليمان برغش (الكويت)، علي زخروم، منصور فرج وصالح الكواري (قطر).

● احرزت الكويت بطولة الدورات الثلاث الاولى والسعودية بطولة الدورة الرابعة والاخيرة.



الامير طلال بن سعود يسلم كاس البطولة الى كابتن السعودية

علماً ان الاماراتيين كانوا متقدمين في الشوط الاول بفارق سلة (٤٢ ـ ٤٠).

● اليوم الثاني:

قدم منتخبا الكويت والبحرين لقاء مثيراً منذ دقيقته الاولى، واستمرت الاثارة حتى اللحظة الاخيرة من الوقت الاضافي، ذلك ان الفريقين تعادلا في الوقت الاصلي (٦٧ ـ ٦٧)، ثم وفي الوقت الاضافي تقدم البحرينيون بفارق ٦ نقاط بفضل نجمهم علي كانو الذي خرج من الملعب قبل النهاية بدقيقة ونصف لارتكابه الخطا الخامس، وتبعه بعد لحظات احمد مال الله احد نجوم البطولة، فاستغل الكويتيون الفرصة وشددوا ضغطهم ففازوا في الوقت القاتل (٧٥ ـ ٧٣).

وفي لقاء الامارات وقطر تفوق الفريق الاول بشكل واضح وفاز بـ ٨٠ نقطة مقابل ٥٢ بعدما كان قد انهى الشوط الاول بتفوق ملحوظ ايضاً (٤٧ ـ ٢٠).

● اليوم الثالث:

شهد اليوم اللقاء المنتظر بين السعودية والامارات الذي وصفته صحف المملكة بانه اللقاء الاصعب بالنسبة للمنتخب المضيف الذي يضمن احراز اللقب اذا خرج منه فائزاً. وبالفعل، فقد كان السعوديون عند الآمال التي عقدت عليهم وخرجوا من المباراة فائزين بفارق ١٨ نقطة (٩٦ ـ ٧٨) بعدما كانوا قد انهوا الشوط الاول لمصلحتهم (٤٤ ـ ٣٩).

اما مباراة الكويت وقطر فقد اسفرت عن فوز الكويتيين بـ ١٠٠ نقطة مقابل ٦٥، علماً ان القطريين ابدوا مقاومة باسلة خلال الشوط الاول.

● اليوم الرابع:

هذا اليوم كان موعد مباراة البطولة بسبب «اللقاء المسمار» بين المتنافسين التقليديين، السعودية

الترتيب النهائي للفرق

الفريق	فاز	خسر	نقاطه
١ ـ السعودية	٤	ـ	٨
٢ ـ الامارات	٢	٢	٦
٣ ـ البحرين	٢	٢	٦
٤ ـ الكويت	٢	٢	٦
٥ ـ قطر	ـ	٤	٤

برز بقوة الإعصار.. وحصد الخيبة والدمار

بن جونسون..

٤ سنوات حقد على لويس و ٩،٧٩ ثوان حولته الى «نيزك»

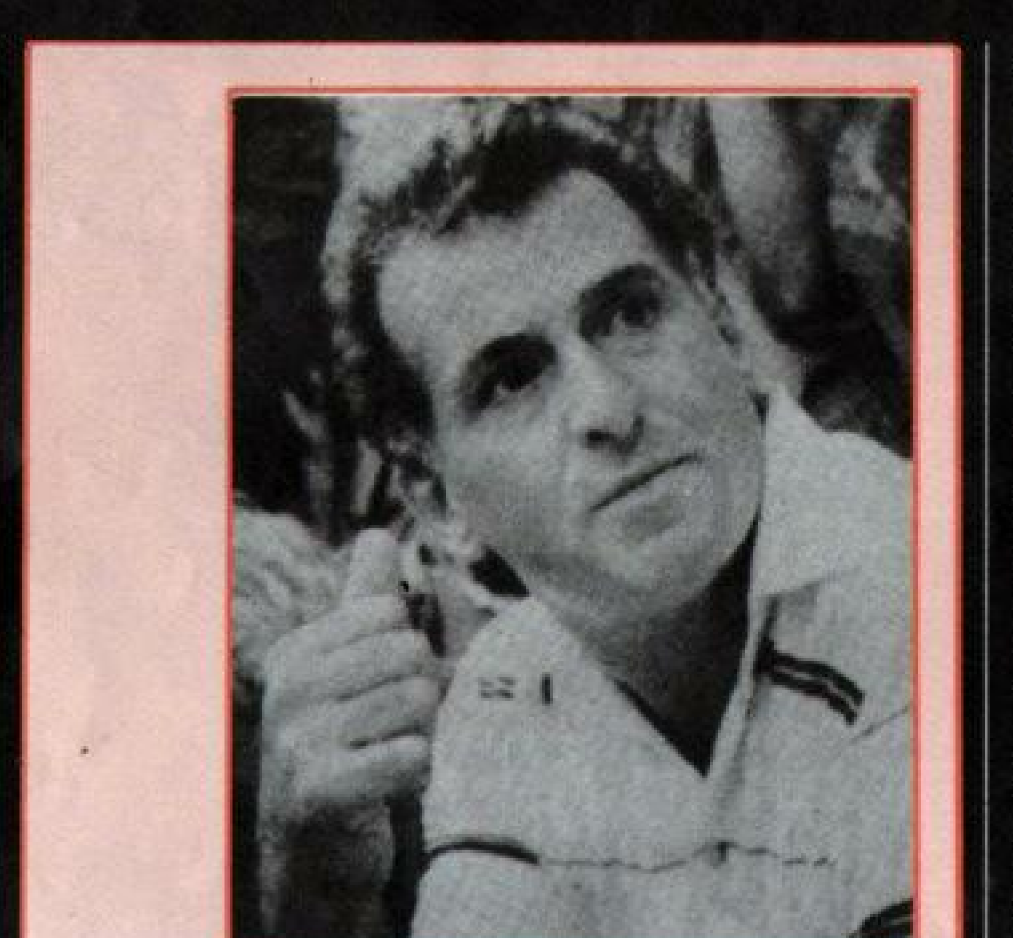
اذا كان نجم اكثر من رياضي قد بزغ في اولمبياد سيول، فان الكندي بن جونسون كان نجم النجوم ايجاباً وسلباً. فقد سجل رقماً خيالياً في سباق المئة متر عدواً (٩،٧٩ ثوان) اوشك ان يجعل منه رياضي العصر، لكنه ما لبث ان تحول الى «نيزك» فهوى بفعل فضيحة المنشطات التي تناولها، غير انها مع ذلك حطمته ودمرت حياته فانهته وهو في ريعان العطاء.

ومع ان «النيزك» هوى في سيول، إلا ان قصته بدات قبل اربع سنوات في لوس انجلوس عندما حل «بيغ بن» (لقب بن جونسون منذ حوالى سنتين) ثالثاً في سباق المئة متر عدواً الذي احرز ذهبيته كارل لويس.

يومها قرر «بن» العمل على انتزاع البطولة من منافسه في اللون كما في قوة الساقين. وكان ذلك ايذاناً بصراع حاد بين النجمين استمر العداء الكندي في تسعيره حتى نجح في قهر خصمه للمرة الاولى خلال بطولة العالم لالعاب القوى في روما.

امام هذا التحول، احس كارل لويس بالخطر الذي بات يتهدده من جراء ابتعاده عن مجاله الرياضي والانغماس اكثر في جو الغناء الذي ولجه، فصمم على العودة الى التدريب الجدي من اجل المحافظة على لقبه الاولمبي وميدالياته الاربع على امل ان يكرر في سيول انجازه الاولمبي في لوس انجلوس.

وهكذا، وقبل الوصول الى سيول، فان كارل لويس الذي اصبح طرفاً في «المعركة» غير المعلنة بينه وبين بن جونسون كان قد استعاد لياقته البدنية والفنية واسترد جاهزيته، فتجاوز خصمه في احدى الدورات الاوروبية، مما رسخ في ذهنه اعتقاداً بانه قد اصبح قادراً على قهر منافسه في سيول وتكرار انجازاته «اللوس انجلوسية»، خصوصاً ان «بيغ بن» اصيب واخضع للعلاج مما ترك احتمالاً كبيراً بامكان عدم مشاركته في الاولمبياد.



اعجاز «بن» وشكوك كارل

.. واضيئت الشعلة الاولمبية في سيول، وبدا كل شيء يسير طبيعياً حتى في تصفيات سباق المئة متر عدواً. وظل الأمر على هذا النحو حتى موعد السباق النهائي فتحققت المفاجاة المذهلة.

فقد نجح بن جونسون في تجاوز منافسيه السبعة وبينهم كارل لويس ليسجل رقماً خيالياً واعجازياً قدره ٩،٧٩ ثوان. لويس لم يصدق عينيه، وبدا في الصورة المكبرة التي التقطت بعد الانطلاق مباشرة مذهولاً (راجع العدد الماضي من «الفريق الرياضي» ص ٢٦ و ٢٧) وكانه يتساءل كيف بامكان هذه الكتلة من العضلات الانطلاق بمثل هذه السرعة؟ إلا ان ذهوله لم يمنعه من انهاء السباق والتوجه مباشرة نحو منافسه لتهنئته مع انه غير مصدق لما حدث.

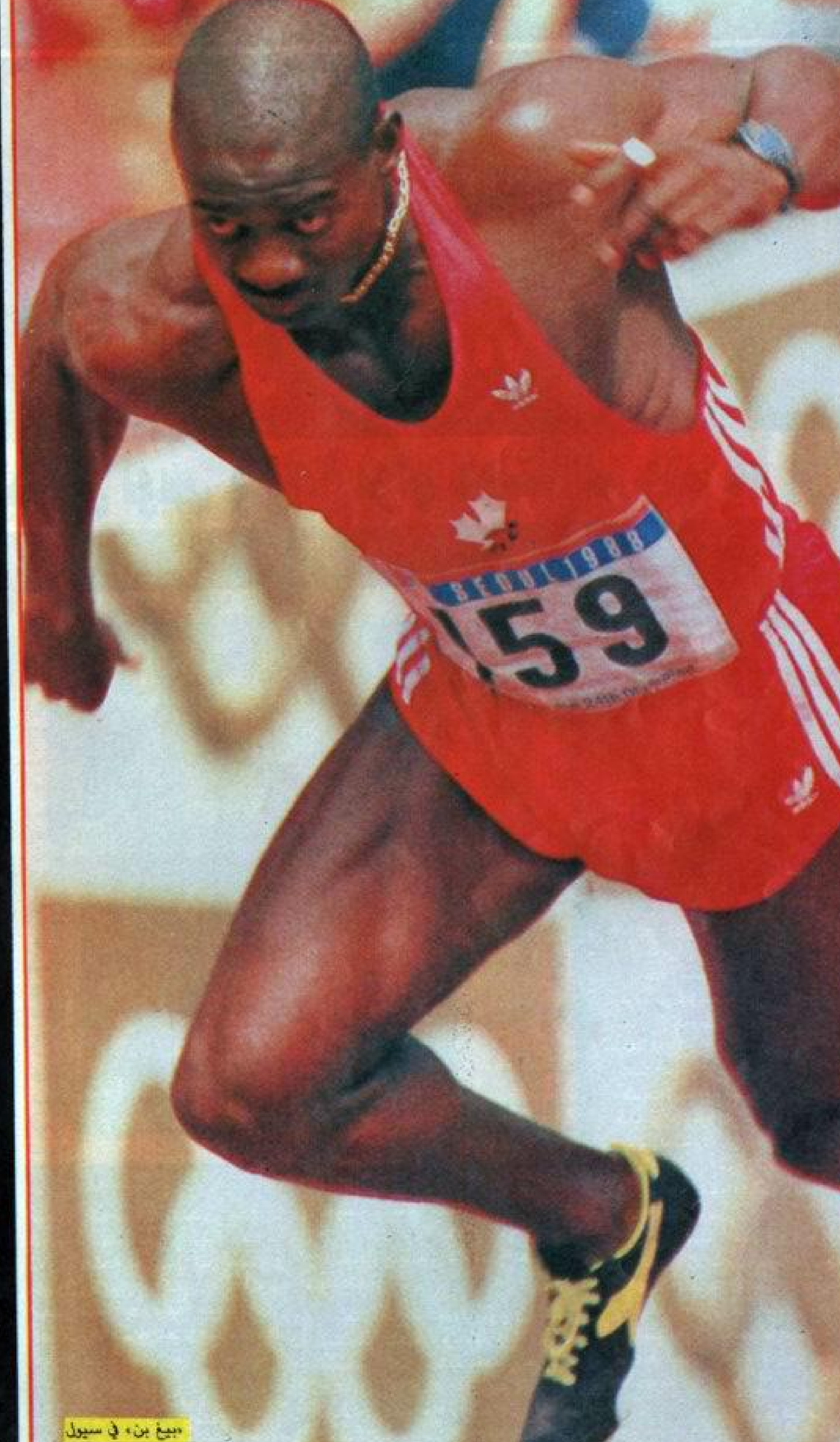
والواقع ان شكوك لويس كانت في محلها، ولذا فانها سرعان ما انتقلت الى العالم اجمع. وما لبثت ان تكشفت الحقائق بعد ساعتين فقط عندما اصدرت اللجنة الطبية التابعة للجنة الاولمبية الدولية بياناً اكدت فيه ان جونسون تناول منشطاً. وقد اسفر ذلك عن حرمانه من الميدالية الذهبية وتقديمها بالتالي الى كارل لويس الذي كان قد حل بعده بفارق ١٣٪ من الثانية (٩،٩٢ ثوان).

وهكذا تحول الاعجاز الى فضيحة. وهرب بن جونسون في الليلة نفسها من سيول الى تورنتو في كندا حيث يعيش برفقة المراتين اللتين تشاركانه حياته وهما امه واخته، وكذلك مدربه وطبيبه. وحاول عبثاً نفي التهمة عن نفسه والتلميح الى انه ضحية مؤامرة استهدفته. إلا ان نتائج التحليل المخبري الذي اجري مرتين لعينات من «بول» جونسون كانت حاسمة ولا تحتمل اي تاويل.

وازاء ذلك، انقلبت حياة بن جونسون الى جحيم. فازدادت عصبيته الى حد التهور، وصار يتهرب من المراسلين، وحتى من الناس العاديين. ولم يتورع عن اشهار مسدسه في وجه احدهم لمجرد الاشتباه بانه من الذين يلاحقونه.

.. وشهد شاهد من اهله

وفيما كان كثيرون يتعاطفون مع بن جونسون ويميلون الى الاعتقاد بانه


«بيغ بن» في سيول

فعلاً ضحية مؤامرة، وعلى رأس هؤلاء سامارانش رئيس اللجنة الاولمبية الدولية، وخصمه الاميركي كارل لويس، فجرت زميلته العداءة الكندية انجيلا ايساجينكو (٣٠ عاماً) قنبلة من العيار الثقيل.

فقد كشفت انجيلا لصحيفة «تورنتو ستار» الكندية انها و «بن» كانا يتناولان عقاقير منشطة قدمها لهما الدكتور جايمي استافان (قيل انه من اصل لبناني ومن عائلة اسطفان) بمعرفة المدرب شارلي فرانسيس، واضافت انهما استمرا يتناولان العقاقير المنشطة بين ١٩٨٤ و ١٩٨٦.

وذكرت احدى شركات انتاج الادوية الكندية انها فعلاً اقنت العقار المنشط للدكتور استافان.

وهكذا.. «شهد شاهد من اهله»، وانتهت اسطورة بن جونسون في ٩,٧٩ ثوان، فخسر حياة التالق والشهرة والأضواء، كما خسر الأموال التي كان سيحصل عليها من جراء فوزه الكبير وتقدر بملايين الدولارات، لان الشركات الاعلانية التي كانت قد ابرمت معه عقوداً كثيرة سارعت الى فسخها

لقد تناولت الصحف والمجلات العالمية قصة نهاية العداء الاسطوري بالكثير من الصور والتعليقات، ولعل ابرزها ما ذكرته مجلة «الفيغارو» الفرنسية تحت عنوان «في ٩,٧٩ ثوان خرّب بن جونسون حياته».. بينما قالت مجلة «الايكيب»: «فضيحة بن جونسون قضت على انتصاره التاريخي وحمّلته عاراً ابدياً».

قالت «الفيغارو» عن بن جونسون غشاش، لص.. سيد «المسابقة الاهم» في الالعاب الاولمبية اي الـ ١٠٠ متر عدواً كان ملغوماً. لقد تحول حلم الجامايكي المهاجر الى كابوس بفعل بساطته وعواطفه البدائية وطموحه المبني على الحقد.

وتابعت: غاري سميث عداء بريطاني يعمل في احدى المستشفيات، انه في الرابعة والعشرين، عداء مغمور يركض الـ ١٠٠ متر في احد الاندية وسجل ١١,٠٦ ثانية كافضل رقم له، ولذا كان بن جونسون يشكل العداء المثالي في نظره، وقد بلغ اعجابه بالعداء بن جونسون انه غيّر اسمه وحوّله الى غاري سميث - بن جونسون، ولذا فقد اعتبر ان عداءه المثالي قد خانه، وكان رد فعله على غش «بيغ بن» قوله: اذا رأيته سأقول له بصراحة ان ما قام به رهيب.

«فلاش باك»

وفي العودة الى يوم انفجار الفضيحة نذكر ان العالم كله كان ينتظر «نهائي العصر» في المئة متر عدواً، لمعرفة نهاية الصراع بين بن جونسون وكارل لويس. ويوم السبت الساعة ٥,٣٠ «مسح» البطل الكندي منافسيه السبعة من المعبر رقم (٦) وحطم رقمه العالمي ليسجل رقماً اعجازياً جديداً هو ٩,٧٩ ثوان.

بعد ٣ ايام فقط انهار كل شيء. فقد تبين ان بن جونسون كان يتناول عقار «ستانوزولول» Stanozolol المنشط فودع الميدالية الذهبية والرقم العالمي والعاب القوى، بعدما انتزعت منه الاولى، والغي الثاني ومُنع من الاشتراك في اية دورة اخرى لمدة عامين.

في سن الـ ٢٦ انتهت أسطورة بن جونسون في انبوب اختبار في سيول بسبب المنشطات المحرّمة. لكن السؤال الذي يطرح نفسه ازاء هذا الحدث - الجلل هو: كيف وصل «بيغ بن» الى هذه الحالة؟ كيف اقدم على الانتحار الرياضي؟

عام ١٩٦٢ في جامايكا، وهي احدى جزر البحر الكاريبي في اميركا الوسطى، ولد بن جونسون وسط عائلة فقيرة، وعاش في هذه الاجواء البائسة حتى عام ١٩٧٦ عندما هاجرت والدته مع عائلتها الى كندا، ونقل هو معه «جرثومة» العاب القوى مع الحلم الكبير في ان يعدو ويعدو حتى يغدو اسرع من اي انسان في كوكب الارض، فيسجل ارقاماً قياسية عالمية، ويصبح بطلاً اولمبياً.

وتحقيقاً لهذا الحلم الكبير، صار «بن» الكندي يتدرب باستمرار على ارض ملاعب «وطنه الجديد»، كما ان والدته راحت تعمل من اجله ليل نهار كي يتمكن من الوصول الى مبتغاه.

وظل بعيداً عن احراز اي تقدم حتى عام ١٩٨٤ عندما شارك في اولمبياد لوس انجلوس ووجد نفسه وجهاً لوجه امام مثاله الاميركي كارل لويس، فتحول من معجب به الى راغب في اثبات وجوده امام هذا العداء الشديد الثقة بنفسه.. وفيما اكتفى «بن» بالمركز الثالث لسباق المئة متر عدواً واحراز الميدالية البرونزية، حقق كارل انتصارات باهرة توجها باربع ذهبيات.

يومها بدأت المأساة، فقد غضب العداء الكندي وثار واعتبر النتيجة مهينة له ولقدراته التي قرر تنميتها مهما كلف الامر و صمم على الانتقام.. الانتقام من كارل لويس دون سواه.

وفي اب (اغسطس) ١٩٨٧ في نهائي بطولة العالم بالعاب القوى في روما لمسابقة المئة متر عدواً، حقق «بن» غايته عندما هزم كارل لويس وفاز ببطولة العالم مسجلاً رقماً قياسياً عالمياً جديداً هو ٩,٨٣ ثوان.. لكن ذلك لم يشف غليله تماماً.

هذا الانتصار المفاجئ، مع انه لم يشف غليل جونسون تماماً، إلا انه اشاع الثقة بنفسه وحوّله من رياضي عادي الى مليونير بسبب المكافآت التي انهالت عليه والعقود الاعلانية، التي ابرمت معه، فاصبح يتقاضى مئات الاف الدولارات عن ركضه ١٠ ثوان خلال الدورات المحلية او الدولية.

ومما زاد في حقد بن جونسون على كارل لويس، ان هذا الاخير بعد بطولة العالم في روما علق على النتيجة قائلاً: ان اجواء العاب القوى اصبحت غريبة. هناك العديد من الذين يأتون من كل حدب وصوب. لا اعتقد انهم مميزون. انا شخصياً لا اتناول المنشطات وسأستمر على هذا النهج حتى ولو هزمني مجدداً رياضيون يتناولون المنشطات.

بن جونسون اعتبر هذا الكلام تحدياً له فقرر ملاقاته في سيول لتكون بينهما المواجهة الحاسمة، لكنه اصيب اثناء دورة زيوريخ، مما جعله يتخوف من فوز لويس عليه، ومع ذلك، دأب على معالجة اصابته والاستعداد لسيول باي ثمن، ذلك ان شبح منافسه كان يؤرقه ويجعل امر تجاهله او حتى تناسيه اكبر من ان يتجاهله.

الفوز.. او لا شيء

تجاه هذا الواقع، رأى بن جونسون نفسه امام خيار وحيد: الفوز.. او لا شيء، فلم يكن أمامه بد من عقار الستانوزولول، لا سيما ان التحاليل اكدت ان بقاياه تزول بعد ٢٤ ساعة، وتختفي تماماً في الايام الثلاثة التالية، وتعود فتظهر بعد ذلك باربع وعشرين ساعة.

إلا ان حسابات حقل بن جونسون لم تنطبق على حساب بيدر اللجنة الطبية، فانكشف «الغش» وضاعت الاحلام، فهوى النجم بعدما تحول الى «نيزك»، فتناثرت شظاياه كلاماً صار البطل المحروم يهذي به.. جامايكا.. المال، الارقام، كارل لويس، الميدالية الذهبية، اللقب الاولمبي.. لويس.. لويس.. لويس.. وكل هذه الكلمات - الاحلام ذهبت في مهب الريح، وقديماً قيل «من يزرع الريح.. لا بد ان يحصد العاصفة».. إلا ان بن جونسون الذي برز بقوة الاعصار، لم يجن في نهاية المطاف سوى الخيبة والدمار.

اعداد عبد الغني عبلا


بن جونسون الثري

بزوغ فجر الموندىيال الايطالية من خلال التصفيات

انكلترا والمانيا في خطر.. وفرنسا في العناية الفائقة

كتب محمد صالح:

شمس مكسيكو غابت عام ١٩٨٦، فانبزغ فجر مونديال روما ١٩٩٠ تمهيداً لاشراقة ام الدورات الكروية الرابعة عشرة. وما بين غروب مكسيكو وشروق روما، بدات التصفيات التمهيدية لانتقال ٢٢ فريقاً الى النهائيات تنضم الى الارجنتين البطلة، وايطاليا المستضيفة، فيكتمل بذلك عقد الدزينتين من القارات الخمس.

وازاء هذا الواقع الذي يتكرر كل ٤ سنوات، لا بد ان يطرح السؤال نفسه: اي الفرق سيحالفها الحظ وتنال شرف المشاركة في النهائيات؟

الحقيقة ان الرد لا يخلو من الصعوبة، فالكرة في تقدم مستمر، والعلم كرّس لخدمتها، والتدريب اصبح مدارس، والملاعب الخضراء بدات تستضيف المباريات، في القارة الاوروبية العجوز كما في بعض افريقيا، بينما قاربت تصفيات الكونكاف على وضع نقطة النهاية. اما اسيا فانها في اجازة حتى اوائل العام المقبل، بينما بدا العد العكسي في اميركا الجنوبية.

وبانتظار الزفة الكبرى عام ١٩٩٠ نعود الى التحضيرات التي بدات ونستعرض معاً نتائج المباريات التي اجريت حتى الآن.

* القارة الاوروبية:

ستشهد صراعاً مريراً بين مدرسة الكرة الشاملة ومعارضيها، فهناك ١٣ بطاقة يتنازع عليها ٣٣ منتخباً وزعت على سبع مجموعات ارتفعت حمى المنافسة داخل كل منها، لا سيما في الرابعة والخامسة. ففي الرابعة بات مصير بكنباور على كف عفريت بعد تعادل المانيا الغربية مع هولندا (٠ - ٠). وفي الخامسة «طار» هنري ميشال الذي ادخل المنتخب الفرنسي غرفة العناية الفائقة اثر سقوطه في فخ التعادل (١ - ١) مع قبرص في ليماسول وفوزه الهزيل من قبل على النروج (١ - ٠) في «البارك دي برانس». والاكيد ان تسليم المنتخب الى ميشال بلاتيني قبل ١٥ يوماً من موعد اللقاء مع يوغوسلافيا في بلغراد قد يكون اما «ضربة معلم»، او انه آخر العلاج اي «الكي».

وفي المجموعة الاولى يبدو ان رومانيا تسير بخطى ثابتة نحو النهاية السعيدة، بينما في الثانية تجد انكلترا نفسها في وضع لا تحسد عليه، وهي اذا وصلت الى النهائيات، فانها تحتاج الى معجزة تقضي على طموح السويد ومساعي بولندا الجادة.

اما في المجموعة الثالثة فان الصراع على البطاقتين يشتد ويقوى بين الاتحاد السوفياتي والمانيا الديمقراطية، والنمسا المتجددة، فيما الامر خلاف ذلك في السادسة حيث لم يبدأ الصراع الجدي بعد خصوصاً بين اسبانيا والمجر. تبقى السابعة، وفيها يفرض الغموض نفسه، والمفاجأة قد ترمي بظلها على النتائج لان بلجيكا قوية والبرتغال استعادت توازنها وتشيكوسلوفاكيا وسويسرا لا يستهان بهما، وهذه الآن النتائج:

● المجموعة الأولى: الدانمارك، بلغاريا، رومانيا واليونان.

بلغاريا - رومانيا (١ - ٣).
اليونان - الدانمارك (١ - ١).
رومانيا - اليونان (٣ - ٠).
الدانمارك - بلغاريا (١ - ١).

● المجموعة الثانية: انكلترا، بولندا، السويد والبانيا.

انكلترا - السويد (٠ - ٠).

● المجموعة الثالثة: الاتحاد السوفياتي، ايسلندا، تركيا، المانيا الديمقراطية والنمسا.

تركيا - ايسلندا (١ - ١).
المانيا د. - ايسلندا (٢ - ٠).
ا. السوفياتي - النمسا (٢ - ٠).
النمسا - تركيا (٣ - ٢).

● المجموعة الرابعة: المانيا الغربية، هولندا، فنلندا وويلز.

المانيا غ. - فنلندا (٤ - ٠).
هولندا - ويلز (١ - ٠).
ويلز - فنلندا (٢ - ٢).
المانيا غ. - هولندا (٠ - ٠).

● المجموعة الخامسة: فرنسا، اسكتلندا، يوغوسلافيا، نروج وقبرص.

اسكتلندا - النروج (٢ - ١).
اسكتلندا - يوغوسلافيا (١ - ١).
فرنسا - قبرص (١ - ١).
فرنسا - النروج (١ - ٠).
قبرص - النروج (٠ - ٣).

● المجموعة السادسة: اسبانيا، المجر، ايرلندا الشمالية وجمهورية ايرلندا.

ايرلندا ش. - ج. ايرلندا (٠ - ٠).
المجر - ايرلندا ش. (١ - ٠).

● المجموعة السابعة: بلجيكا، البرتغال، تشيكوسلوفاكيا، سويسرا ولوكسمبورغ.

بلجيكا - سويسرا (١ - ٠).
تشيكوسلوفاكيا - لوكسمبورغ (٢ - ٠).

* آسيا.. بانتظار العرب: بعد قرار توحيد القارة وشطب غرب آسيا وشرقها، صار بمقدور العرب تأكيد افضليتهم عبر الفوز ببطاقتي اسيا انطلاقاً من التصفيات التي تبدأ مطلع العام الجديد بين ٢٥ منتخباً وزعت على ٦ مجموعات، يدخل بطل كل منها في تصفيات نهائية تحمل الأول والثاني الى روما.

ليس هناك ما يذكر حتى الآن على الصعيد الآسيوي سوى انسحاب اليمن الجنوبي، مع الاشارة الى ان التصفيات ستقام على اساس دورين، تبدأ مباريات الأول منه مطلع كانون الثاني (يناير) المقبل، ومباريات الثاني مطلع تموز (يوليو) الآتي.

* افريقيا.. ثالثة العرب؟

٢٤ منتخباً في القارة السوداء تتنافس على بطاقتين للوصول الى روما. ومع ان المنتخبات العربية لم تحقق نجاحاً في الكاس الافريقية الاخيرة، الا انها تتمتع بقوة تؤهلها لحجز البطاقة العربية الثالثة الى نهائيات المونديال الايطالية.

ومع ان مباريات التصفيات التي أجريت حتى الآن قليلة، فان الجماهيرية الليبية تأهلت الى الدور الثاني عقب فوزها في الاول مرتين على بوركينا فاسو (٣ - ٠) و (٢ - ٠)، فيما فازت اوغندا على مالاوي (١ - ٠) وتونس على غينيا (٥ - ٠)، وتعادلت غانا مع ليبيريا (٠ - ٠) والسودان مع انغولا (٠ - ٠).

وستتابع التصفيات لانتقال ٤ فرق الى الدور الثاني تلعب في ما بينها تمهيداً لوصول اثنين منها الى ايطاليا.

وقد توزعت المنتخبات العربية على المجموعات الاربع بمعدل اثنين في كل منها ما عدا مصر والسودان في الثانية والثالثة، ولذا قلنا ان حظ العرب كبير في احراز احدى البطاقتين الافريقيتين.

* الكونكاكاف:

١٥ منتخباً تخوض حرب التصفيات لحجز البطاقة الوحيدة لهذه المجموعة. وقد بدات الاقصاءات التصفوية وانتقلت كل من: السلفادور، الولايات المتحدة، غواتيمالا، كوستاريكا والفائز من ترينيداد توباغا وهندوراس الى تصفية نهائية ينتقل الفائز فيها الى روما وهذه نتائج المباريات التي اجريت ضمن فرق هذه المجموعة:

كوستاريكا - باناما (١ - ١) و (٢ - ٠).

الولايات المتحدة - جامايكا (٥ - ١) و (٠ - ٠).

ترينيداد توباغو - هندوراس (٠ - ٠).

السلفادور - جزر الانتيل الهولندية (٥ - ٠) و (١ - ٠).

* اميركا الجنوبية.. البرازيل في خطر:

في هذا الجزء من القارة الاميركية، تتنافس ٩ منتخبات على احراز بطاقتين قد تصبحان ثلاثاً اذا فاز بطل المجموعة الثانية التي تضم الباراغواي وكولومبيا والاكوادور على بطل مجموعة اوقيانيا - اسرائيل.

وفي انتظار ذلك، قسمت فرق اميركا الجنوبية الى ثلاث مجموعات كما يلي:

- الأولى: الاورغواي، البيرو وبوليفيا.
- الثانية: سبقت الاشارة اليها.
- الثالثة: البرازيل، تشيلي وفنزويلا

وتجدر الاشارة الى ان بطلي الاولى والثالثة ينتقلان مباشرة الى نهائيات روما، ومع ذلك يتخوف كثيرون من تكرار هزيمة البرازيل امام تشيلي كما حصل مؤخراً وخروجها بالتالي من التصفيات الاولية بحيث تكون المرة الاولى التي لا تصل فيها الى النهائيات.

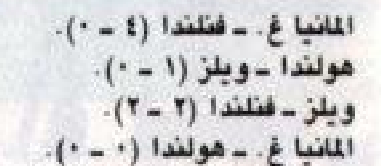
يبقى ان نشير الى ان تصفيات اميركا الجنوبية ستبدأ في آذار (مارس) ١٩٨٩.

ريكارد بين برتهولد ولاعب الماني آخر في معمعة المانيا الغربية وهولندا

بلاتيني المنقذ وهنري ميشال الضحية

التعادل (١ - ١) بين منتخب فرنسا وقبرص اعتبر تجاوزاً للخط الاحمر الذي انذر الفرنسيين بالخطر المحدق، ولذا فانهم سرعان ما اعلنوا التعبئة العامة فاستغنوا عن خدمات المدرب هنري ميشال واستبدلوه بنجمهم وباني مجدهم الحديث ميشال بلاتيني الذي اعتبروه بمثابة السهم الاخير من اجل الانقاذ. فهل يكون بلاتيني هو المنقذ فعلاً؟

هنري ميشال.. اخفق فاقيل





بلاتيني.. هل يكون المنقذ؟



كتاب في حلقات من اعداد عبد الغني عبلا

دوّن قصة حياته في كتاب

وجعلها أشبه بالمباراة



في الحلقات الماضية من كتابه «حياتي مباراة»، تحدث ميشال بلاتيني عن جذوره الإيطالية، وانتقال جده الى فرنسا، وافتتاحه مقهى للرياضيين كان الجسر الذي مهد الطريق امام الحفيد ميشال لسلوك درب الكرة. واستعرض المراحل التي مر فيها كلاعب، والخطوات التي قطعها حتى وصل الى المنتخب الفرنسي الذي خاض معه تجارب عديدة كانت في البداية حافلة بالفضائح.

وتحدث بلاتيني ايضاً عن ظروف انتقاله الى سانت اتيان والعروض التي تلقاها من اندية فرنسية مختلفة وبعض الاندية الاوروبية، ثم اوضح الاشكالات التي حصلت اثناء ارتدائه «القميص الأخضر». وعلى رغم ذلك حقق بعض النجاحات، وهذا ما جعله يحتل المرتبة الثامنة في اللوائح المالية للاعبين الأجانب المرغوب فيهم في ايطاليا. كما ذكر بعض المحطات المهمة التي مرّ فيها مع سانت اتيان ومع المنتخب.





مع ان انتقالي الى يوفنتوس تم بصورة نهائية عام ١٩٨٢، إلّا ان اهتمامه بي يعود الى ما بعد مباراة منتخب الارجنتين الفائز بكأس العالم ومنتخب بقية العالم عام ١٩٧٨. فالى جانب المدرب الايطالي إنزو بيرزوت، كان هناك ايضاً لاعبوه: كابريني، تارديللي، كاوزيو، باولو روسي، عدا البولندي زبغنيو بونييك الذي اصبح زميلي في يوفنتوس لاحقاً.

وعلى هامش مباراة الارجنتين وبقية العالم، طلب الى زملائي ابداء آرائهم بي، فجاءت ردودهم على النحو التالي:

الحارس البرازيلي ليو: ابرز ما في بلاتيني ان نظرته في الملعب شاملة وثاقبة.

«بيليه الأبيض» زيكو: تقنيته كاملة وملفتة.

الهولندي كرول: امكاناته غير المحدودة.

الالماني الغربي كالتز لاعب هامبورغ: اعتقد ان محاولات بايرن ميونيخ لضمه الى صفوفه يائسة.

الاسباني اسانسي: وجوده الى جانب اي لاعب، يجعل هذا الأخير يحس بالراحة.

إلّا ان الراي التحليلي الاهم جاء من باولو روسي الذي اعرب عن رايه بشكل مختلف وقال: يسرني جداً اللعب الى جانب ميشال بلاتيني الذي كثر الحديث عنه هذه الأيام في الكالتشيو (الدوري الايطالي).

والواقع ان حبي للكالتشيو قديم، ربما بسبب جذوري الايطالية، ولذا كنت شديد الاعتزاز عندما ادرج اسمي في لائحة الاجانب المرغوبين في النوادي الايطالية. وقد ترسخ الأمر اكثر عندما بدأت اتلقى الرسائل من بعض هذه النوادي، خصوصاً انترناتسيونالي ويوفنتوس، وكنت اقنع نفسي دائماً بانني سانسجم مع كابريني وروسي وليس مع دالغليش في ليفربول، وعلى هذا الاساس العاطفي، فضلت يوفنتوس ورفضت عرض مدرب ارسنال الانكليزي تيري نيل.

حرية التحرك في الملعب

والواقع ان هناك سبباً آخر شجعني على تفضيل يوفنتوس وعدم التعاقد مع الانكليز وهو ان الايطاليين سمحوا لي بتنظيم اللعب هجوماً ودفاعاً، بينما الوضع في الكرة الانكليزية اكثر صعوبة ومحدد ضمن اطر ضيقة.

كنت ادرك مسبقاً ان تكليفي بمهمة توزيع اللعب يعني تعريضي للاعتداءات والضربات القاسية من قبل اللاعبين الايطاليين، ومع ذلك صممت على التأقلم مع وجود «مرافق مزعج» في كل مباراة وعلى مدى ٩٠ دقيقة.

من هنا، فانني عندما صعدت الى سيارة الليموزين التي وضعها بتصرفي انييلي رئيس شركة فيات ونادي يوفنتوس، تصورت نفسي احد سائقي «فورمولا ١»، نظراً لمكانة الايطاليين على هذا الصعيد، اضافة الى ان يوفنتوس يحظى بمكانة كبيرة في تاريخ الكرة والرياضة في ايطاليا، وهو يعتبر احد اكبر الاندية في العالم الى جانب ريال مدريد الاسباني وبايرن ميونيخ الالماني الغربي وليفربول الانكليزي.

كل هذه الافكار راودتني فيما كانت السيارة تجول بي في شوارع تورينو. ثم بعد خروجي من الاجتماع الذي دامت مناقشاته سبع ساعات احسست انني اخوض مباراة على كاس اوروبا. ولذا احسست بنوع من الاختناق، فحاولت انزال زجاج السيارة، وكانت صدمة لي عندما عرفت انها مصفحة.. وهكذا، فابن المهاجر الايطالي عاد الى ارض اجداده وكانه وزير مهم او احد نجوم «هوليوود».

ازاء هذا الواقع، عدت بالذاكرة الى لحظة وضعت الحزام في مقعد الطائرة التي اقلتني الى تورينو، فبمن افكر؟ بزوجتي كريستيل واولادي؟ والدي؟ الحقيقة انني توغلت بعيداً حتى وصلت الى جدي فرنسيسكو، عامل البناء الذي ترك منطقة «البيرمونتي» الايطالية الى منطقة اللورين الفرنسية من اجل العمل، وانتهى به الامر الى افتتاح مقهى للرياضيين من دون ان ينسى حبه لنجوم الكالتشيو او ينسى فريقه في «جوف».

لقد حدثت نفسي قائلاً: «من اجلك يا جدّي قررت ان اصبح لاعباً مميزاً في بلدك، ولكي تكون فخوراً بحفيدك الذي ارسل بونيبرتي طائرة خاصة لاحضاري من فرنسا خوفاً من انقضاء المهلة المحددة لتوقيع اللاعبين قبل ان يكون قد انجز موضوع انتقالي إلى يوفنتوس.

لقد كان تصميم يوفنتوس على ضمي الى صفوفه واضحاً، ولذا دخل على الخط بشراسة لانتزاعي من ثلاثة عروض اوقعتني في حيرة من امري: باري سان جرمان الراغب في نقلي الى العاصمة باريس باجوائها الساحرة، وسانت اتيان الذي يتمنى بقائي في صفوفه، والارسنال الانكليزي الساعي بعزم من اجل نقلي الى عاصمة الضباب.

صدمتان: لغوية ومادية

في الرحلة بالطائرة بين مرسيليا وتورينو التي استغرقت ٥٠ دقيقة ورافقني خلالها فيليب بيات ممثل اتحاد اللاعبين المحترفين الذين ناقشني بقضايا مادية موضحاً لي انه يتوجب عليّ ان ادفع الى سانت اتيان مبلغاً قد يصل الى ستة ملايين فرنك على رغم انتهاء عقدي معه.

ازاء هذا الأمر اوضحت بدوري ان موضوع الدفع على هذا النحو غير وارد عندي لانني عندما وقعت عقدي مع سانت اتيان وضعت في العقد شرطاً يحدد المبلغ بمليون و ٢٨٠ الف فرنك وفقاً لنظام الاتحاد الاوروبي.

المهم اننا وصلنا الى تورينو واتجهنا فوراً الى ملعب يوفنتوس الكبير المعروف باسم «سيسبور» وهناك كان في انتظارنا بونيبرتي الذي لم يسبق لي الاجتماع به، وهناك حدثت الصدمة المزدوجة، اذ كنت اعتقد ان بونيبرتي ابن البيرمونتي يعرف الفرنسية



الميشالان: هيدالغو وبلاتيني معاً في بناء الكرة الفرنسية



زيكو.. اشاد بتقنيتي



روسي.. ابدى سروراً للعب الى جانبي

كابريني.. عرفني قبل انضمامي الى يوفنتوس

كغيره من ابناء المقاطعة المجاورة لفرنسا، وهو بدوره كان يعتقد انني اتقن الايطالية بسبب جذوري الايطالية.

ازاء الامر الواقع، دار الحديث بيننا بما يشبه حوار الطرشان، فهو تحدث بلغة فيها مزيج من الايطالية ولغة الاسبيرانتو، وكنت ارد بلهجة الفولبوك الايطالية ـ الفرنسية، ثم حلّت العقدة بالانتقال الى اللغة الانكليزية التي كنت قد بدأت اتعلمها قبل بضعة اشهر لمناسبة امكان انتقالي الى الارسنال.

وبكلمات مختصرة توصلنا الى انهاء مشكلة العقد الشخصي، فاتفقنا على ان يكون راتبي السنوي ٤٠٠ مليون لير اي حوالى مليوني فرنك فرنسي في العام الاول مع زيادة ١٠٪ في العام الثاني، على ان المشكلة الفعلية كانت في حصولي على موافقة يوفنتوس على السماح لي باللعب مع منتخب فرنسا في المباريات الرسمية، لأن ذلك اساسي لموافقة الاتحاد الفرنسي على انتقالي، ولاول مرة وجدت بونيبرتي عابس الوجه عاقد الحاجبين.

عملياً، ان مدة عقدي مع يوفنتوس هي بين اب (اغسطس) ١٩٨٢ وحزيران (يونيو) ١٩٨٤، وخلال هذه الفترة لم يكن المنتخب الفرنسي مدعواً لخوض اية مباراة رسمية لأن فرنسا انتقلت الى نهائيات كأس الأمم الاوروبية لعام ١٩٨٤ من دون تصفيات باعتبار انها البلد المضيف، ومع ذلك، اخذ بونيبرتي يتلاعب على الكلام ورفض السماح لي باللعب مع المنتخب.

امام هذه العقدة توقف النقاش، ثم هب بونيبرتي واقفاً فجاة واعتذر ثم خرج مع بعض الحضور فيما بقيت اتابع الحوار مع اخرين وكان الوقت قد اصبح ظهراً، ولذا احسست بالجوع فطلبت طعاماً حيث جيء لي ببعض «السندويشات».

بعد ذلك بساعتين، عاد بونيبرتي مع مستشاريه فتركز الحديث هذه المرة حول المبلغ الواجب دفعه لنادي سانت اتيان، وهنا بدات الأمور تسوء اكثر فاكثر بسبب اصرار بونيبرتي على ان اتولى انا دفع المبلغ وهذا ما رفضته.

□ اتكلت على فرنسية بونيبرتي واتكل على ايطاليتي ثم تفاهمنا بالانكليزية

□ شهادات اوروبية وبرازيلية اشادت بموهبتي

□ تعثرت مفاوضاتي مع يوفنتوس مرات قبل الاتفاق

في ضوء هذا التباين في المواقف قال بونيبرتي: ان اتفاقنا معك مبني على اساس تحريرك الكامل من سانت اتيان. وهنا تدخل بيات داعماً موقفي فاحتدم النقاش، ولست ادري كيف تركت الامور المتازمة واتجهت لأقف قرب النافذة واتمتع بالمناظر الخلابة فعلاً للنادي، ولم افق من تاملاتي إلاّ بعدما ساد الهدوء على اثر اقتراح بالاتصال بالسيد ارتميو فرانكي رئيس الاتحاد الاوروبي لكرة القدم وهو ايطالي، وهو اقتراح ذكي لأن فرانكي لم يكن ليعارض اتفاقاً اوحى به ووضع لمساته الأخيرة.

ولما وجدت تصلباً في المواقف واحسست بامكان فشل الاتفاق على اتمام الصفقة، تناولت الهاتف واتصلت برئيس نادي سانت اتيان قائلاً: حضرة الرئيس بلاتيني معك. اعتقد ان هيربان ابلغك مسبقاً انني في ايطاليا. لقد توصلت الى اتفاق مع يوفنتوس واطلب موافقتك على الانتقال ولذا ارغب في مناقشة مبلغ التعويض المقرر من الاتحاد الاوروبي.

يأس سبق الانفراج

تململ روشيه وافهمني بانه لا مجال للمناقشة في هذا الموضوع وان عليّ دفع ما هو مقرر في العقد. اقفلت السماعة يائساً مفكراً بطرح المسالة جانباً. وهنا تدخل جوليانو من يوفنتوس مقترحاً اقراضي المبلغ المطلوب وحسمه بالاقساط من راتبي والا لا مجال لتوقيع العقد. فانطلقت من هذا الاقتراح وعدلته بالاقتراح التالي: يدفع يوفنتوس لسانت اتيان



بونييك.. زميلي في منتخب «بقية العالم»

ما يقرره الاتحاد الاوروبي على ان يحصل امواله من النادي الذي انتقل اليه عند انتهاء عقدي بعد سنتين، وعندها فقط فرجت اذ افترت شفتي بونيبرتي عن ابتسامة طال انتظارها مبدياً موافقته فطرت فرحاً وسطرت البرقية التالية باسم يوفنتوس الى سانت اتيان: «موافقون على انتقال بلاتيني مقابل مبلغ اجمالي قدره مليون و ٢٨٠ الف فرنك فرنسي».. وبعد نصف ساعة فقط عاد سكرتير يوفنتوس حاملاً موافقة روشيه.

وهكذا زال التوتر وساد الاجتماع جو من الهدوء الذي قطعه فجاة رنين الهاتف، واذا على الطرف الآخر اوجين ساكومانو مراسل اذاعة اوروبا الذي بادرني بالقول: ان وجودك في مكتب بونيبرتي جعلني اتاكد من صحة النبا الذي اذاعته (سكوب). لقد فوجئت فعلاً بمعرفته بالخبر خصوصاً ان صحف ايطاليا لم تكن تعرف بمجيئي الى تورينو. ولكنني ما لبثت ان عرفت لاحقاً كيف علم بالخبر، فقد تمكن من معرفة تحركاتي عبر برنامج «التلفون الاحمر» الذي يقوم على تلقي الاتصالات الهاتفية من قبل المستمعين الذين شاهدني احدهم في المطار وعلم بوجهتي.

بعد ذلك اتصلت بزوجتي وطمانتها الى ان كل شيء سار على ما يرام، إلاّ ان جوابها كان غامضاً وينم عن عدم ارتياحها، وقد علمت لاحقاً انها كانت في تلك اللحظة تستقبل رئيس نادي بوردو كلود بيزو ومديره الفني ديدييه كويكو اللذين حضرا دون موعد سابق لاقناعي بالانضمام الى النادي الجيروندي (صفقة لبوردو). ولذا فانها لدى مكالمتي اياها هاتفياً حاولت اخفاء مكان وجودي لكسب المزيد من الوقت.

وفيما خلت ان كل شيء قد انتهى، وبدات استعد لتوقيع العقد، برزت مجدداً مشكلة اللعب مع المنتخب، فالدفاع عن شرف البلاد يعتبر اغلى امنية لاي لاعب، لا بل انه حلم الجميع، وبما انني كنت كابتن المنتخب ومنظم لعبه، فقد اعتبرت ان الاولوية له وليست لغيره، لا سيما انني كنت فخوراً بلعبي ٣٤ مباراة دولية سجلت فيها ٢٠ هدفاً.

وقد عادت المشكلة فبرزت من جديد عندما قال بونيبرتي: سنسمح لك بثلاث اجازات سنوياً لخوض المباريات الرسمية فقط.

واجبت على الفور: لا بل اريد تحريري بصورة كاملة للعب حسب توجيهات المدرب ميشال هيدالغو. وقد دعم جنسيتار موقفي وتصاعدت حدة النقاش ثانية وحسم الموقف عندما قال جنسيتار: حسناً. اذا رغبتم في الاحتفاظ بالايرلندي ليام بريدي فان بلاتيني مستعد للتخلي عن العقد، وسنعود فوراً الى فرنسا.

على الاثر ساد صمت مطبق لثوان عدة ابتسم بونيبرتي بعدها ووافق على طلبي، وعندها ناولني جنسيتار قلمه المذهب فوقعت على العقد وتنفس الجميع الصعداء وسط ارتياح ملحوظ على وجه بونيبرتي الذي دافع عن موقف زميله جوليانو بقوله: اذا كان جوليانو قد اتعبكم بمواقفه، فان ذلك لم يكن بهدف معاداتكم بل لانه كان يقوم بعمله، والآن بعدما انتهى كل شيء، علينا ان نشرب شيئاً يروي ظمانا.

في هذه الاثناء كان مسؤولا نادي بوردو يغادران منزلي خائبين. وفي الساعة السابعة من مساء اليوم نفسه اذاع الراديو ملحقاً خاصاً اشار فيه الى انضمامي ليوفنتوس، فما كان من المسؤولين الجيرونديين إلاّ ان اتصلا بزوجتي هاتفياً من احدى محطات البنزين، وقالا لها بكل روح رياضية: برافو. نحن غير مستائين منك. نتمنى له الفوز بكاس الاندية الاوروبية البطلة.

بعد حفل التوقيع سرحت بي الافكار بعيداً جداً. فقد كنت في قمة نشوتي وسعادتي، وكيف لا اكون كذلك وقد تمكنت من تحقيق الكثير من احلامي. لقد نجحت في البقاء ضمن منتخب فرنسا، وذلك شرف لم اكن لأفرط فيه على الاطلاق، لا سيما ان منتخب فرنسا على ابواب ثلاثة استحقاقات ساشارك فيها جميعاً: كاس العالم لسنة ١٩٨٢ في اسبانيا، كاس الاندية الاوروبية البطلة في فرنسا ١٩٨٤ وكاس العالم لسنة ١٩٨٦ في المكسيك، ولذا لم يكن يخطر في بالي ترك المنتخب مهما كان العقد الذي سيجبرني على ذلك مغرياً.

وفيما كنت مسترسلاً بالافكار او الاحلام، قطع عليّ بونيبرتي تخيلاتي قائلاً: اما الآن وقد اصبحت واحداً منا، يتوجب عليك قص شعرك.. وقد اجبته ضاحكاً: لماذا؟ الا تخشى ان اكون شمشون الجديد فافقد كل قوتي وقدراتي؟

(انتهى القسم الاول)

من الجمباز والسباحة.. الى النجومية في كرة القدم

بروتاسوف: في دنيبر تعلمت.. وفي كييف انتشرت



بروتاسوف لاعب المنتخب السوفياتي

«نوفوستي» ـ خاص ـ ايغور زاسيدا:

عندما اعتزل اوليغ بلوخين (٣٦ سنة) اللعب مع دينامو كييف واحترف مع احد الأندية النمساوية، حل محله في مركز قلب الهجوم اوليغ بروتاسوف (٢٤ سنة) الحائز على «الحذاء الفضي» عام ١٩٨٥ نتيجة تسجيله ٣٥ هدفاً في دوري الاتحاد السوفياتي، محطماً بذلك الرقم القياسي الذي سجل قبل ٣٥ عاماً والذي لم يستطع حتى بلوخين نفسه من تحطيمه او نسخه على الأقل.

وعلى الأثر، سارع البعض الى وصف بروتاسوف على انه المرشح رقم واحد لتصدر لائحة أفضل هداف سوفياتي، مع الاشارة الى ان بلوخين سجل ٢١١ هدفاً خلال سني لعبه في الدوري مع دينامو كييف، بينما تشير الاحصاءات التي اجريت حتى مطلع العام الحالي الى ان بروتاسوف سجل فقط ٩٥ هدفاً.

والمؤسف فعلاً ان سير اللاعبين الموهوبين غالباً ما تتعرض لتعرجات حادة كثيرة. فكلما ارتقى لاعب الهجوم بمهاراته وكفاياته، ازداد لاعبو الدفاع ضراوة في فرض الرقابة عليه، وهذا ما يؤدي في نهاية المطاف الى زيادة عدد الاصابات التي تلحق بهذا النوع من اللاعبين المتألقين وبالتالي الى قصر حياتهم في الملاعب.

وبناء على هذا الواقع المرير، الأكيد ان بلوخين الذين اتخذناه مقياساً هنا، لم يستفد من كل طاقاته وامكاناته بسبب الخشونة المفرطة من لاعبي الدفاع. والأكيد ايضاً ان الاصابات كانت سداً في وجه صعود نجم بروتاسوف عام ١٩٨٦ كما ينبغي لأنها منعته من التدريب وبالتالي اللعب اياماً طويلة خلال موسم كامل سبق مسابقة كاس العالم الأخيرة.

من هنا، لم يكن مستغرباً ان يقدم اتحاد كرة القدم السوفياتي على تخصيص جلسة بكاملها لمناقشة موضوع الاصابات في مباريات كرة القدم، ربما من اجل حماية كبار اللاعبين وعدم تكرار الوقوع في مأزق الفراغ.

اقوال في بروتاسوف

ومهما يكن من امر، فان بروتاسوف اكد جدارته في احتلال مركز مرموق بين نجوم كرة القدم، وها هو «يوجف سابو» احد اشهر اللاعبين السوفيات، الذي شارك في دورتين لكاس العالم يشهد بذلك.

قال «سابو»: ارى لاعبين كبروتاسوف وكأنهم يعيدوننا الى ذلك العهد الذي كان فيه لاعبون قادرون على حسم المنافسة في اللقاءات الأكثر مسؤولية بجهودهم وحدها. لم أر منذ امد بعيد لاعب هجوم يتحلى بارادة قوية كتلك التي يتمتع بها بروتاسوف.

والشهادة ببروتاسوف ليست متأتية من سابو وحده، بل إن لاعبي منتخب الارجنتين الفائز بكاس العالم لسنة ١٩٨٦ يشهدون له ايضاً. لقد احسوا بقوة هذا اللاعب عندما التقوه في الدورة الدولية التي اقيمت في برلين الغربية مطلع ربيع هذا العام. ومع ان الفريق الارجنتيني كان بقيادة نجمه وملهمه دييغو مارادونا، فان السوفيات فازوا (٤ ـ ٢) ويعود الفضل الأكبر في تحقيق هذا الفوز الى بروتاسوف نفسه.

وهذا النجم الشاب : معروف بطيبة قلبه وتهذيبه. فحتى عندما يعمد المدافعون الى مخاشنته، يتصدى للمخاشنة بالمهارات الفردية، ويتجاوز العرقلة بالاندفاع او تمرير الكرة، او تسديدها قاطعاً الطريق على الخصم الساعي الى «كعبلة» متعمدة.

ويمتاز بروتاسوف بتعطش الى تسجيل الأهداف، وهو تعطش لا ينم عن البخل، ذلك انه على استعداد دائم لتمرير الكرة الى زميل له فيما لو راى هذا او ذاك من رفاقه في مركز ملائم، ومع ذلك، فانه لا يكف يبحث عن فرصة للتسجيل. من هنا، ليس من قبيل المصادفة انه يسجل هدفاً واحياناً اكثر في كل مباراة يخوضها، لا سيما هذا الموسم.

وفي تعليق له على نجاحه غالباً في التسجيل قال: لا يعني ذلك ان الحظ يبتسم لي على الدوام، فنجاحي هو نتيجة للتدريبات الطويلة والشاقة والمضنية. لقد تعلمت هذه المثابرة والمواظبة في مدرسة نادي دنيبر.

سيرة حياة

ولد بروتاسوف في مدينة دنيبر وبيتروفسك، وعاشت اسرته في احدى الدور المطلة على الملعب الرئيسي في المدينة. كان ابوه من مشجعي فريق دنيبر المتحمسين الذين يحضرون كل مبارياته. وفي هذا النادي بالذات، بدأ فاليري لوبانوفسكي مشوار التدريب، وهو الذي قاد فريقه الى مصاف الدرجة الممتازة. من هنا، ان دنيبر يحتفظ بالتقاليد التي ارساها لوبانوفسكي قبل ان يغادره الى دينامو كييف والمنتخب.

لقد تربى بروتاسوف الفتى متشبعاً بروح هذه التقاليد عندما انتسب الى النادي، مع الاشارة الى انه جرّب قواه اولاً في الجمباز والسباحة قبل ان يختار كرة القدم ويصبح احد ابرز نجومها الدوليين، وهو يعتقد ان هذين النوعين من الرياضة اللذين اختارهما قبل ان يرسو مركبه في ميناء كرة القدم، ساعداه كثيراً في اكتساب اللياقة البدنية والقدرة على تحمل الأعباء.

وفي مدرسة نادي دنيبر، تعرّف بروتاسوف الى غينادي ليتوفتشينكو الذي يلعب مع المنتخب منذ ١٩٨٤ عندما اختير افضل لاعب في الاتحاد السوفياتي وتحوّلا الى صديقين.

وقد اثار التحاق هذين اللاعبين بدينامو كييف في نهاية موسم ١٩٨٧ عاصفة من التعليقات، حتى ان البعض اعتبر انهما «هربا» الى كييف سعياً وراء «نهم» عاصمة الجمهورية، فيما رأى البعض الآخر في هذا الانتقال رغبة في تطوير مهارات هذين اللاعبين الشابين في النادي المتألق والشهير.

اما بروتاسوف نفسه فقد علّق على هذا الانتقال بقوله: لم يكن قرار انتقالي يسيراً، ولذا عليكم ان تفهموني. لقد امضيت الفترة السابقة من حياتي الرياضية في نادي دنيبر، ولا داعي لتفسير انتقالي منه على انه مجرد سعي وراء المزيد من الخبرات فقط. في معظم الحالات يرغب اللاعب في تكثيف النشاط واعطاء زخم جديد لنفسه. في دينامو كييف وجدنا ـ زميلي غينادي وانا ـ وجوهاً نعرفها جميعاً، اذ سبق ان لعبنا اكثر من مرة مع المنتخب الذي يشكّل لاعبو دينامو كييف نواته منذ سنوات. هذا عدا ان لوبانوفسكي ليس غريباً عن دنيبر.

وولع بروتاسوف بالكرة ليس مقتصراً عليه في بيته، ذلك ان زوجته هي ابنة احد لاعبي كرة القدم الشهيرين سابقاً. وهو يقول عنها: ناتاشا هي سندي في اللحظات العصيبة، وهي اقدر من كل الأطباء النفسيين في تهدئة اعصابي. إنها بُر امان بالنسبة لي عندما يكون بحر الكرة هائجاً.

وهو الى جانب كرة القدم، يحب قراءة الروايات التاريخية ويتعلم بعناد العزف على البيانو، كما يمضي قدماً في دراسة اللغة الانكليزية، عدا كونه طالباً في معهد الرياضة. ومع ذلك، فإنه لا يحب التحدث عما سيفعله مستقبلاً. فالأهم اليوم هو الكرة وحدها.

يلعب البليارد مع صديقه ليتوفتشينكو في الوسط وديميانينكو الى اليسار



وضوح في اتخاذ القرار

وعلى رغم دماثة خلقه وطيب معشره، فان بروتاسوف واضح في قراره، لا يأبه لما يمكن ان ينتج عن موقف يتخذه ويرى فيه صواباً. وعلى سبيل المثال، فان المنتخب السوفياتي الذي كان يستعد لبطولة كاس الأمم الاوروبية التي عاد وحل فيها في مركز الوصيف، استهل استعداداته بمباراة ودية مع منتخب ايطاليا على ارضه، وقد لقي السوفيات يومها هزيمة قاسية (١ ـ ٤) مما اصاب الجمهور السوفياتي بالكآبة.

بروتاسوف لم يحاول ايجاد المبررات لهذه الهزيمة بل علّق عليها بقوله: ان نفسي تطرد دائماً حتى ذكريات تلك المباراة. فمع انها اقيمت في وقت كان الدوري الايطالي فيه قد بلغ اوجه بينما كانت المباراة التجريبية الأولى لنا، إلّا ان ذلك لا يمكن اعتباره مبرراً للهزيمة. لم يكن الايطاليون سبباً لهزيمتنا بقدر ما كنّا نحن سبباً لذلك. لقد كان درساً مريراً ومفيداً في آن. بدليل اننا عدنا والتقينا مع الطليان ثانية في الدور نصف النهائي للبطولة الاوروبية وفزنا عليهم بهدفين نظيفين كان الثاني من توقيعي.

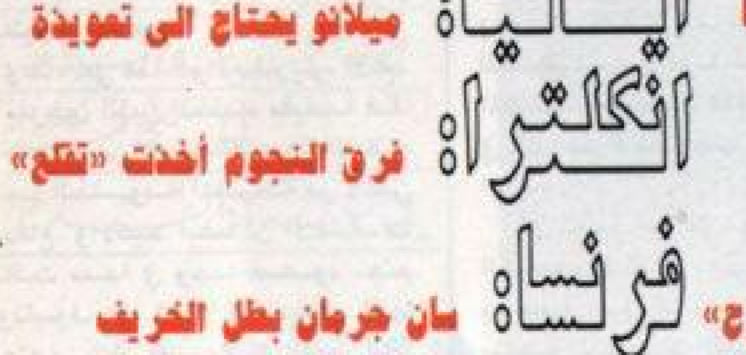
وليس هذا هو الموقف الوحيد لبروتاسوف اذ بعد الخسارة امام الطليان استوعب اللاعبون السوفيات الدرس ففازوا على منتخب اليونان (٤ ـ ٠) وعلى الارجنتين بقيادة مارادونا في دورة برلين الغربية (٤ ـ ٢) لكنهم للأسف عادوا وخسروا امام السويد (٠ ـ ٢).

وقد علّق بروتاسوف على هذه الخسارة بقوله: لولا خطأ مدربي المنتخب بعدم اشراكهم ايغور بيلانوف افضل لاعب في اوروبا عام ١٩٨٦ لكانت نتيجة تلك المباراة مختلفة.

ومهما يكن من امر، فان بروتاسوف الذي شق طريقه الى القمة بسرعة، واكد حضوره على مختلف المستويات ما يزال متعطشاً الى المزيد من الأهداف والمزيد من الاصابات، ومن يدري، فالنجم الذي اختير ليخلف بلوخين، قد يغدو قريباً وقريباً جداً هو المقياس، وقديماً قيل.. من يعش يرَ.

رياح التغيير بدأت تهب والصراع الى اشتداد

اسبانيا: العاصمة استعادت تقدمها
ايطاليا: ميلانو يحتاج الى تعويذة
هولندا: ايندهوفن مرتاح جدا
انكلترا: فرق النجوم أخذت «تقلع»
المانيا غ: بايرن ميونيخ «يترحرح»
فرنسا: سان جرمان بطل الخريف



فيما بدات رياح الازمات تهب على كرويف في اسبانيا بسبب تدهور عروض فريقه برشلونة. بعد خسارته امام ريال مدريد (٢ ـ ٣) وتعادله سلباً مع فالادوليد وفوزه بشق الانفس على سرقسطة (١ ـ ٠). كانت السعادة تغمر نادي باري سان جرمان الذي انهى مرحلة الذهاب باحتلاله المركز الاول وتسميته بطل الخريف الفرنسي.

وفي انكلترا بدات التيارات المعاكسة لمسيرة نوريتش وميلوول تخدم العراقة وتصب في خانة الارسنال وليفربول. بينما استراح ايندهوفن في هولندا فابتعد بفارق ٦ نقاط حتى المرحلة الـ ١٤. وفي المقابل. فان خصمه التقليدي اياكس لم يلتقط انفاسه او حتى يسترد وعيه.

اما في المانيا الغربية فقد بدا بايرن ميونيخ «يترحرح». لا سيما بعدما تقدم بفارق ٣ نقاط عن اقرب منافسيه. فيما اشتد الصراع في ايطاليا بين قطبي ميلانو وهما انترناسيونالي وميلانو الذي توالت «الضربات» فوق راسه بشكل يجعل من الصعب عليه الحفاظ على مكتسباته. إذ ان غوليت ما يزال مصاباً. ودونادوني يحتاج الى بضعة اسابيع قبل ان يعود الى المباريات بعد الاصابة التي لحقت به ضد ردستار اليوغوسلافي واضطرار الطبيب الى كسر فكه لانقاذه.

وفي ضوء هذه الخطوط العريضة. ماذا يمكن القول عن التفاصيل؟

*** اسبانيا:**

مع انتهاء الاسبوع الثامن. ذاب الثلج وبان مرج الصراع المستمر بين الغريمين ريال مدريد وبرشلونة الذي بدا الخلل يظهر عليه مقابل ارتفاع وتيرة الاداء لدى المدريديين.

فخسارة برشلونة (٢ ـ ٣) امام ريال مدريد اصابت في الصميم يوهان كرويف الذي يتابع اداء فريقه من المدرجات لأن الاتحاد الاسباني لم يعترف به مدرباً. ثم تكرر السقوط امام فالادوليد عبر التعادل السلبي (٠ ـ ٠). وفي المقابل استعاد ريال مدريد فاعليته واسترد هدافه هوغو سانشيز عافيته التهديفية فكان لولباً وقائداً ومحركاً ومساهماً كبيراً في فوز فريقه الابيض على سلتا (٤ ـ ١).

اما فرق اشبيلية ولوغرونيس واتلتيكو مدريد فتقوم بمحاولات حتى الآن يائسة للحاق بالمتصدر. ذلك ان مستوياتها غير ثابتة واداءها متارجح بين اسبوع واخر. فالاول تعادل مع خيخون سلباً. والثاني تعادل مع بتيس بنتيجة مماثلة والثالث خسر امام اوساسونا (٠ ـ ٢).

وهكذا. مع ان برشلونة يعاني من اكثر من مشكلة. فإنه يبقى المنافس الاقوى لريال مدريد حتى اشعار اخر. وبانتظار الحسم النهائي. هذه هي فرق المقدمة حتى نهاية الاسبوع العاشر:

١ ـ ريال مدريد ١٧ نقطة (٢٦ ـ ١٠).
٢ ـ برشلونة ١٥ نقطة (١٨ ـ ٥).
٣ ـ اشبيلية ١٢ نقطة (١٣ ـ ٩).

*** ايطاليا:**

الطليان القريبون من التفكير الشرقي يتساءلون عما اذا كان بطلهم ميلانو بات في حاجة الى تعويذة تقيه شر الحسد. ففي كاس الاندية الاوروبية البطلة. تأهل بمعجزة الى الدور الثالث بعدما خسر لاعبه المتالق دونادوني وطرد نجم هجومه المحلي فرديس. ناهيك بغياب نجم نجومه رود غوليت المصاب.

وفي ضوء هذه المعطيات كان من الطبيعي ان يهتز موقعه في الداخل مما سهل الطريق امام منافسيه والمتربصين به لاقتناص القمة وازاحته عنها. وبالفعل. نجح انترناسيونالي في الاسبوعين الرابع والخامس من «لطش» الصدارة بفوزه على بطل الكاس سمبدوريا (١ ـ ٠) وقبلها على فريق العاصمة روما (٢ ـ ٠). فيما تعادل ميلانو مع يوفنتوس المتطور (٠ ـ ٠) وتغلب على فيرونا بصعوبة شديدة (٢ ـ ١).

اما نابولي ونجمه مارادونا. فيبدو انه ما يزال في مرحلة «الرواج». اذ حقق فوزاً متواضعاً على تشيزفينا (١ ـ ٠) وعاد فسقط في مصيدة التعادل مع لاتسيو (١ ـ ١). وفي المقابل. فان يوفنتوس يسير باتجاه ايقاع تصاعدي بفضل نجمه السوفياتي زافاروف. اذ بعد تعادله مع ميلانو البطل (٠ ـ ٠) ما لبث ان فاز خارج ارضه على بولونيا (٤ ـ ٣).

وفي ضوء هذه النتائج. بات ترتيب فرق المقدمة حتى الاسبوع الخامس على النحو التالي:

١ ـ انترناسيونالي ٩ نقاط (١٠ ـ ٢).
٢ ـ ميلانو ٨ نقاط (٩ ـ ٢).
٣ ـ نابولي ٧ نقاط (١١ ـ ٤).
٤ ـ يوفنتوس ٧ نقاط (١٠ ـ ٦).
٥ ـ سمبدوريا ٧ نقاط (٧ ـ ٤).

*** هولندا:**

تابع ايندهوفن تالقه واسترد هيبته كبطل لاوروبا مثلما هو بطل لهولندا. ففرض نفسه على الساح المحلية وتقدم بفارق ٦ نقاط عن اقرب منافسيه فولندام. بينما خصمه التقليدي اياكس يغط في سبات عميق ويقبع في المرتبة الخامسة. ولا نبالغ اذا قلنا ان حالته تستدعي «العناية الفائقة». وانعاشه بالاوكسجين الذي ما ان ينال منه حتى ينتفض ثم يعود فيغط.

ووضع اياكس هذا افسح في المجال امام فولندام وفورتونا سيتارد وهارلم للتقدم عليه. فايندهوفن في الاسبوع الرابع عشر التهم فالفيك (٥ ـ ٢) وقد سجل له نجمه البرازيلي الجديد روماريو ثلاثة اهداف هاتريك. فيما انتفض اياكس في وجه مضيفه فينورد روتردام وفاز عليه (٢ ـ ١). لكن ذلك لم يخدمه كثيراً لأن فولندام الثاني فاز على فيندام (٣ ـ ١) وفورتونا سيتارد الثالث تعادل خارج ارضه (٠ ـ ٠) مع دن بوش فيما تعادل هارلم مع رودا (١ ـ ١).

وهذه في ما يلي الفرق الخمسة الاولى في لائحة الدوري حتى نهاية الاسبوع الرابع عشر:

١ ـ ايندهوفن ٢٣ نقطة (٣٣ ـ ١٣).
٢ ـ فولندام ١٧ نقطة (٢٦ ـ ١٥).
٣ ـ فورتونا سيتارد ١٧ نقطة (٢٢ ـ ١٤).
٤ ـ هارلم ١٧ نقطة (٢٠ ـ ١٥).
٥ ـ اياكس امستردام ١٦ نقطة (٢٧ ـ ١٨).

*** انكلترا:**

صفير الرياح بدات تصم الآذان في انكلترا بعدما بدات ملامح التغيير تكتمل وتتبدل صورة المتصدرين لمصلحة الفرق العريقة صاحبة النجوم. فليفربول انتظمت قوته الضاربة التي تضم راش والدريدج وبارنز وستيفنسون. ولذا فانه لم يجد صعوبة كبيرة في الفوز على ميدلسبره (٣ ـ ٠) وعلى وست هام (٢ ـ ٠) لكنه في الاسبوع الثاني عشر تعادل مع ميلوول (١ ـ ١) وهذا ما اهله لتبوأ المركز الخامس تمهيداً لهجوم اقوى نحو الصدارة.

اما الارسنال فقد اقترب اكثر من المتصدر نوريتش. فقد هزم نيوكاسل (١ ـ ٠) وكوينز بارك رينجرز (٢ ـ ١) ثم نوتنغهام فوريست (٤ ـ ١) وختم في الاسبوع الثاني عشر بفوز خارج ارضه (١ ـ ٠) على نيوكاسل يونايتد.

اما المتصدر نوريتش فبعدما فاز على توتنهام هوتسبر (٢ ـ ١) وعلى ويمبلدون (٢ ـ ٠) عاد فوقع في فخ التعادل على ارضه امام شيفيلد ونسداي (١ ـ ١) مما قلص الفارق بينه وبين الثاني الى اربع نقاط. وهذا ما جعل المسؤولين عنه يصابون بنوع من القلق.

وعلى صعيد الفرق العريقة وفي مقدمها مانشستر يونايتد ونوتنغهام فوريست وتوتنهام. فانها ما تزال تبحث لنفسها عن مركز في وسط اللائحة. علماً ان ذلك لا يتناسب على الاطلاق مع طاقاتها. وهذه في ما يلي فرق المقدمة:

١ ـ نوريتش سيتي ٢٧ نقطة (٢١ ـ ١٢).
٢ ـ ارسنال ٢٣ نقطة (٢٧ ـ ١٤).
٣ ـ ساوثمبتون ٢١ نقطة (٢٠ ـ ١٥).
٤ ـ ميلوول ٢٠ نقطة (٢١ ـ ١٥).
٥ ـ ليفربول ١٩ نقطة (١٧ ـ ٩).

*** فرنسا:**

انتهت مرحلة الذهاب واحرز احد قطبي العاصمة باري سان جرمان بطولة الخريف وان بفارق نقطة واحدة عن الوصيف اوسير. فقد انهى بطل الخريف مشوار الذهاب بفوز عزيز على لنس (٣ ـ ٢) قابله فوز منافسه على مرسيليا (١ ـ ٠). وهذا ما ابقى المعركة محتدمة بينهما.

اما بوردو الذي وجد نفسه يحارب على جبهتي الداخل واوروبا. فقد حقق نتيجتين متناقضتين تماماً خلال ايام جعلتا اكثر من علامة استفهام ترتسم فوقه. خصوصاً ان عروضه لم تستقر على حال. بل تفاوتت بين الجيد والوسط واحياناً دون الوسط. فبعدما حقق نتيجة كبيرة في كاس الاتحاد الاوروبي نقلته الى الدور الثالث. خسر بالثلاثة امام استاد كانيه (٠ ـ ٣).

اما البطل موناكو فحاله ليست افضل. ذلك انه تعادل مع متز (١ ـ ١) وكان قبلها باسبوع اي في المرحلة ١٨ قد تعادل مع بوردو (١ ـ ١). ولذا فان الفريقين معاً يحتاجان الى ما يشبه الصدمة الكهربائية لاعادتهما الى توازنهما ومحو الصورة الباهتة التي ارتسمت لهما هذا الموسم.

وبانتظار ما ستكشف عنه مباريات الاياب وهي الحاسمة والفاصلة في رسم الصورة النهائية. هذه هي فرق المقدمة:

١ ـ باري سان جرمان ٤٠ نقطة (٢٨ ـ ١٤).
٢ ـ اوسير ٣٩ نقطة (٢٨ ـ ١٦).
٣ ـ مرسيليا ٣٤ نقطة (٢٧ ـ ١٩).
٤ ـ نانت ٣٢ نقطة (٢٦ ـ ٢٣).
٥ ـ موناكو ٣١ نقطة (٢٤ ـ ١٦).

*** المانيا الغربية:**

وبالانتقال الى المانيا الغربية نلاحظ ان الفريق البافاري العريق بايرن ميونيخ بدا «يترحرح» في البوند سليغا اذ ابتعد بفارق ثلاث نقاط عن شتوتغارت اقرب منافسيه بعد الاسبوع الثالث عشر عقب فوزه على كولن القوي (٢ ـ ٠) برغم الضباب في الجو و الخشونة في الاداء.

وفي المقابل سقط منافسه شتوتغارت بشكل رهيب (١ ـ ٦) امام كايزر سلاوترن. اضافة الى ان مهاجمه الشاب يورغن كلينسمان خرج مصابا في كاحله حيث اشتبه بكسر في قدمه اليمنى اثر ارتطامه بحارس مرمى كايزر سلاوترن جيرالد ايرمان.

اما هامبورغ. فقد احتل المركز الثالث بفوزه على فالدهوف مانهايم (٥ ـ ١) كما فاز بورشيا مونشنغلادباخ على اينتراخت فرانكفورت (٢ ـ ١).

وهكذا. مع انقضاء الاسابيع والمراحل يبقى البطل فيردر بريمن بعيداً عن واجهة الصراع. علماً انه حقق فوزاً طيباً على بوخوم (٢ ـ ٠) في الاسبوع الثالث عشر لم يكن كافياً لدفعه الى احتلال احد مراكز المقدمة التي نقدم الآن اسماء الخمسة الاوائل فيها:

١ ـ بايرن ميونيخ ٢٠ نقطة (٢٦ ـ ٧).
٢ ـ شتوتغارت ١٧ نقطة (٢٤ ـ ١٥).
٣ ـ هامبورغ ١٧ نقطة (٢٦ ـ ١٧).
٤ ـ بورشيا مونشنغلادباخ ١٧ نقطة (٢٠ ـ ١٧).
٥ ـ باير ليفركوزن ١٦ نقطة (٢١ ـ ١٦).

البرشلوني ساقط.. والمدريدي منطلق في اسبانيا. صورة تعبر عن واقع الحال



صراع غير مريح بين: كلينسمان من شتوتغارت وفينكه من مانهايم في المانيا الغربية

حوار بريدي

منوعات

رسائل هذا العدد تكاد تكون من كل حديقة زهرة. فهي من ناحية شاملة لمعظم ارجاء العالم العربي، وهذا ليس جديداً. ومن ناحية ثانية تحوي مواضيع مختلفة ولذا اخترنا عنوان منوعات لها.

بعض هذه الرسائل يطالبنا بزيادة الكميات المرسلة الى اسواق معينة لان الباعة يستغلون الاقبال ويرفعون الاسعار فتصبح «الفريق الرياضي» اسيرة السوق السوداء.

وبعضها يلومنا لاننا ننحاز الى هذا البلد او ذاك، او الى تلك المنطقة دون سواها، علماً ان ذلك غير صحيح بل ظالم لاننا لا نحابي فريقاً على فريق، ولا بلداً على بلد، او نفضل نجماً على نجم، ولا فضل لواحد على الآخر إلا بالعطاء.

والبعض الثالث من رسائلكم لم يخرج عن الإطار المألوف في المطالبة بإجراء مقابلات معينة او نشر «بوسترات» مفضلة. ونحن غالباً ما نستجيب، او على الأقل نعد.. ثم نفي حين تكون الظروف مناسبة.

يبقى البعض الرابع وقد كان بمثابة استفتاءات. فالملاحظ ان الالمان هم الذين كانوا موضع الاقبال، وهم الذين طولبنا بملاحقة اخبارهم ونشر صورهم اكثر من سواهم ومن قبل قراء في اكثر من بلد عربي واحد، مما يعني امتداد شعبية الكرة الالمانية في مختلف ارجاء العالم العربي، وهو انتشار كنا وما نزال نتمنى ان تنتقل عدواه الى فرقنا ومنتخباتنا العربية، لا سيما ان الاقربين اولى بالمعروف.

وامنيتنا هذه التي نتصور ان الكثيرين منكم يشاركوننا اياها، لا اعتقد ان تحقيقها سيطول، خصوصاً ان المسابقات ذات الطابع العربي، على صعيد الفرق، كما على صعيد المنتخبات، بدأت تنتظم اكثر، واخذ الاهتمام بها يزداد، وذلك دليل عافية نأمل ونرجو بل نبتهل ان يستمر ويزداد.. في ملاعب العافية.

المنسق العام

مطالب

يطيب لي ان انتهز فرصة الكتابة اليكم لأتقدم منكم بالمطالب التالية التي امل تحقيقها:

١ ـ اجراء مقابلات مع ماتيوس وكاريكا ومارادونا.

٢ ـ نشر صورة لكل من فريقي بورتو وبايرن ميونيخ.

٣ ـ اعلامي باخر اخبار بيليه وهل انه سيرشح نفسه لرئاسة جمهورية البرازيل؟

رزق الله بو صالح
بيروت ـ لبنان

ثق يا رزق الله اننا نعمل جاهدين وجادين من اجل اجراء مقابلات مع كبار نجوم العالم، ونأمل ان تلقى مقابلة ماتيوس في هذا العدد اعجابك. اما صورتا بايرن ميونيخ وبورتو، فعندما تكون هناك مناسبة. وبالنسبة لبيليه فإنه كما تعلم تحول الى رجل اعمال ولا يمانع في ان يرشحه البرازيليون الى رئاسة الجمهورية.

حامد

من ارض السودان احمل اليكم عبق المحبة والطيبة راجياً اجراء مقابلة موسعة مع الحارس السوداني العملاق حامد بريمه حارس مرمى المنتخب وفريق المريخ القادم من عروس الرمال.

محمد الصالح سليمان
الفاشر ـ السودان

سبق ان قابلنا حامداً ونشرنا مقابلته في العدد (١٧ ـ ١٨) ونأمل ان تساعد ظروفه وظروفنا على اجراء مقابلة ثانية تحمل جديداً.

لبنان

قلائل من المواطنين يتذكرون وطنهم لبنان في المحافل الدولية حيث كنا بين اقوى المنافسين، ولذا اطلب منكم الرد على هذين السؤالين ولكم شكري سلفاً:

١ ـ هل احرز لبنان مراكز متقدمة في بطولة العرب لكرة القدم منذ انطلاقتها حتى الآن؟

٢ ـ ما هي نتائجه في هذه البطولات؟

روميو صليبا
زحلة ـ لبنان

في العدد الثالث والثلاثين من «الفريق الرياضي» نشرنا ملفاً كاملاً عن الدورات الأربع الأولى من كأس العرب، ثم في العدد الخامس والثلاثين. وعلى كل حال، نعيد نشر نتائج المنتخب اللبناني بناء على رغبتك وهي:

ـ في الدورة الأولى عام ١٩٦٣ في لبنان حل ثالثاً بعد ان فاز على الكويت (٦ ـ ٠) وعلى الاردن (٦ ـ ٠) وخسر امام تونس (٠ ـ ١) وامام سورية (٢ ـ ٣).

ـ في الدورة الثانية عام ١٩٦٤ في الكويت حل ثالثاً ايضاً بعدما تعادل مع الاردن (١ ـ ١) وخسر امام ليبيا (١ ـ ٢) وامام العراق (٠ ـ ١) وفاز على الكويت (٣ ـ ٢).

ـ في الدورة الثالثة عام ١٩٦٦ في بغداد حل رابعاً بعدما فاز على البحرين (٦ ـ ١) وعلى الكويت (٢ ـ ١) وعلى الأردن (٢ ـ ١) وخسر امام سورية (٠ ـ ١) وامام ليبيا (١ ـ ٦).

ـ في الدورة الرابعة عام ١٩٨٥ في الطائف لم يشارك.

ـ في الدورة الخامسة عام ١٩٨٨ في عمان حلّ سادساً بعدما تعادل مع العراق (٠ ـ ٠) وفاز على السعودية (١ ـ ٠) وخسر امام مصر (٠ ـ ٣) ثم تعادل مع تونس (١ ـ ١).

ماتيوس

تحية عذبة نابعة من صميم القلب راجياً منكم نشر بوستر للنجم الالماني الكبير لوثر ماتيوس في العدد المقبل مع الأمل في ان تجروا معه مقابلة خاصة واعطائها الحيز الذي يتناسب مع مكانته.

جورج مخول
الاشرفية ـ لبنان

نأمل ان تكون المقابلة الخاصة مع النجم الالماني الكبير لوثر ماتيوس المنشورة في هذا العدد قد وفت بالمطلوب، اما البوستر ففي مناسبة ثانية ان شاء الله.



انحياز

انها الرسالة الثالثة اليكم بعد التي رفضتموها ورفعتم الفيتو عنها وهذا انما يدل على انحياز اليكم مؤشراته وظواهره:

١ ـ انا من المهتمين بالمجلات الرياضية العربية واشتريها كلها من «الفريق الرياضي» حتى «الرياضي العربي» مروراً بـ «الوطن الرياضي» و «ماتش» و «الرشيد»، ومع هذا لم اجد لقاء مع احد لاعبي نادي الحسين اربد إلّا مرة واحدة في مجلة «ماتش»، بينما المجلات الثانية لا تهتم إلّا بفرق العاصمة، علماً أن نادي الحسين سجل نتائج مشرفة إن على صعيد الدوري او على صعيد الكاس.

٢ ـ اكاد لا اقرا في هذه المجلات، وخصوصاً «الفريق الرياضي» إلا اخباراً من مصر والخليج. ونادراً ما اجد اخباراً من العراق او قطر او الاردن او سلطنة عمان.

٣ ـ سبق ان وجهت اليكم رسالة ضمنتها بضعة اسئلة فجاء في الرد «حبذا لو اكتفيت بطلب واحد او اثنين» بينما احد الاخوان من لبنان طلب اكثر من ثلاثة اجبتم عليها وقلتم له اهلا بك وبمطالبك... فلماذا هذا الانحياز من مجلة كل العرب يا معشوقتي؟

محمد تيسير محمد قسيم بصول
اربد ـ الاردن

وانت ايضاً موضع ترحيبنا كما كل الأصدقاء القراء وهاك ردنا المفصل على كل ما جاء في رسالتك التي انما يعبر العتاب الذي تضمنته عن مقدار محبتك لمجلتك «الفريق الرياضي».. فالعتاب على قدر المحبة:

١ ـ ليس في الأمر سوء نية إذا كنا لم ننشر سابقاً مقابلة مع اي من لاعبي نادي الحسين الذي نقدر له النجاح، ونحن نحيل طلبك على مراسلنا نضال محمود الطوباسي للرد عليه عملياً مع لفتك الى اننا لسنا مقصرين في ما يختص اكثر البلدان التي ذكرتها.

٢ ـ بالنسبة للانحياز الى مصر والخليج، نتمنى ان تقرأ كلمة اسرة التحرير في الصفحة الثالثة من هذا العدد لعل فيها الرد الكافي.

٣ ـ بالنسبة لعدد الاسئلة، فإن الأمر يتعلق ايضاً بنوعيتها وبماهيتها، فتصور مثلاً ان يطرح احد الاصدقاء سؤالاً واحداً مثل: ما هي المنتخبات التي شاركت في نهائيات كاس العالم منذ ١٩٣٠ وحتى الآن، وما هي النتائج التي سجلتها، ومن احرز لها أهدافها، ومن هم اللاعبون الذين مثلوا كل منتخب؟

ان سؤالاً واحداً كهذا يا محمد الا يستدعي الرد عليه تاليف كتاب كامل؟

مرة ثانية نرحب بك، وننتظر منك المزيد من الرسائل مع الأمل في ان نكون قد أوضحنا لك الصورة، والرجاء في أن تكون قد نزعت من مخيلتك فكرة الانحياز التي اتهمتنا بها ونحن منها براء.



زيادة

اشتريت مجلة «الفريق الرياضي» للمرة الأولى في ايار (مايو) ١٩٨٧ وكانت في العدد (١٩)، وعلى رغم انني قررت متابعتها بشكل مستمر إلّا ان العدد الاول الذي وقفت فيه بعدها كان يحمل الرقم (٢٢) فظننت ان طارئاً ما قد حال دون صدور العددين (٢٠) و (٢١)، ولكن المسالة استمرت على هذا النحو، ثم استفحلت اكثر عندما صار الباعة يرفعون سعر النسخة الواحدة عما هو مدوّن رسمياً في صفحتها الثالثة فكانت بذلك تعرض في السوق السوداء. لذا، باسمي وباسم العديد من امثالي اتمنى على ادارة المجلة زيادة الكمية المخصصة للقطر العربي السوري حتى يتمكن كل فرد من الحصول على نسخته وفي انتظام مع تقديم الشكر سلفاً.

مالك الضائع
بانياس ـ سورية

نأمل ان يكون الأمر قد سوّي اكثر وبشكل افضل الآن، ونتمنى ان تصلنا منك رسالة جديدة تفيدنا ان الشكوى قد زالت، فإلى رسالة قادمة ان شاء الله.

ردود سريعة

ـ ستيفن بيرنز ـ اوستراليا ـ وصلتنا رسالتك وقد بدا اشتراكك منذ شهر ايلول (سبتمبر) بناء على طلبك. نامل ان تكون الاعداد الثلاثة الأولى قد وصلتك.

ـ فاضل حسين علي ـ العراق ـ بغداد: لم يكن في رسالتك اية نقود ثمناً للاعداد التي طلبتها. يمكنك كتابة رسالة جديدة تضمنها الثمن وتحولها الى دائرة الاشتراكات لتزويدك بالمطلوب.

ـ عبد الرحيم عبد العزيز حمودة ـ ج.م.ع. شبرا الخيمة: ارسلنا اليك العدد ٣٣ المطلوب. نتمنى لك السعادة والصحة.

ـ نوار حازم شحادة ـ سورية ـ ادلب: كانت رسالتك خالية من ثمن الأعداد المطلوبة. يمكنك الكتابة مجدداً مع تحويل القيمة لتزويدك بالأعداد التي تريد.

ـ محمد عز الدين الهنيدي ـ الأردن ـ عمان: وصلتنا رسالتك ونشكرك على نبل مشاعرك. بالنسبة للأسئلة التي طرحتها، يتطلب الرد عليها كلها تخصيص معظم مساحة الركن ولا اظن انك ترضى بذلك. ننتظر منك رسالة جديدة.

ـ حسن غندور ـ لبنان ـ النبطية: في رسالتك ٨ اسئلة عدا التعارف الذي لم ترسل قسيمة بشانه الرد على هذه الاسئلة يتطلب منا حيزاً كبيراً سيكون على حساب بقية القراء وهذا لا يجوز. العدد (٢٢) متوافر اما العدد (١٧ ـ ١٨) فليس موجوداً. ننتظر منك رسالة جديدة.

ـ جاسم محمد يعقوب ـ الكويت ـ ضاحية عبد الله سالم: نشرنا لمارادونا صوراً في اعداد كثيرة منها ١٠ و ٢٣ و ٢٧. ثمن النسخة الواحدة ٧٥٠ فلساً ما عدا اجور البريد. يمكنك تحويل القيمة الى دائرة الاشتراكات لتزويدك بالمطلوب.

ـ احمد سيد عبد العزيز ـ مصر ـ محافظة قنا: ارسلنا اليك المطلوب، علماً ان ما حوّلته يساوي اجور البريد فقط. نرحب بك.

ـ عياد محروس سعيد عياد ـ مصر ـ المنيا: وصلتنا رسالتك الرقيقة. شكراً لك على ما ورد فيها. بعض مطالبك تجده في هذا العدد والبعض الآخر في اعداد قادمة باذن الله.

ـ فكسير شهير عنتر ـ سلطنة عمان ـ صلالة: ننتظر منك رسالة جديدة لاعلامنا ما اذا كان المطلوب قد وصلك، خصوصاً اننا ارسلناه منذ فترة.

ـ خليل سليمان علي ـ الكويت ـ دسمان: الاعداد التي طلبتها موجودة. يمكنك تحويل قيمتها (٥ دنانير) الى دائرة الاشتراكات لتزويدك بها.

المان

ارجو الاجابة على اسئلتي والاستجابة لمقترحاتي التي ارى فيها مصلحة للقارىء وللمجلة معاً:

١ ـ حبذا لو يكون «البوستر» منفصلاً وان يكون للنجوم الالمان حصة فيه.

٢ ـ هل صحيح ان اودو لاتيك قد ترك كولن؟

٣ ـ ما هي المسابقات الرسمية التي تجرى كل موسم في انكلترا!

سامر بحصلي
بيروت ـ لبنان

ليس بالامكان فصل البوستر في الوقت الحاضر وبالطبع سيكون للالمان حصة فيه، ونأمل ان تعجبك مقابلة هذا العدد مع ماتيوس. اما اودو لاتيك فقد ترك كولن فعلاً. وبالنسبة للنشاطات الانكليزية فانها تبدأ بالدرع الخيرية بين بطلي الدوري والكأس، وتشمل مسابقتي الدوري والكاس اضافة الى كاس الاتحاد، عدا المباريات الودية، وتلك التي كانت تقام على صعيد المسابقات الاوروبية الثلاث.

ساعد دفاع المنتخب وفريق الخليج متفائل

عبد الله سلطان:

في نهائيات الكأس الآسيوية سننتقل الى مرحلة الانجازات

الامارات ـ محمد حمصي

وجوده فاعل ومؤثر. فهو الجسر الذي يربط الدفاع بالهجوم، اذ ينضم الى الاول للذود عن منطقته ومرماه، ويشارك الثاني غزواته سواء بالتموين او بالتسديد، ومن هنا سر القابه الكثيرة. فعبد الله سلطان ساعد دفاع منتخب الامارات ونادي الخليج هو نفسه «المهندس» و «الترمومتر» وايضاً «ضابط الايقاع».

مع بداية انطلاق الدوري، «الفريق الرياضي» التقته وحاورته حول الموسم الجديد، والاهم من ذلك، حول تصوراته لما سيكون عليه حال المنتخب في نهائيات كاس الامم الآسيوية هذا الشهر، لا سيما ان منتخب الامارات يواجه تحديات عدة، لعل ابرزها: مرحلة ما بعد تخلي كارلوس البرتو وتولي زاغالو، وحسم امر الحاجز النفسي المتمثل بالتعثر على باب احراز البطولات وتحقيق الانجازات.

عبد الله سلطان واجه الاسئلة بانفتاح معتمداً المنطق في التحليل والاقناع في الرد وهاكم الحصاد.

* «الفريق الرياضي»: امام المنتخب الاماراتي تحديات كثيرة في كأس الامم الآسيوية، لا سيما بعد نتائجه الطيبة في دورة الخليج التاسعة. كيف تتصور وضعه في الدوحة؟ وهل يمكن القول انه وضع فوق السكة المؤدية الى تحقيق البطولات؟

ـ سلطان: ما اود قوله بشكل مختصر في سياق الرد على هذا السؤال هو ان منتخبنا لن يكون لقمة سائغة لأحد مهما علا شانه، وسيثبت للجميع انه جدير بالمنافسة خصوصاً ان معظم الفرق التي تاهلت الى النهائيات سبق له ان واجهها في دورات الخليج او في تصفيات أسيوية، واعتقد ان هدفنا جميعاً هو السعي لتحقيق الغاية التي طالما سعينا اليها وما تمنيناه خلال مشاركاتنا السابقة اي كسر الحاجز النفسي الناتج عن ضياع اكثر من بطولة كانت في متناولنا، والانطلاق بالتالي نحو مرحلة جديدة نطلق عليها تسمية «مرحلة البطولات». واتصور ان نتائجنا وعروضنا في دورة الخليج التاسعة ستضاعف من مسؤولياتنا في كاس آسيا.



عبد الله سلطان لاعب منتخب الإمارات

* وكيف تقوّم مرحلة كارلوس البرتو وما اعقبها من تعاقد مع زاغالو؟

ـ بعيداً عن العاطفة، واستناداً الى الوقائع، يمكنني القول انه لا بد من الانصاف والقول ان لمسات كارلوس البرتو واضحة على منتخبنا. فقد اضفى على فريقنا الوطني طابعاً معيناً سيكون بمثابة ركيزة يعتمد عليها زاغالو في عمله معنا.



قلّة الحظ..

* مع ان فريق الخليج يضم العديد من النجوم الدوليين، فانه غالباً ما يتعثر من دون أن تتوضح الاسباب. ما هي تفسيرات ذلك، وهل هي مجرد قلّة حظ؟

ـ انني اتفق معك في ان الخليج غير محظوظ كفاية، لكنه في المواسم الثلاثة الاخيرة فرض نفسه وكان بين فرق المقدمة. واذا كانت الظروف حالت سابقاً دون تحقيق الاماني، فان املنا كبير في ان يكون الخليج هذا الموسم بين الفرق التي يراهن الجمهور عليها الى جانب الوصل والشارقة والاهلي والعين.



عبد الله سلطان في إحدى المباريات الدولية

* في الموسم قبل الماضي تأهلتم للمباراة النهائية لكاس رئيس الدولة وحللتم وصيفاً للوصل. هل تعتبر ان ما تحقق هو بمثابة انجاز؟

ـ لا بل انه مفخرة لابناء النادي والمنطقة الشرقية، اذ ليس من السهل ان يصل الفريق الى مدينة زايد الرياضية لاول مرة وان يلفت الانظار الى ادائه الرائع.

* مررت على اكثر من مدرب، فأيهم تعتز به اكثر؟

ـ الواقع ان هناك اكثر من مدرب واحد اعتز به، واذا كان لا بد من التسمية اذكر: يكن حسين، الايراني جلال طالبي، زكي عثمان، وفي المنتخب مهاجراني وكارلوس البرتو.

* هل لك ان تحدثنا عن مسيرتك الكروية وصولاً الى انضمامك للمنتخب؟

بطاقة هوية

الاسم والشهرة: عبد الله سلطان.

العمر: ٢٤ سنة.

النادي: الخليج.

المركز: ساعد دفاع.

الطول والوزن: ١٧٨ سنتم و ٦٨ كلغ.

المباريات الدولية: ٣٥.

الوضع الاجتماعي: متزوج وله ولد اسمه حميد.

المهنة: موظف في جوازات خورفكان.

ـ في الحقيقة انني بدات مع ناشئي الخليج وتدرجت في صفوفه حتى وصلت الى الفريق الاول، وفي عام ١٩٧٩ تم ضمي الى المنتخب الذي شارك في تصفيات اسيا في ابو ظبي، الا ان انطلاقتي الدولية الفعلية كانت في عام ١٩٨٠ من خلال دورة الصداقة ودورة مرديكا ثم اشتراكي في دورات الخليج السادسة والسابعة والثامنة.

سلطانيات

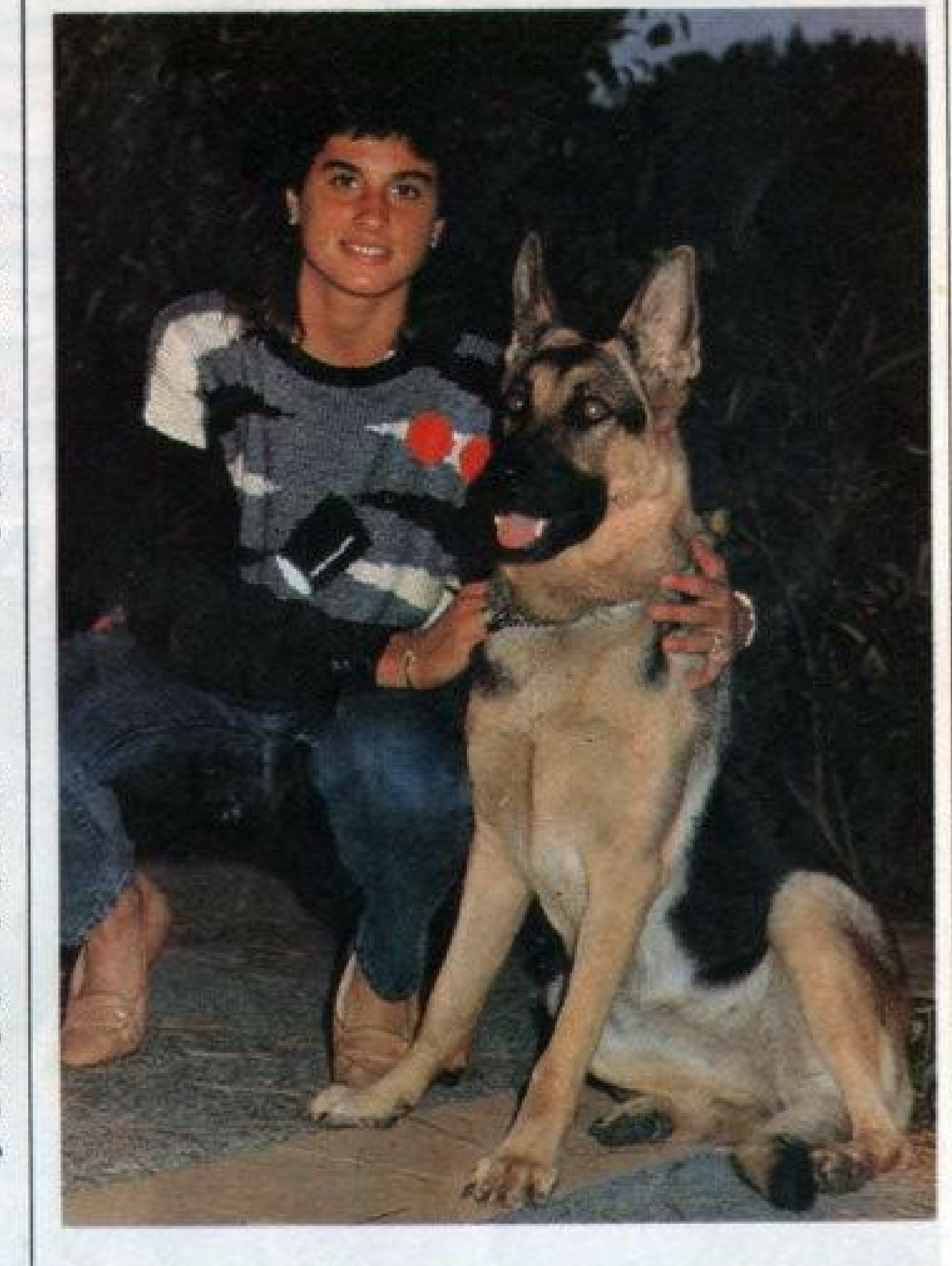
* أغلى هدف سجلته كان في مرمى النصر خلال مسابقة الكاس الماضية، اما افضل مبارياتي فكانت ضد منتخب الاردن في تصفيات اولمبياد سيول.

● في احدى مباريات الدوري قام المدرب البرازيلي اديسون باخراجي من الملعب قبل نهاية المباراة بثلث ساعة علماً انني كنت في مستوى جيد، ولكن بما اننا كنا خاسرين (١ ـ ٢) فقد ثارت الجماهير وحاصرت المدرب الذي لولا تدخل الشرطة لانقاذه لكان تعرض الى ما لا تحمد عقباه.

● النجوم الذين اعتز فعلاً بهم هم: محلياً لاعب الشارقة والمنتخب جاسم محمد، عربياً فتحي كميل (الكويت) ومحمد تيمومي (المغرب)، ودولياً بلاتيني (فرنسا) وزيكو (البرازيل).

● قبل ان انتقل الى ممارسة كرة القدم بسبب جماهيريتها التي لا تجارى، كنت أمارس الكرة الطائرة، ولذا فانني اعتبرها في طليعة هواياتي الى جانب المطالعة، لا سيما الشعر، فانا حريص دائماً على قراءة اشعار الدكتور مانع العتيبة وزير البترول والثروة المعدنية.

غابرييلا وكاتي.. حب متبادل!



نجمة كرة المضرب الارجنتينية الشابة غابرييلا ساباتيني وقعت في الحب اخيراً.. والحب الجديد ليس إلا الكلبة كاتي.

فهذه الكلبة التي تعرف بفئة «الراعي الالماني» تخص عائلة مدربها الإسباني انجيل خيمينز التي كانت قد اصطحبتها معها خلال رحلة الى فرنسا.

فاذا بها تتعلق بالنجمة الجذابة غابرييلا طوال فترة وجودها في منطقة «كاب داغد» الفرنسية حيث كانت ساباتيني تقدم دورة استعراضية مع مارتينا نافراتيلوفا.

والمريح في هذه القصة ان الحب متبادل بين الطرفين كما تشهد على ذلك الصورة المنشورة.

«الصحراء» للخيل والهجن



«الصحراء» لن تبقى ساكنة بل ستضج بصهيل الخيول وحركة الهجن بعدما اصبح لها مجلة تعنى بشؤونها في اسلوب رفيع وصورة بهية بالالوان. و«الصحراء» المقصودة هي المجلة الجديدة التي صدر عددها التجريبي «صفر» (الصورة) عن تشرين الاول (اكتوبر) الماضي ونتمنى لها كل التقدم والنجاح. لا سيما انها تضم في صفوفها نخبة من اصحاب الاقلام اللامعة والذواقة.

المنحوس.. منحوس!

هارالد شوماخر، حارس مرمى منتخب المانيا السابق، انتقل قبل فترة للعب في تركيا، وتحديداً مع فريق «فنار بخشه» حيث لا رواسب ولا ذيول لكتابه «صفرة البداية» الذي نشرناه فصولاً في «الفريق الرياضي».

وفي احدى مباريات فريقه الجديد ضد فريق «غلطة سراي»، تلقى شوماخر (٣٤ سنة) انذاراً بواسطة البطاقة الصفراء مع انه لم يتهجم على الحكم او يعترض على قراراته، كما لم يخاشن اياً من لاعبي الفريق الخصم.

وفي التفاصيل ان شوماخر شتم باللغة الالمانية زملاءه في الدفاع بسبب اخطائهم. وقد فوجيء بالحكم يتجه نحوه رافعاً البطاقة الصفراء في وجهه، إذ تبين ان هذا الحكم عمل لفترة في المانيا وهو يجيد لغتها.. وحتى شتائمها.

وهكذا، فان شوماخر لم يتغير، فبقي لسانه سليطاً وهو سبب كل مشاكله حتى انطبق عليه المثل الشعبي «المنحوس منحوس..!».



سباق المولد النبوي الأول في الساحة

نظّم نادي النجاح الرياضي سباقه السنوي الأول لمناسبة المولد النبوي الشريف بمشاركة ٤٥ سباحاً وسباحة من اندية النجاح، الحمام العسكري والصفاء على رغم هطول المطر وارتفاع الموج.

في فئة الفتيات لمسافة ٤٠٠ متر احرزت صفية خوار المركز الأول، وفي فئة السيدات للمسافة نفسها فازت ناريمان قعقور بينما احرز بطولة سباق الفتيان لمسافة ٥٠٠ متر هيثم محيو وبطولة الرجال للمسافة نفسها يوسف فران، مع الاشارة الى ان الفائزين الاربعة هم من نادي النجاح.

مصر بطلة العالم العسكري في الملاكمة

حقق منتخب مصر العسكري للملاكمة انجازاً كبيراً باحرازه بطولة العالم العسكرية لاول مرة في تاريخه. ففي البطولة الـ ٣٩ احرز ١٠ ميداليات: ٤ ذهب و ٤ فضة و ٢ برونز متقدماً بذلك على الولايات المتحدة الاميركية وكوريا الجنوبية.

الاتحاد العربي الأول للخماسي الحديث

تم في مصر تشكيل اول اتحاد عربي لرياضة الخماسي الحديث على النحو التالي: اللواء فاروق محمد القصاص (مصر) رئيساً، العماد فيكتور خوري (لبنان) نائباً للرئيس، فوزي العمراني (المغرب) نائباً ثانياً، اللواء الهامي الحسيني (مصر) اميناً للسر، العميد احمد المصطفى (السودان)، موفق فؤاد (الأردن)، العقيد صالح بن هندي (البحرين) وعبد الحميد غانم (فلسطين) اعضاء.

هل تستضيف السويد بطولة اوروبا ١٩٩٢؟!

بعدما دخلت المنطقة الاسكندنافية على خط المنافسة الاوروبية، فان السؤال الذي يطرح نفسه هو: هل تنظم السويد بطولة اوروبا لكرة القدم عام ١٩٩٢؟

والواقع ان السؤال طرح نفسه بعد قرار اللجنة المنظمة بادراج اسم السويد الى جانب اسبانيا على لائحة الدول المرشحة لتنظيم الكاس الاوروبية، على ان القرار النهائي في هذا الصدد سيتخذ يوم ١٦ كانون الاول (ديسمبر) الجاري في اجتماع ممثلي الدول الـ ١١ الاعضاء في الاتحاد الاوروبي.

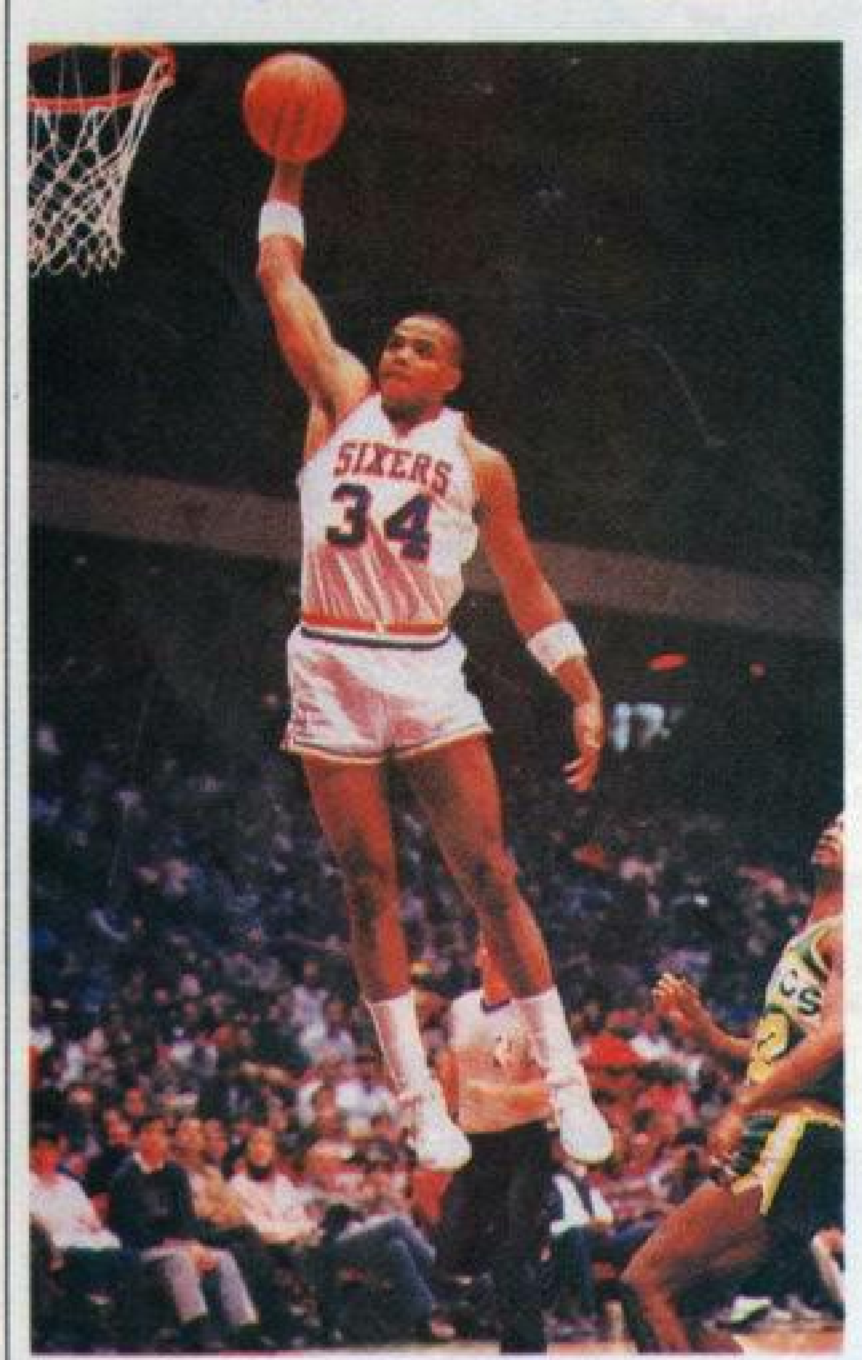
ويعتقد المراقبون ان السويد هي الاوفر حظاً في الحصول على شرف تنظيم الدورة على رغم ما تبذله اسبانيا التي سبق لها ان نظمت كاس العالم سنة ١٩٨٢.

اللبنانيون في جدة وبطولة الجاليات



بدا فريق الجالية اللبنانية لكرة القدم في جدة (الصورة) استعداداته للمشاركة في بطولة الجاليات الاجنبية في العاصمة السعودية الثانية. وتجدر الاشارة الى ان الفريق المذكور يضم عدداً من لاعبي النوادي اللبنانية المقيمين في جدة ويشرف عليه زميلنا وليد قرانوح واللاعب القديم رفعت السبع.

مشكلة الـ N.B.A. مخدرات وسلاح



على رغم حملات التوعية والتدابير الصارمة التي اتخذتها الرابطة الاميركية لوضع حد لمشكلة المخدرات التي بدات تمد جذورها في ملاعب الـ NBA فان القضاء على هذه الافة لم يتوقف بعد.

فبعد اقلاع مايكل راي ريتشاردسون نهائياً عن تعاطي المخدرات، وانصرافه بالتالي الى استعادة صحته في بولونيا، ما يزال عدد لا باس به من اللاعبين منغمس في غياهب هذه الآفة الفتاكة كما هو شان جناح «اتالانتا هاوكس» القوي كريس واشبرن.

واشبرن (٢٣ عاماً) كان قد ارسل من قبل الـ NBA الى فان نايس، وهو مركز لمعالجة المدمنين على المخدرات في كاليفورنيا، بعد انغماس منتظم في دهاليز الكوكايين طيلة موسم ٨٦ ـ ٨٧ حيث كان يلعب لنادي «غولدن ستايت ووريورز»، لكنه للاسف عاد الى سابق عهده مع المخدرات مما اثار استياء ناديه منه.

وبانتظار الحكم النهائي للـ NBA، اوقف واشبرن عن اللعب مما قد يكلفه توقفاً قد يصل الى سنتين، خصوصاً ان ناديه قادر على استبداله باخر وباجر اقل حتى ولو كان سيضطر الى استمراره في دفع المرتب المتفق عليه مع واشبرن وهو ٧٧٧ الف دولار سنوياً.

مشكلة مماثلة واجهها نادي نيوجرسي نانس عندما اوقفت الشرطة مؤخراً حارسه «دوان واشنطن» (٢٤ عاماً) حيث عثر بحوزته على كمية من حقن الكوكايين.

اما نادي فيلادلفيا، فقد وجد نفسه في موقف حرج إنما لسبب آخر عندما اوقفت الشرطة لاعبه تشارلز باركي بسبب حيازته سلاحاً غير مرخص له به الأمر الذي عرّضه لجلسة استجواب مطولة.

تلقى عرضاً بمليوني ريال للتخلي عن فريقه الطائي

عبد الله الدعيع:

جاهزون للدفاع عن لقبنا الآسيوي

السعودية - وليد قرانوح:

مع ان فريقه الطائي يعتبر مغموراً قياساً على الهلال والنصر والاتفاق والاتحاد، إلا ان عبد الله الدعيع ثابت في حراسة مرمى المنتخب السعودي، ومنه قفز الى مرتبة افضل حارس مرمى في اسيا خلال البطولة الثامنة قبل اربع سنوات.

وثبات الدعيع في مركزه دولياً دلالة واضحة على مكانته وعلى اعتباره احد افضل الحراس العرب، ولا غرو بعد ذلك اذا ما قيل ان اصابته خلال دورة الخليج التاسعة في الرياض كانت من بين اسباب الانتكاسة التي حرمت المنتخب السعودي فرصة احراز اللقب.

واذا كان الدعيع من الناحية الفنية حارساً كبيراً، فانه من الناحية الانسانية شخصاً اكثر كبراً بسبب وفائه اللامحدود. فقد انهالت عليه العروض من كل حدب وصوب، لكنه ظل صامداً في الطائي ومعه، علماً ان احد النوادي الكبيرة عرض عليه مبلغ مليوني ريال لقاء انضمامه الى صفوفه فرفض، خصوصاً انه واخوته يشكلون اكثر من ثلث الفريق، اذ بالاضافة اليه، يضم الطائي في صفوفه ثلاثة اشقاء لعبد الله، اثنان في مركز حراسة المرمى احتياطيان لشقيقهما، والثالث يشغل مركز راس حربة حتى مع منتخب الشباب ويُتوقع له مستقبل كبير، ويعزي سبب رفضه الانتقال الى انه نشأ وترعرع في الطائي الذي منحه الشهرة وحب الناس فلماذا يتركه؟

كاس الامم الاسيوية اصبح الآن على عتبة التنفيذ، وكما ان المنتخب السعودي مدعو في الدوحة للدفاع عن لقبه، كذلك عبد الله الدعيع مدعو هو الاخر للدفاع عن لقبه كافضل حارس في القارة خلال الدورة الماضية.



عيع اثناء الحديث مع وليد قرانوح.

من هنا، كان طبيعياً ان يكون الاستحقاق الاسيوي مدخلاً للحوار مع «الفريق الرياضي» اضافة الى مناقشة مواضيع ثانية تناولت فريقه والكرة السعودية بشكل عام.

* «الفريق الرياضي»: المنتخب السعودي امام استحقاق قاري يتطلب منه الدفاع عن لقبه. والدعيع في موقف مشابه تماماً على الصعيد الشخصي. كيف ترى أستعداد المنتخب لما ينتظره، وماذا عنك انت شخصياً؟

- الدعيع: بالنسبة للمنتخب نحمد الله على ان التفاؤل يسود الجميع، خصوصاً بعدما تسلمه المدرب المعروف كارلوس البرتو الذي ستظهر بصماته قريباً على الفريق، لا سيما اننا كسبنا خبرة جيدة من خلال مشاركتنا في الدورة الرباعية في اوستراليا على الكاس الذهبية وظهرنا خلالها في مستوى جيد، بعيداً عن النتائج الفنية التي تحققت. وبالنسبة لي شخصياً، بلا شك، لقد اكتسبت خلال السنوات الاربع التي فصلت الدورة السابقة عن الدورة الحالية خبرة كافية من خلال الدورات والبطولات التي شاركت فيها، وساحاول باذن الله ان اكون عند حسن ظن الجميع بي.

* أي المنتخبات ترشح للمنافسة على قمة البطولة؟

- ان كل فريق وصل الى النهائيات مرشح في الواقع لاحراز اللقب، لكنني اخص بالذكر اربعة منتخبات هي: كوريا الجنوبية، الصين، الامارات والكويت.

لهذه الأسباب.. الطائي مهاب

* بانتظار بدء البطولة التي تنطلق بعيد صدور هذا العدد من «الفريق الرياضي» بقليل نعود الى الدوري السعودي، فالملاحظ ان معظم الفرق التي تصعد الى الدوري الممتاز غالباً ما تكون كبش فداء للفرق العريقة، إلاّ الطائي الذي عكس هذه النظرية فغدا هو المهاب. كيف تفسر ذلك؟

- حديثي عن الطائي هنا لا بد ان يتناول حقيقتين، ففي البداية، لم يكن في النادي مدرب جيد، كما ان الامكانات كانت ضئيلة واللاعب البديل غير متوفر في حال اصابة الاصيل، لذا كان لكل ذلك اثره الواضح في عدم ثبوتنا في الدوري الممتاز، غير انه منذ ان تسلّم الفريق المدربان البرازيليان تشيزينهو وكارلوس بيريرا، اصبح للطائي شانه بين الفرق، اضافة الى ان ثبوتنا في الممتاز رفع المستوى الفني للاعبين، زد على ذلك انه اصبح لدينا بديل بمستوى جيد وهذا ما عزز موقعنا.

* لكن الطائي بدأ الدوري الحالي بشكل متواضع فما هو سر ذلك؟

- يجب ان ناخذ بعين الاعتبار الاجازة الطويلة التي حصل عليها معظم اللاعبين، مما ادى الى عدم اكتمال التجانس بين هؤلاء اللاعبين، عدا ان حرارة الجو اثرت سلباً على مستوى الاداء المتواضع الذي ظهرت عليه معظم الفرق حتى لا اقول كلها، ولكن الاكيد ان استمرار مشوار البطولة سيضبط ايقاع الفرق كلها ومنها الطائي الذي آمل ان يسلك الطريق الصحيح باذن الله.

* أي الفرق في نظرك ستتنافس على قمة الدوري هذا الموسم؟

- اعتقد ان لقب بطولة الدوري هذا الموسم سيكون التنافس عليه بين: الهلال، النصر، الاتحاد والطائي.

* انتم اربعة اشقاء تلعبون معاً في فريق الطائي. كيف ترى اشقاءك الثلاثة الباقين؟

- لي شقيقان هما الاحتياط لي في حراسة المرمى، والاخ الاصغر لنا هو راس حربة في الطائي كما في منتخب الشباب واتوقع له شانا كبيراً اذا ابتعد عن الغرور. واحب ايضاً ان اشير الى اخي فهد، الحارس الثاني في الطائي الذي سيكون له مستقبل لامع في مركز حراسة المرمى.

* الاحتراف واللاعب الاجنبي في النوادي السعودية ماذا تقول عنهما؟

- اذا كان القصد من الاحتراف تامين المستوى المعيشي للاعب، فلا لزوم له عندنا لان الكرة كما نراها هواية، وعند اصابة اي لاعب، فان الجميع، من مسؤولين واداريين يقفون الى جانبه ولا يتخلون عنه، بل لا يتركونه الا معافى. اما بالنسبة للاعب الاجنبي، فاننا لا نحتاجه لأن ملاعبنا تزخر بالمواهب واصحاب المهارات العالية التي لا تحتاج إلاّ الى الصقل والتنمية.

كوكتيل اسئلة

* كيف تلخص مسيرتك الكروية؟

- بدات مثل الجميع في الحي او الحارة، ثم في المدرسة، وبعدها انضممت الى نادي الطائي فتدرجت في صفوفه ووصلت الى الفريق الاول عام ١٩٨٢، وكانت مباراتي الاولى ضد فريق الكوكب، إلاّ ان المباراة التي اوصلتني الى قلوب الجماهير كانت مع منافسنا التقليدي في حائل اي فريق الجبلين. وعلى صعيد المنتخب، وصلت اليه ايضاً عام ١٩٨٢ بعد بطولة الدوري المشترك، وكانت اول مباراة لي ضد سنغافورة في الرياض وانتهت لمصلحتنا (٥ - ٠).

* ما هي اجمل مبارياتك الدولية؟

- ضد منتخب ايران خلال بطولة آسيا الثامنة في الدور نصف النهائي.

* وما هو الهدف الأصعب الذي دخل مرماك مع المنتخب؟

- في مباراتنا ضد كوريا الجنوبية خلال الدورة نفسها.

* .. والهدف الأصعب في الدوري؟

- هدف لاعب الهلال سعد مبارك قبل موسمين وقد فاز الهلال يومها (٢ - ٠).

* لو منحت ثلاث بطاقات فلمن تهديها؟

- الأولى الى الامير فيصل بن فهد على اهتمامه بالرياضة عامة وكرة القدم خاصة، والثانية للامير فهد بن سلمان امير منطقة الشرقية، والثالثة للاهل والأصدقاء الذين وقفوا الى جانبي.

* هل من كلمة اخيرة؟

- اشكرك على هذه المقابلة، وآمل ان اكون قد اجبت عن كل الاسئلة بوضوح، واتمنى لمجلة «الفريق الرياضي» المزيد من النجاح والتقدم.

بطاقة هوية

الاسم والشهرة: عبد الله عبد العزيز الدعيع.

اسم الشهرة: عبد الله الدعيع.

العمر: ٢٧ سنة.

النادي: الطائي.

المركز: حارس مرمى.

عدد المباريات الدولية: ٣٥ مباراة.

الوضع العائلي: متزوج وأب لولد اسمه فواز.

الألقاب: افضل حارس اسيوي في بطولة كاس الامم الآسيوية الثامنة.



الدعيع في الصف الثاني الى جانب النعيمة خلال معسكر المنتخب في اوستراليا

طموحاته كبيرة وآماله معقولة وقلبه مفتوح للحوار

خالد الزيد: للشباب تطلعات محققة ومنتخبا المملكة حاضران



خالد الزيد ـ الأول من اليسار في الصف الأمامي مع فريق الشباب

السعودية ـ سليم قواص:

يقول المثل الشعبي ان صاحب «الكارين» اي العملين تعب، ولكن ماذا يمكن ان يقال اذن عن ساعد دفاع فريق الشباب ومنتخب السعودية خالد الزيد الذي يحمل ثلاث بطيخات في يد واحدة؟

فهو ضابط امن، وقد تلقى مؤخراً ترقية الى رتبة ملازم اول، وهو دينامو في فريق نادي الشباب، اضافة الى استدعائه للمنتخب، وكان قبلها قد شارك مع المنتخب السعودي للشباب في كاس العرب الخامسة في الاردن.

ازاء هذا الواقع تراه لا ينكر الصعوبات، ولكنه في المقابل يشير الى الحل المتمثل بالامير خالد بن سعد على صعيد النادي، والامير فيصل بن فهد على الصعيد العام.

والمميز في خالد الزيد انه سريع في رده غير متسرع في الحكم على الامور، وهو على الاقل ما خرجنا به من خلال الحوار المفصل مع «الفريق الرياضي» التي جالت وإياه على الكرة السعودية في النادي والمنتخب ووصلا حتى افقها.

* «الفريق الرياضي»: كيف وصلت الى نادي الشباب؟ ولماذا اخترته دون سواه؟

ـ الزيد: الواقع انني بدات في الحارة ومنها الى المدرسة ففريق الفيحاء الذي لعبت له ٤ مواسم لكن ظروف العمل والدراسة اضطرتني الى الانتقال الى الرياض فاخترت نادي الشباب.

* كيف يرى مدربه الحالي لوري؟

ـ لقد تسلم التدريب قبل حوالى ثلاثة اشهر ولذا يصعب اعطاء حكم فيه او إبداء راي بطريقة عمله ريثما تتوضح الامور اكثر.

* ما هي في رايك ايجابيات الموسم الحالي؟

ـ ابرز ما فيه حتى الآن انه سمح بمشاركة النجوم في المنتخب الاول كما في منتخب الشباب، مما ساعد في اعدادهم بشكل جدي لمحطتين اساسيتين: كاس الامم الاسيوية التاسعة التي تقام نهائياتها هذا الشهر في الدوحة، ونهائيات كاس العالم للشباب. واضافة الى هؤلاء النجوم لا بد من الاشارة الى الخامات الجديدة التي برزت، واتوقع ان تكون مؤثرة وفاعلة على صعيد الكرة السعودية.

* .. وماذا عن الشباب هذا الموسم؟

ـ نحمد الله على ان بدايتنا كانت جيدة ونامل ان نتحسن اكثر في الإياب. فقد سجلنا نتائج طيبة امام الاتحاد والاهلي والهجر والوحدة، وخسرنا امام الاتفاق بسوء الحظ، ولذا اتوقع ان نحقق موقعاً طيباً هذا الموسم.

* من تراه صاحب الحظ الاوفر في احراز لقب البطولة هذا الموسم؟

ـ ليس هنالك فارق كبير في مستويات الاندية هذا الموسم، ولذا يصعب ترجيح كفة على كفة ومع ذلك اعتقد ان النصر يبقى صاحب الحظ الاوفر ويليه الاتحاد الاهلي.

التنسيق وتذليل المصاعب

* كيف توفر الوقت وتنسق بين عملك والمنتخب والنادي؟

ـ لا ادعي ان الامر يسير او انه يخلو من الصعوبات، لكن بالارادة والتصميم وتنظيم الوقت ومساعدة ادارة الشباب وعلى راسها الامير خالد بن سعد استطعت حتى الآن تذليل المصاعب، اضف الى ذلك انه في حال حدوث مشكلة بالمعنى الصحيح، فان الامير فيصل بن فهد حاضر دائماً لايجاد الحل وتجاوز الصعاب. من هنا تراني مطمئناً، وهذا ما يفسر مسالة توفير الوقت اللازم والضروري لعملي كما للمنتخب ولفريق نادي الشباب.

* شاركت مع المنتخب الرديف في كاس العرب. ما هي انطباعاتك عن هذه الدورة؟ وهل انت راض عن العروض التي قدمتموها؟ وهل كنت تتوقع الخسارة امام لبنان؟

ـ لقد شاركنا في كاس العرب عبر المنتخب الرديف للوقوف على مستوى فريقنا المشارك في نهائيات كاس العالم للشباب التي تستضيفها المملكة العام المقبل، وقد وقعنا في مجموعة واحدة مع لبنان والعراق وتونس ومصر، وهي التي اطلق عليها اسم المجموعة الحديدية، وكان المنتخب اللبناني مفاجاة الدورة فاستحق الكاس المثالية التي احرزها لا سيما في ضوء الظروف الصعبة التي يمر فيها. اما بالنسبة الينا فقد سجلنا نتيجة طيبة بتعادلنا مع مصر (٠ ـ ٠) وكان مقدراً لنا ان نفوز على تونس لولا ان الحكم احتسب ضدنا ركلة جزاء غير صحيحة وبعد انتهاء الوقت فتعادلنا (١ ـ ١). واعتقد ان النتائج التي حققناها، بصرف النظر عن الربح والخسارة كانت جيدة لان الغاية منها تحققت وهي زيادة الخبرة والاحتكاك.

خالد الزيد

زيديات

* لو حصلت على استغناء من الشباب، فساعود واوقّع له من جديد. وارشحه هذا الموسم للمنافسة على احراز كاس الملك مع: النصر، الهلال، الاتحاد والاهلي، وآمل ان تكون الكاس من نصيبنا حتى أتشرّف بمصافحة خادم الحرمين الشريفين اذ لم احظ بشرف مقابلته سابقاً.

● اهتمام الاعلام بي عائد الى انتسابي لنادي الشباب وعطائي من خلاله. فصحافتنا السعودية غير مقصرة معه، وصحافتنا العربية تقوم بالواجب بدليل ان لـ «الفريق الرياضي» مراسلين في السعودية لمتابعة احداثها ومقابلة نجومها، وهو ما تقوم به ايضاً معظم الصحافة العربية، وذلك دليل اهتمام مطمئن.

* لا يحرجني اي موقف طالما انني اقوم بعملي برجولة وشهامة، انطلاقاً من شعوري بأن من واجب اللاعب امتاع الجمهور بالاداء الجيد والعرض الجميل لاخراجه من الملعب راضياً حتى يتابع تشجيعه لفريقه.

● لست مع الذين يعتقدون ان صالح النعيمة اصبح على ابواب الاعتزال، فهو ما يزال يعطي بشكل جيد وقادر على تحديد موعد اعتزاله. وهناك ايضاً صالح خليفة الذي على رغم تقدمه بالسن، ما يزال يعطي هو الآخر بشكل طيب نتيجة حفاظه على التدريب والصحة والاستقامة.

* أفضل لاعب محلي ماجد عبد الله وصالح النعيمة وعبد العزيز الرزقان، والأفضل عالمياً هو مارادونا، اما افضل حارس فهو السوفياتي داساييف. وبالنسبة لي أحاول الاقتداء بسيريزو. وهنا أود الاشارة الى اللاعب اللبناني حسن عبود الذي تمثل ثقلاً ملحوظاً في المنتخب.

● زرت بلداناً كثيرة منها: لندن، بلجيكا التي وجدت عاصمتها بروكسل اجمل البلدان التي زرتها، وبينها بعض البلدان العربية، اما لبنان فاتمنى زيارته، واعتقد ان توقف الحرب فيه وعودة الوئام بين ابنائه حلم كل عربي.

* انا الرابع بين اشقائي، اما الباقون فهم: عبد العزيز، سعد، عبد الرحمن وحسن.